

ASH-SHURA الشورى

العدد ١٧٨ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ يناير ٢٠١٧ م



في خطابه السنوي أمام مجلس الشورى

خادم الحرمين : لن نسمح باستخدام اليمن لاستهداف أمن المملكة.. وسنتصدى للإرهابيين ودعاة التطرف

آل الشيخ : الشورى يواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠.. ويتواصل مع المواطنين لإيجاد الحلول لقضاياهم



عضو المجلس د. سعدون السعدون - الشورى:
فكرت في دراسة الطب
لكن نصيحة خالي غيرت مساري
إلى الهندسة

مخرجات المؤسسة
العامة للتدريب
التقني لا تلبى حاجة
سوق العمل

أعضاء الشورى
بطالبون هيئة الغذاء
والدواء بدور توعوي
لحماية صحة الإنسان



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..
وأنت تقدر

sms

5070



920009592
www.saudicancer.org

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالات وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥»

الملك سلمان .. مصالح الوطن والمواطنين أولاً ..

وأماننا كبيرة لعمل المجلس

«إن مجلسكم الموقر عليه مسؤوليات عظيمة تجاه الوطن والمواطنين، وانتي أطالبكم جميعاً أن تضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينكم دائماً، وإبداء المرئيات حيال ما تتضمنه تقارير الحكومة المعروضة على المجلس، والتشاور مع المسؤولين، وعلى المسؤولين في الجهات كافة التعاون مع المجلس، وتزويده بما يحتاجه من معلومات، متمنياً لكم التوفيق في عملكم الذي نعقد عليه آمالاً كبيرة، ونحن على يقين بأنكم - إن شاء الله - أهل لذلك».

بهذه التوجيهات السامية الكريمة التي تضمنها الخطاب الملكي الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى، يؤكد خادم الحرمين الشريفين المسؤولية العظيمة على مجلس الشورى تجاه الوطن والمواطنين من خلال ممارسة دوره الرقابي والتشريعي، لتطوير الأداء الحكومي والارتقاء بالخدمات التي تقدمها أجهزة الدولة للمواطنين. كما طالب الملك المفدى أعضاء مجلس الشورى بأن يضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينهم دائماً، وهو توجيه كريم ينطلق من حرصه - أيده الله - على الاهتمام بالمواطن وتحقيق تطلعاته وتلبية احتياجاته، فهو في مقدمة الأولويات التي رسمها خادم الحرمين الشريفين منذ توليه مقاليد الحكم.

كما أكد الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - على التكامل بين مجلس الشورى والجهات الحكومية كافة، حيثما وجه - رعاه الله - جميع المسؤولين في الجهات الحكومية بالتعاون مع مجلس الشورى وتزويده بما يحتاجه من معلومات تعين أعضائه على دراسة الموضوعات دراسة وافية وشاملة وصولاً إلى القرارات المناسبة بشأنها.

مسؤولية كبرى وضعها خادم الحرمين الشريفين على أعضاء المجلس، وثقة وآمال كبرى يعقدها - يحفظه الله - على أعمال المجلس ومخرجاته، وهي ثقة بالتأكيد يعترف بها رئيس المجلس وأعضائه، وتدفعهم نحو مزيد من العمل وبذل الجهد في دراسة الموضوعات التي تندرج ضمن اختصاصات المجلس وصلاحياته، لتحقيق توجيهات خادم الحرمين الشريفين، وآمال وتطلعات المواطنين نحو مزيد من الرفاه والرخاء والعيش الكريم في كنف هذه البلاد الغالية في ظل قيادتها الرشيدة.

أسرة التحرير

خادم الحرمين : لن نسمح باستخدام اليمن لاستهداف أمن المملكة.. وسنصدي للإرهابيين ودعاة التطرف

طالب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - أعضاء مجلس الشورى بأن يضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينهم دائماً، مشدداً على المسؤولية العظيمة المنوطة بالمجلس تجاه الوطن والمواطنين، كما طالب - أيده الله - المسؤولين في الجهات الحكومية كافة التعاون مع المجلس، وتزويده بما يحتاجه من معلومات، وشدد الملك سلمان بن عبدالعزيز على أن الدولة سوف تواجه كل من يدعو إلى التطرف والغلو امتثالاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين).

الخطاب السنوي



مجلة شهرية تصدرها الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

تقارير القبة

مخرجات المؤسسة العامة للتدريب التقني لا تلبي حاجة سوق العمل

ناقش مجلس الشورى في جلسته الثالثة التي عقدها يوم الأربعاء ٢٢/٣/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.



جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن والمواطن.

فكرت في دراسة الطب لكن نصيحة خالي غيرت مساري إلى الهندسة

بين أزقة ومدارس حي السياسب في مدينة الأحساء إلى مقاعد مجلس الشورى في الدورة الخامسة للمجلس، مشوار يختزل لنا مسيرة أستاذ الهندسة المدنية عضو المجلس الدكتور سعدون بن سعد السعدون، الذي سرد لنا من خلال إطلالة سريعة على حياته وسيرته العلمية والعملية جانباً من الملامح الحضارية والنهضة العمرانية التي شهدتها بلادنا خلال الستة عقود الماضية... لم لا؟ وهو أستاذ العمران وبناء المدن، الذي أطل من خلال هذا الحوار على صفحة مشرقة من تاريخنا الاجتماعي وإرثنا المدني، ولأنه أحب التاريخ وغاص في بحوره بحثاً وتدويناً.



الحوار

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

نخشى زوال النعم بسبب التفاخر في الولائم والمناسبات

الفضيلة وسط بين رذيلتين.... هذا ما قاله الفلاسفة قبل أكثر من ألفي عام، ولأن فضيلة السخاء والكرم وسط بين البخل والإسراف، فإن النفوس الفاضلة تهفو دائماً نحو السلامة في تقنين الأمور وسيرها في مجراها الطبيعي، بيد أن مطامع الإنسان ونزواته جانحة في كثير من الأحيان نحو حب الدنيا والمفاخرة بالحسب والمكارم، وتحية الفضائل عن مسارها الطبيعي. ومن الأشياء الخطيرة التي انتشرت في المجتمع ظاهرة الإسراف في الموائد والمناسبات؛ وهي ظاهرة أمرها خطير، نهى الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - عنها، وحذر العلماء والمصلحون من مغبتها، وعلم الناس حرمتها وخطرها على دينهم ودنياهم.



المشرف العام
د. يحيى بن عبد الله الصمعان
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير
د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير
علي بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير
عادل بن زامل الحربي
منصور بن محمد العساف
محمد بن عبد الله الشيباني
فيصل بن محمد الشدي

التصوير
سلطان الفهد
سالم الحمدان
عبد الهادي القحطاني

ردمد
١٣١٩ - ٩٨٤٦ - ISS
موقع المجلس على شبكة الإنترنت
www.shura.gov.sa

حساب المجلس في تويتر
@ShuraCouncil-SA

المراسلات بأسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
مجلس الشورى - الرياض
الرمز البريدي ١١٢١٢
المملكة العربية السعودية

الناشر

دار
رواق

المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٨١١١١
فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧
info@darroaf.com

الدراسة

دور المستشارين العاملين في الجامعات السعودية في تطوير العمل الإداري

يشهد العالم تطورات متسارعة في كل المجالات، الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتعليمية، وقد عكست تلك التطورات نفسها على طبيعة العمل الإداري في المؤسسات التعليمية، مما استوجب عليها السعي للمنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للحفاظ على مركزها، وهو ما أدى إلى زيادة الحاجة إلى دور المستشارين للإسهام في تطوير العمل الإداري بها، وترسيخ مفهوم إتقان العمل وتجويده عند منسوبيها.



تحت القبة:

مجلس الشورى يكون لجانه المتخصصة لأعمال السنة الأولى من الدورة السابعة ٢٠
الشورى بطانين بدعم مستشفى الملك فيصل التخصصي وزيادة عدد وظائف التدريب للأطباء ٣٤
هيئة الإذاعة والتلفزيون.. تضخم إداري كبير وضعف كفاءة منسوبيها الإعلاميين ٤٠

٧٨ متابعات برلمانية

٦٤ حصاد الشهر

٧٦ مجتمع الشورى

٨٢..... د. دلال الحربي شوريات

٢٩ د. زيد الرماني

٧٧ زامل الركاض

في خطابه السنوي أمام مجلس الشورى

خادم الحرمين : لن نسمح باستخدام اليمن لاستهداف أمن المملكة.. وسنتصدى للإرهابيين ودعاة التطرف

آل الشيخ : الشورى يواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠.. ويتواصل مع المواطنين لإيجاد الحلول لقضاياهم



عليه وسلم (إياكم والغلوة في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلوة في الدين) وينفس القدر سوف نواجهه كل من يدعو إلى التفریط بالدين.

جاء ذلك في الخطاب الملكي السنوي الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لدى افتتاحه - يحفظه الله - يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر ربيع الأول ١٤٣٨هـ أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى في مقر المجلس في الرياض، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن

طالب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - أعضاء مجلس الشورى بأن يضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينهم دائماً، مشدداً على المسؤولية العظيمة المنوطة بالمجلس تجاه الوطن والمواطنين، كما طالب - أيده الله - المسؤولين في الجهات الحكومية كافة بالتعاون مع المجلس، وتزويده بما يحتاجه من معلومات.

أطالب أعضاء الشورى بأن يضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينهم دائماً

وشدد الملك سلمان بن عبدالعزيز على أن الدولة سوف تواجه كل من يدعو إلى التطرف والغلوة امتثالاً لقول المصطفى صلى الله



بلادكم بخطى راسخة، نحو التكيف مع المستجدات، والتعامل مع التحديات بإرادة صلبة لنحافظ على ما تحقق من إنجازات، وعلى مكانة المملكة بين الأمم، ودورها الفاعل إقليمياً ودولياً.

سياستنا الداخلية تقوم على حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار والرخاء

أيها الأخوة والأخوات:

إن دولتكم دولة الإسلام، الدين القويم الذي نزل على رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، دين الوسطية والتسامح نعمل به، ونسعى لتطبيقه على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده رضي الله عنهم، فهو قدوتنا ومثلنا الأعلى، وسوف نواجه كل من يدعو إلى التطرف والغلو امتثالاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين) وينفس القدر سوف نواجه كل من يدعو إلى التفرقة بالدين.

أيها الإخوة والأخوات:

إن سياستنا الداخلية تقوم على ركائز أساسية تتمثل في حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار والرخاء في بلادنا، وتوزيع مصادر الدخل، ورفع إنتاجية المجتمع لتحقيق التنمية بما يلبي احتياجات الحاضر ويحفظ حق الأجيال

نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وأصحاب السمو الملكي الأمراء والفضيلة العلماء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وسفراء الدول الشقيقة والصديقة لدى المملكة.

وفيما يأتي نص الخطاب الملكي السنوي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الإخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بفضل الله نفتح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سائلين الله سبحانه أن يوفقنا لخدمة الدين ثم الوطن والمواطن، مقدراً للمجلس أعماله وجهوده المشكورة، ومتمنياً لكم في دورته الجديدة التوفيق والسداد

لقد قامت دولتكم على كتاب الله وسنة ورسوله صلى الله عليه وسلم، وسخرت إمكاناتها لحماية أمن الدولة والمجتمع، وخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وتقديم أفضل الخدمات للمواطن، واليوم - ولله الحمد - تسير



أو ما يؤثر على الشرعية فيه، أو يجعله مقراً أو ممرراً لأي دول أو جهات تستهدف أمن المملكة والمنطقة والنيل من استقرارها، ونأمل نجاح مساعي الأمم المتحدة في الوصول إلى حل سياسي باليمن وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦)، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني.

أيها الإخوة والأخوات؛

إن مجلسكم الموقر عليه مسؤوليات عظيمة تجاه الوطن والمواطنين، وإنني أطالبكم جميعاً كما ذكرت لكم بالأمس أن تضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينكم دائماً، وإبداء المرنئيات حيال ما تتضمنه تقارير الحكومة المعروضة على المجلس، والتشاور مع المسؤولين، وعلى المسؤولين في الجهات كافة التعاون مع المجلس، وتزويده بما يحتاجه من معلومات، متمنياً لكم التوفيق في عملكم الذي نعقد عليه آمالاً كبيرة، ونحن على يقين بأنكم - إن شاء الله - أهل لذلك، وفي خطابي الموزع عليكم استعراض لحاضر ومستقبل سياسة الدولة الداخلية والخارجية. أسأل الله أن يبارك في الجهود ويجعلها خالصة لوجهه الكريم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفيما يلي نص خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الذي وجهه لأعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى ووزع على أعضاء المجلس والحضور:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابة العزيز (وشاورهم في الأمر)، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القادمة، وكما تعلمون فإن العالم يمر بتقلبات اقتصادية شديدة عانت منها معظم دول العالم وأدت إلى ضعف بالنمو، وانخفاض في أسعار النفط. وقد سعت الدولة إلى التعامل مع هذه المتغيرات بما لا يؤثر على ما تتطلع إلى تحقيقه من أهداف وذلك من خلال اتخاذ إجراءات متنوعة لإعادة هيكلة الاقتصاد، قد يكون بعضها مؤلماً مرحلياً، إلا أنها تهدف إلى حماية اقتصاد بلادكم من مشاكل أسوأ فيما لو تأخرنا في ذلك.

واجهنا الظروف الاقتصادية بإصلاحات هيكلية أعدنا فيها توزيع الموارد بالشكل العادل

ولقد مر على بلادنا خلال العقود الثلاثة الماضية ظروف مماثلة اضطرت فيها الدولة لتقليص نفقاتها، ولكنها خرجت منها ولله الحمد باقتصاد قوي ونمو متزايد ومستمر، وإصلاحاتنا الاقتصادية اليوم انطلقنا فيها من استشراق المستقبل، والاستعداد له في وقت مبكر قبل حدوث الأزمات، وخلال السنتين الماضيتين واجهنا تلك الظروف بإجراءات اقتصادية وإصلاحات هيكلية أعدنا فيها توزيع الموارد بالشكل العادل الذي يتيح فرصة نمو الاقتصاد وتوليد الوظائف، وتأتي رؤية المملكة ٢٠٣٠ في هذا السياق بهدف رفع أداء مؤسسات الدولة لغد أفضل - بإذن الله -، ولتحقيق العيش الكريم لأبنائنا وبناتنا، ونحن متفائلون بذلك بحول الله وقوته.

أمن اليمن من أمن المملكة ولن نقبل بأي تدخل في شؤونه الداخلية

وبالنسبة لليمن الشقيق فنحن في المملكة العربية السعودية نرى أن أمن اليمن الجار العزيز من أمن المملكة، ولن نقبل بأي تدخل في شؤونه الداخلية،



الاعتماد كلية على النفط سعيًا لرسم مستقبل واعد للوطن، وذلك من أجل استمرار وتسريع وتيرة النهضة التنموية الشاملة في جميع القطاعات بالاستفادة من المقومات الاقتصادية والفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة، ومن أجل ذلك تبيننا ” رؤية المملكة ٢٠٣٠ ” التي تعكس قوة ومتانة الاقتصاد السعودي وفق رؤية إصلاحية جديدة من شأنها الانتقال بالمملكة إلى آفاق أوسع وأشمل لتكون قادرة - بإذن الله تعالى - على مواجهة التحديات وتعزيز موقعها في الاقتصاد العالمي، وذلك من خلال تنويع مصادر الدخل واستغلال الطاقات والثروات المتوافرة، والإمكانات المختلفة المتاحة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

إن هذه الرؤية شملت خطماً واسعة وبرامج اقتصادية واجتماعية تنموية تستهدف إعداد المملكة للمستقبل؛ ويأتي ضمن أولوياتها تحسين مستوى الأداء للقطاعين الحكومي والخاص، وتعزيز الشفافية والنزاهة، ورفع كفاءة الإنفاق من أجل رفع جودة الخدمات المقدمة بما يحقق الرفاهية للمواطن. كما تستهدف هذه الرؤية رفع نسبة الصادرات غير النفطية، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والانتقال إلى مراكز متقدمة في مؤشر التنافسية العالمي، وتخفيض معدل البطالة، وزيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن، وزيادة الإيرادات غير النفطية ورفع نسبة تملك السعوديين للمساكن، ورفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل.

واستهدفت هذه الرؤية عدة قطاعات مهمة، كقطاع الصحة الذي بذلت الدولة خلال العقود الماضية جهوداً كبيرة لتطويره، وتحقيق الاستفادة المثلى من مدنها الطبية ومستشفياتنا ومراكزنا الطبية في تحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي، وتقديمها من خلال شركات حكومية تمهيداً لتخصيصها، كما سنعمل على توسيع قاعدة المستفيدين من نظام

بسم الله وعلى بركة الله وبعمونه وتوفيقه نفتتح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سائلين الله العزيز القدير أن يوفقنا جميعاً لخدمة الدين ثم الوطن والمواطن .

هذه البلاد تبنت الشورى نهجاً لإدارة شؤون الدولة

أيها الإخوة والأخوات؛

إن هذه المناسبة التي تجمنا اليوم، وقد مضى أربعة وعشرون عاماً على هذا المجلس في تكوينه الحديث، لتؤكد مضي هذه الدولة في الأخذ بهذه الممارسة الشورية التي بدأها جلالته المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - امتثالاً لقول الله عز وجل (وأمرهم شورى بينهم)، وعلى هذا المنهج المبارك سارت هذه البلاد وتبنت الشورى نهجاً لإدارة شؤون الدولة، وإنه لمن دواعي سروري في هذا اللقاء السنوي المتجدد أن أعرض أهم ما تم إنجازه على الصعيد الداخلي من مكتسبات تنموية وأمنية، وما تبنته الدولة من سياسات ومواقف خارجية كان لها الأثر الملموس في الحفاظ على المصلحة الوطنية وتعزيز الأمن والسلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ولقد تبوأَت المملكة العربية السعودية - ولله الحمد - مكانة اقتصادية عالية بين دول العالم، وسجلت حضوراً قوياً على الساحة الدولية الاقتصادية فأصبحت ضمن مجموعة العشرين التي تضم أكبر عشرين دولة اقتصادية، وتشهد المملكة - بفضل الله - نهضة اقتصادية واجتماعية هي نتاج للخطط التنموية الطموحة التي استطاعت أن تحقق أهدافاً كثيرة، ومكتسبات عديدة، والتوجه الآن يسير نحو التحول إلى تنويع مصادر الدخل، وعدم





مؤلة مرحلياً، ورغم ذلك حافظ اقتصادنا - بفضل الله - على متانته وقوته وقد وجهنا بعدة إصلاحات اقتصادية ومالية وهيكلية شاملة، منها رفع كفاءة الإنفاق الرأسمالي، ورفع كفاءة الإنفاق التشغيلي في الدولة، والعمل على الاستفادة المثلى من الإيرادات وكذلك اتخاذ مجموعة من السياسات والإجراءات الرامية إلى تحقيق إصلاحات هيكلية واسعة في الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد فقط على البترول وإعطاء الأولوية للاستثمار في المشاريع والبرامج التنموية التي تخدم المواطن بشكل مباشر وذلك من أجل تقوية وضع المالية العامة وتعزيز استدامتها ومواصلة اعتماد المشاريع التنموية والخدمية الضرورية للنمو الاقتصادي بما يسهم في تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، ومن جانب آخر تبذل المملكة جهوداً متواصلة لتحقيق الاستقرار في سوق النفط من خلال التعاون مع الدول المنتجة داخل وخارج الأوبك ولقد مر على بلادنا خلال العقود الثلاثة الماضية ظروف مماثلة اضطرت فيها الدولة لتقليص نفقاتها، واستطاعت بحمد الله تجاوز تلك الظروف باقتصاد قوي ونمو متزايد مستمر.

أيها الإخوة والأخوات:

إن ما نعيشه اليوم من إنجازات تنموية ما هو إلا امتداد للنهج الذي أرساه المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وسار على أثره أبناءه البررة - رحمهم الله - وفق منهج مستمد من الشريعة الإسلامية، وقائم على مبادئ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، وحماية حقوق الإنسان.

التأمين الصحي، وفي قطاع التعليم سيستمر - بإذن الله - الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا وبناتنا بالمعارف والمهارات اللازمة لمتطلبات التنمية والحصول على فرص التوظيف ليحصلوا على التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المعلمين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية، كما سنعزز الجهود في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل.

سيكون تركيزنا في التعليم على مراحل التعليم المبكر وتأهيل المعلمين والقيادات التربوية

وتحقيقاً لهذه الرؤية تمت إعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، ويحقق التطلعات في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه، وبما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة - بإذن الله تعالى -.

أيها الإخوة والأخوات:

لا يخفى عليكم ما يمر بالعالم من تقلبات اقتصادية شديدة عانت منها معظم الدول، وأدت إلى ضعف بالنمو وانخفاض في أسعار النفط، مما أثر على بلادنا، وقد سعت الدولة إلى التعامل مع هذه المتغيرات بما لا يؤثر على ما تتطلع إلى تحقيقه من أهداف، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات بعضها



أيها الإخوة والأخوات:

في مجال السياسة الخارجية سنستمر بالأخذ بنهج التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام العالمي، وتعزيز التفاعل مع الشعوب لترسيخ قيم التسامح والتعايش المشترك، ونرى أن خيار الحل السياسي للأزمات الدولية هو الأمثل لتحقيق تطلعات الشعوب نحو السلام، وبما يفسح المجال لتحقيق التنمية.

والجميع يدرك أن الدولة السعودية الأولى قامت منذ ما يقارب الثلاثمائة عام، والدولة السعودية الثالثة منذ قرابة المائة عام، ومرت عليها ظروف صعبة وتهديدات كثيرة تخرج منها دائماً بحمد الله أكثر صلابة وأقوى إرادة بتوفيق الله وعونه ثم بعزم رجالها وإراداتهم الصلبة، ولعل الظروف التي أحاطت بالملكة وشقيقاتها دول الخليج في العقود القريبة الماضية خير مثال على ذلك، فقد استمرت فيها الحياة والنمو الاقتصادي على طبيعته، وهذه الظروف التي نمر بها حالياً ليست أصعب مما سبق وستجاوزها إلى مستقبل أفضل وغد مشرق - بإذن الله - أقول ذلك وكلي ثقة بالله ثم بأبناء هذا الوطن، ولن نسمح لكائن من كان من التنظيمات الإرهابية أو من يقف وراءها أن يستغل أبناء شعبنا لتحقيق أهداف مشبوهة في بلادنا أو في العالمين العربي والإسلامي.

أيها الإخوة والأخوات:

إن من أولويات سياسة المملكة ومبادئها السعي لإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفق مبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، ومطالبتها الدائمة للمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية العدوانية والمتكررة ضد الشعب الفلسطيني، وستواصل المملكة جهودها دعماً لهذه القضية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وإعادة الحقوق للشعب الفلسطيني الشقيق.

ولا يخفى ما تمر به منطقتنا من تعدد الصراعات والأزمات، مما أوجد حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار وزيادة المخاطر، الأمر الذي دعا حكومتكم إلى أن تبذل أقصى جهودها على الساحتين الإقليمية والدولية، من خلال الحوار والتشاور، من أجل حل تلك الصراعات والأزمات بالوسائل السلمية ورغم ما تمر به المنطقة من مأس وقتل وتهجير إلا أنني متفائل بغد أفضل - إن شاء الله - . وبالنسبة لليمن الشقيق فنحن في المملكة العربية السعودية نرى أن أمن اليمن الجار العزيز من أمن المملكة، ولن نقبل بأي تدخل في شؤونه الداخلية، أو ما يؤثر على الشرعية فيه، أو يجعله مقراً أو ممراً لأي دول أو جهات تستهدف أمن المملكة والمنطقة والنيل من

وإننا على ثقة في المواطن السعودي وجديته، وهي ثقة لا حدود لها، ونعتقد عليه الآمال الكبيرة في بناء وطنه بالعمل المخلص الجاد، والشعور بالمسؤولية الوطنية، وهذا ما نعرفه عن مواطنينا ونأملهم منهم، ونحن بعون الله ثم بمساعدة أبنائنا المواطنين ماضون في مواجهة المخاطر والتحديات، وتطوير بلادنا ورقيها بما يتفق مع قيم الإسلام وتعاليمه السامية.

**عازمون بكل حزم على التصدي للإرهاب وأخطاره
ولن نتساهل في تطبيق الأنظمة على كل من
تسول له نفسه العبث بأمن بلادنا ومقدراتها**

أيها الإخوة والأخوات:

إن دولتكم دولة الإسلام، الدين القويم الذي نزل على رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، دين الوسطية والتسامح نعمل به، ونسعى لتطبيقه على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده رضي الله عنهم، فهو قدوتنا ومثلنا الأعلى، وسوف نواجه كل من يدعو إلى التطرف والغلو امتثالاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين) وبنفس القدر سوف نواجه كل من يدعو إلى التريط بالدين، وإن المملكة ماضية في مواجهة ظاهرة الإرهاب بكل قوة وحزم، وتتطلع إلى تكاتف جهود دول العالم لمحاربه والقضاء عليه باعتباره آفة عالمية.

فلقد سعى الإرهابيون إلى زعزعة الأمن والاستقرار في معقل من أهم معاقل الإسلام وفي أظهر البقاع وجوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وفي هذا الصدد فإن تطبيق شرع الله، والتعاون بين الشعب والحكومة، ويقظة الأجهزة الأمنية وشجاعة منسوبيها، كل ذلك بعد توفيق الله تعالى سوف يحول دون تحقيق هؤلاء المجرمين مقاصدهم وأهدافهم، ونحن عازمون وبكل حزم على التصدي للإرهاب وأخطاره، ولن نتساهل في تطبيق الأنظمة على كل من تسول له نفسه العبث بأمن ومقدرات بلادنا الغالية.

وانطلاقاً من أحكام اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والقضاء على أهدافه ومسبباته، وأداء لواجب حماية الأمة من شرور الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة، أياً كان مذهبها وتسميتها، التي تعيث في الأرض قتلاً وفساداً، وتهدف إلى ترويع الأمنين، فقد تم تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب بمبادرة من المملكة، وذلك لتوحيد وتنسيق ودعم الجهود الإسلامية في مكافحة الإرهاب.



نقدر مساهمة مجلس الشورى في بيان حقيقة مواقف المملكة تجاه مختلف القضايا

أيها الأخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى:

إننا إذ نقدر ما يقوم به مجلس الشورى من جهود متميزة في إطار مسؤولياته، فإننا نقدر كذلك مساهمته في بيان حقيقة مواقف المملكة تجاه مختلف القضايا من خلال إجراء الحوارات واللقاءات المتعددة مع البرلمانات الدولية المختلفة وفي الاتحادات والمنتديات البرلمانية الإقليمية والدولية، ومجلسكم الموقر عليه مسؤوليات عظيمة تجاه الوطن والمواطنين، وإنني أطالبكم جميعاً أن تضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينكم دائماً، وإبداء المرثيات حيال ما تتضمنه تقارير الحكومة المعروضة على المجلس، والتشاور مع المسؤولين، وعلى المسؤولين في الجهات كافة التعاون مع المجلس، وتزويده بما يحتاجه من معلومات متمنياً لكم التوفيق في عملكم الذي نعقد عليه آمالاً كبيرة ونحن على يقين بأنكم إن شاء الله - أهل لذلك. في الختام، أسأل المولى القدير لكم العون والتوفيق في دورتكم الجديدة، وأدعو الله العلي العظيم أن يحفظ بلادنا وأمتنا من كل مكروه، وأن يديم علينا نعمه الظاهرة والباطنة ويوفقنا لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، قد ألقى كلمة في بداية الحفل رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في افتتاح أولى سنوات دورة المجلس السابعة ضمن مسيرته المتجددة في تاريخ بلادنا العزيرة.

استقرارها، وموقف المملكة من الأزمة اليمنية هو المطالبة بحل سياسي وفق المرجعيات الثلاث وهي (المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار اليمني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦)، ولا تزال نأمل بأن تحقق الجهود الدولية من خلال المبعوث الأممي نتائج إيجابية تنهي معاناة الشعب اليمني، وتحقق الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق، وفي هذا السياق نعبّر عن تدينا واستنكارنا لمحاولة الانقلابيين الحوثيين استهداف الأماكن المقدسة، والذي لاقى شجباً واستنكاراً عالميين لما في هذه الخطوات الإجرامية من استفزاز لشاعر المسلمين في أنحاء العالم كافة.

أيها الأخوة والأخوات:

سعت المملكة وما زالت تسعى لمد يد العون والمساعدة الإنسانية للدول العربية والإسلامية والصديقة للإسهام في التخفيف من معاناتها، جراء الكوارث الطبيعية والصراعات، فهي لا تتوانى عن تقديم مساعداتها الإنسانية الداعمة للمتضررين شعوراً منها بالواجب وإعمالاً لمبادئ الدين الحنيف، وقد سجلت المملكة أولوية بمبادراتها المستمرة في المساعدات والأعمال الإنسانية على مستوى العالم.

وفي هذا السياق وفي ظل ما يجري في الجمهورية اليمنية الشقيقة بادرت المملكة ولا زالت تقدم المساعدات تباعاً للأشقاء في اليمن، فيما قدمت الحملة السعودية لإغاثة النازحين السوريين الكثير من المساعدات الإنسانية للأشقاء المتضررين من وطأة الحروب وما تزال هذه المساعدات تتواصل لهذا الشعب المنكوب.



وذلك من خلال (ست وستين) جلسة، كان نتائجها (مائة وستة وثمانين) قراراً تمثلت في (عشرين) قراراً تتعلق بالأنظمة واللوائح، و(سبعة وستين) قراراً تتعلق بالتقارير السنوية، و(خمس وثمانين) قراراً تتعلق بالاتفاقيات ومذكرات التفاهم.

كما شملت (خمس) قرارات تتعلق بتشكيل لجان المجلس المتخصصة واللجان الخاصة، و(قراران) يتعلقان بالاستراتيجيات والخطط، بالإضافة إلى (سبعة) قرارات تتعلق بمقترحات الأعضاء.

وأشار آل الشيخ إلى أن أهم مشروعات تعديلات الأنظمة التي درسها المجلس، تعديلات على نظام العمل تتعلق بساعات العمل وأيام الإجازة، وتعديلات على نظام تبادل المنافع بين نظامي التقاعد المدني والعسكري ونظام التأمينات الاجتماعية، وتعديلات على نظام خدمة الأفراد ونظام خدمة الضباط تتعلق بالتعويض الذي يعطى للأفراد أو الضباط الذين تلحقهم خسارة مادية بسبب عملهم أو قيامهم بتأديته أو قيامهم بمهمة رسمية.

وقد يخصص مشروعات الأنظمة التي درسها المجلس فتمثلت في مشروع نظام البيع بالتخصيص، ومشروع نظام رعاية الأحداث، ومشروع نظام حماية المال العام (مشروع النظام الجزائي للاعتداء على المال العام).

مكانة المملكة الدولية تتنامى يوماً بعد يوم بما تتخذه من مواقف مشرقة وسياسات معتدلة تجاه قضايا المنطقة والعالم

وتمن معاليه أهمية التعاون والتكامل بين سلطات الدولة وتعزيزاً لأدوار مجلس الشورى المنوطة به وفق نظامه، حيث حضر عدد من الوزراء

وقال آل الشيخ: ”مع مشاعر البهجة والسرور، ووسط آمال تتجدد نحو مستقبل زاهر، يتشرف مجلس الشورى اليوم برعايتكم - حفظكم الله - لتفتتحوا على بركة الله بداية مرحلة جديدة لهذا المجلس، تضاف لمرحل سابقة أسهم فيها المجلس مع الأجهزة التنفيذية للدولة في مسيرة التنمية والتطوير في ظل التوجيهات الكريمة والإرشادات السديدة. وأضاف: إن مسيرة التنمية والبناء التي تقودونها - أيدكم الله - بكل حكمة واقتدار ما هي إلا أحد معالم هذا العهد الزاهر وثمره من ثمرات النهج المبارك لهذه البلاد الطيبة.

تبنى المجلس خطاً دبلوماسياً برلمانياً لبيان الجهود التي تقوم بها المملكة في محاربة الإرهاب

وها هي الإنجازات والعطاءات لشعبكم الوفي، تتوالى يوماً بعد يوم، وقد أعلنتم - رعاكم الله - عن إطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي رسمتم من خلالها مسيرة فريدة في التخطيط والبناء والتنمية، من أجل المضي قدماً نحو دولة رائدة في كافة المجالات، مبيئاً أنه على الصعيد الخارجي تتنامى - ولله الحمد - مكانة المملكة يوماً بعد يوم، ويزداد ثقلها على الساحة الدولية بما تتخذه المملكة بتوجيهاتكم الكريمة من مواقف مشرقة وسياسات معتدلة تجاه قضايا المنطقة والعالم.

واستعرض رئيس مجلس الشورى ما أنجزه المجلس في السنة الماضية - السنة الرابعة من الدورة السادسة - من مشروعات الأنظمة واللوائح والاتفاقيات والتقارير والخطط وفقاً لاختصاصاته التنظيمية والرقابية.





والإقليمي والدولي بمختلف الوسائل الفكرية والقضائية والأمنية، وذلك استمراراً للنهج السياسي الحكيم الذي تبنته المملكة العربية السعودية في علاقاتها الخارجية.

مجلس الشورى عمل وعبر قنوات عدة على إيضاح خطورة قانون (جاستا) الصادر من الكونجرس الأمريكي

كما عمل من خلال مشاركاته في المحافل البرلمانية المختلفة وعبر قنوات عدة على إيضاح خطورة قانون (جاستا) الصادر من الكونجرس الأمريكي وما يشكله من تهديد واضح وصريح للمبادئ الثابتة في القانون الدولي وأنه يتعارض مع أسس ومبادئ العلاقات الدولية ويتنافى مع قواعد القانون الدولي خاصة مبدأ الحصانة السيادية التي تتمتع بها جميع الدول.

وفي ختام كلمته قدم رئيس مجلس الشورى شكره للمسؤولين في المجلس ولجميع الأعضاء في الدورة السابقة على ما بذلوه من جهود كبيرة، كما رحب بأعضاء المجلس في دورته الجديدة، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يديم على هذه البلاد المباركة وقادتها فضله وكرمه، وأن يحقق ما يصبوا إليه الجميع من آمال وتطلعات.

وفي نهاية الحفل التقطت الصور التذكارية لخدام الحرمين الشريفين مع أعضاء مجلس الشورى.

والمسؤولين في الأجهزة الحكومية المختلفة إلى مجلس الشورى ولجانته المتخصصة خلال السنة الرابعة من (الدورة السادسة) لمناقشة ما يخص أداء الوزارات والأجهزة الحكومية التي يمثلونها.

وبين أن المجلس عمل على مواكبة رؤية المملكة (٢٠٣٠) سعياً منه لتحقيق أهدافها التنموية الشاملة، حيث قام المجلس بتعديل وتحديث لجانه المتخصصة واختصاصاتها الموضوعية لتكون متوافقة مع هذه الرؤية الطموحة ومتفقة مع أوامركم الكريمة بإعادة هيكلة بعض الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة، واستمر المجلس في التواصل مع المواطنين لعرض قضاياهم على لجان المجلس المتخصصة لمناقشتها وإيجاد الحلول اللازمة وفق نظام المجلس ولوائح عمله.

وأبان آل الشيخ أن المجلس عمل على مواصلة عمله الدبلوماسي البرلماني الذي حقق على مدى السنوات الماضية - بفضل الله - ثم بفضل التوجيهات الحكيمة والدعم المبارك نجاحات في توطيد العلاقات البرلمانية مع المجالس والبرلمانات المماثلة في الدول الصديقة، وكذلك مع المنظمات والاتحادات الإقليمية والدولية، أو من خلال الزيارات التي يقوم بها مسؤولو وأعضاء المجلس، أو لجان الصداقة البرلمانية التي شكلت لتعزيز أواصر الصداقة مع الدول الشقيقة والصديقة، أو من خلال ما يتم من الاجتماع بالفوفد البرلمانية الزائرة من مختلف الدول.

كما كان للخطط الدبلوماسية البرلمانية التي تبناها المجلس دور في بيان الجهود التي تقوم بها المملكة في محاربة الإرهاب على المستوى المحلي





رئيس مجلس الشورى : الملك سلمان بن عبدالعزيز.. حزم وشجاعة في اتخاذ القرار



كما يدرك - حفظه الله - أن المملكة العربية السعودية ذات مكانة كبيرة وتأثير اقتصادي قوي على المستوى العالمي ترسخ ذلك بوجودها في مجموعة العشرين التي باتت حالياً عصباً لحركة المال ونمو الاقتصاد، ويدرك خادم الحرمين الشريفين الثقل السياسي الكبير الذي ترسخ خلال عهود مضت للمملكة وتؤكد في عهده نظراً للأحداث الإقليمية والدولية الجسيمة، فالملك سلمان بن عبدالعزيز- يحفظه الله - أنه ابن هذه المملكة العالم بتاريخها، الخابر برجالتها وقبائلها، المدرك أن قيام المملكة كان على أيدي رجال مخلصين أورشوا أبناءهم وأحفادهم حب هذه الأرض“.

وصف معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذكرى الثانية لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد الحكم، بالذكرى العزيزة والغالية على كل مواطن ومقيم على ثرى هذه الأرض المباركة.

وقال معاليه في كلمة له بمناسبة ذكرى البيعة: “ لقد تولى الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم وهو الخبير بالمملكة العربية السعودية الأرض والإنسان، ويدرك ما تعنيه المملكة لما يزيد عن مليار ونصف مسلم.



من تضحيات، هذه الوقفة مع اليمن الشقيق سياسياً وأمنياً وإنسانياً لم تنسى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - مواصلة جهوده الخيرة لوقف العدوان المتواصل على الشعب السوري الذي بات اليوم هدفاً لتقوى إقليمية تأمرت عليه من أجل دعم نظام فقد شرعيته وأهليته في سوريا،

ولفت معاليه الانتباه إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وضع يده على الجرح في كلمته أمام القمة السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت مؤخراً في مملكة البحرين عندما بين أن ما تعيشه بعض بلداننا العربية من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية والتدخلات السافرة، مفيداً أن هذا البيان الواضح من قائد مثل الملك سلمان يشخص حالة الأمة العربية والإسلامية التي تحيط بها وبمقدرات شعوبها المطامع والأخطار.

وختم معالي رئيس مجلس الشورى كلمته بالقول: "لقد سعى الإرهابيون إلى زعزعة الأمن والاستقرار في معقل من أهم معاقل الإسلام وفي أظهر البقاع وجوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ولك بفضل الله تعالى ثم بيقظة الأجهزة الأمنية وشجاعة منسوبيها، لن يحقق المجرمون مقاصدهم وأهدافهم، فالمملكة كما أكد خادم الحرمين الشريفين في خطابه أمام مجلس الشورى سوف تتصدى وبكل حزم للإرهاب وأخطاره، ولن تتساهل في تطبيق الأنظمة على كل من تسول له نفسه العبث بأمن ومقدرات بلادنا الغالية".

وسأل معاليه المولى العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ذخراً للإسلام والمسلمين، ويمده بعونه وتوقيته في حمل مسؤولية قيادة بلاد الحرمين الشريفين، ويشد أزره بسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وبسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله -، وأن يحفظ هذه البلاد وشعبها، وأن يديم عليها أمنها واستقرارها.

وأضاف معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ: "إن الأفعال هي التي تحدث عوضاً عن الأقوال، ولذا ثمة سر للتفرد الذي يتمتع به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وللشعبية التي يحظى بها، فهيبة الحاكم وحزم المسؤول وتواضع الإنسان وعطف الأب معادلة امتزجت في شخصه - أيده الله -، هذه الأسس العميقة التي تجذرت في شخصية خادم الحرمين الشريفين نلحظها جلياً في عزمه على تعزيز التنمية وتطويرها، وفي حزمه وشجاعته في اتخاذ القرارات التي جعلت العالم ينظر له - أيده الله - نظرة احترام ومهابة".

وقال: "إننا نتطلع إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ وخطة التحول الوطني ٢٠٢٠ بعين الثقة فيما تتضمنه من ركائز، حيث حرص الملك المفدى على التوجيه والدعم والرعاية لمختلف مؤسسات الدولة، لأن الملك سلمان بن عبدالعزيز بحكمته - حفظه الله - ودرابته بشؤون المملكة وشعبها على مر السنين التي عاصر فيها التنمية في المملكة رأى أن الوقت والمرحلة يستلزمان الخطط والرؤى طموحة التي تستنهض همم أبناء الوطن، وتواكب تأهيلهم العلمي الذي رعته الدولة وسخرت له إمكانياتها".

وأضاف معالي رئيس مجلس الشورى: "لقد اختطت رؤية المملكة ٢٠٣٠ نهجاً واضحاً للنهوض بجميع مقومات التنمية الشاملة، وفي مقدمتها الاقتصاد الوطني، حيث هدفت الرؤية إلى تنويع مصادر الدخل للتخفيف من الاعتماد على النفط كمورد رئيسي للدولة، واعتماد برنامج التوازن المالي الذي أعلن عنه مؤخراً".

وأكد معاليه في كلمته أن الوقفة الكبيرة لخادم الحرمين الشريفين في مساندة الشرعية في جمهورية اليمن الشقيقة، ونصرة الشعب اليمني، وتكوين تحالف عربي وإطلاق عاصفة الحزم كان لها تأثير عظيم لم يكن أنياً فقط ومحددأ بحماية الشعب اليمني الشقيق من مليشيات الحوثي وقوات الرئيس المخلوع ومن خلفهم من قوى إقليمية، وإنما امتد تأثيره على المنطقة وحولت أنظار العالم إلى المملكة العربية السعودية التي عززت مكانتها كدولة محبة للسلام، وتعمر الأرض بالأمن مهما كلف الأمر

د. الجفري: عهد الملك سلمان.. مرحلة تاريخية من التقدم والتخطيط الإستراتيجي لتعزيز الإقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل



في كلمته الضافية التي وجهها عند إعلانه للميزانية الجديدة.

ولفت معاليه إلى برنامج التوازن المالي وحساب المواطن اللذين أعلنتهما وزارة المالية بمناسبة صدور الميزانية الجديدة، وعدهما دليلاً قطعياً على ما يبويه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، من اهتمام وعناية بالمواطن السعودي وتحقيق أقصى سبل الرفاه وكرام العيش له، وتعزيز مسيرة التنمية المستدامة في كافة مناطق المملكة.

وعلى صعيد السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية رأى الدكتور محمد الجفري أن الملك سلمان بن عبدالعزيز حقق - يحفظه الله - إنجازات عظيمة في فترة قصيرة عززت من مكانة المملكة وقوتها على الخارطين الإقليمية والدولية، وأصبحت عاملاً مؤثراً وقوياً في المنطقة، من خلال الإجراءات الحازمة التي اتخذتها المملكة من أجل حماية أمنها من أي تهديد خارجي، وأطماع قوى إقليمية، مشيراً إلى أن إطلاق عاصفة الحزم بمشاركة قوات عربية لدعم الشرعية في اليمن وحماية أبناء الشعب اليمني الشقيق من مليشيات الحوثي وقوات المخولع عالي صالح، كانت بمثابة الرد الحازم على كل من يسعى لتهديد المملكة، أو الاقتراب من حدودها الآمنة، ونوه بالجهود المتواصلة لحكومة خادم الحرمين الشريفين في مواجهة الإرهاب والإرهابيين، على المستويين الداخلي والخارجي، ومبادرة المملكة لتشكيل تحالف إسلامي من ٣٥ دولة إسلامية للتصدي للإرهاب.

وأشار إلى المكانة الكبيرة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لدى أشقائنا في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو ما جسده قادة وشعوب دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر ومملكة البحرين ودولة الكويت خلال زيارته - أيده الله - للدول الشقيقة، حيث عبروا عن حبهم واحترامهم للملك سلمان بن عبدالعزيز، وجسدوا معاني الحب والولاء والتلاحم بين شعوب الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وفي ختام تصريحه سأل معالي الدكتور محمد الجفري الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ذخراً للإسلام والمسلمين، وأن يحفظ سمو ولي العهد وسمو ولي العهد ويهدم بعونه وتوفيقته، ويديم على هذه البلاد وشعبها الأمن والاستقرار.

رفع معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري أصدق التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - بمناسبة الذكرى الثانية لتوليهِ مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية.

وقال معاليه في تصريح بهذه المناسبة: إننا في هذه المناسبة العظيمة على قلوبنا نجدد البيعة والسمع والطاعة والبيعة في المنشط والمكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك الحزم والعزم الذي استطاع برؤيته الثاقبة وخبرته الإدارية والسياسية أن يحقق للمملكة نقلة نوعية في مسيرتها التنموية، وخطتها الإصلاحية.

وأضاف الدكتور محمد الجفري: إن الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - عزز من مكانة المملكة وقوتها الاقتصادية إقليمياً ودولياً، فمنذ توليه مقاليد الحكم كانت وما زالت المملكة مقصداً لقادة العالم وزعمائها وصناع القرار في العالم للبحث مع قيادتها الرشيدة سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتعزيز الشراكة مع المملكة في العديد من المجالات من خلال الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في العديد من المجالات، إيماناً بأهمية المملكة وتطلها الاقتصادي، ودورها المحوري في المنطقة، وبوصفها دولة محبة للسلام، لا تتوانى في بذل الجهود لتعزيز مناخ الأمن والسلام في المنطقة على وجه الخصوص، والعالم بصفة عامة، وأكد أن المملكة العربية السعودية تعيش في عهد الملك سلمان مرحلة تاريخية من التقدم والتخطيط الإستراتيجي لتعزيز اقتصادها الوطني وتنويع مصادر دخلها الوطني والتخفيف من الاعتماد على النفط كمورد رئيسي بوصفه سلعة خاضعة للظروف الجيوسياسية والاقتصادية العالمية، حيث وضعت الحكومة برامج وخططاً وطنية لتطوير الاقتصاد الوطني وتنميته، تتفق كلها مع رؤية المملكة ٢٠٢٠ وخطة التحول الوطني ٢٠٢٠ وبرامجها التنفيذية وفق رؤية إصلاحية شاملة من شأنها الانتقال بالمملكة إلى آفاق أوسع وأشمل لتكون قادرة - بإذن الله تعالى - على مواجهة التحديات، وتعزيز موقعها في الاقتصاد العالمي، وتفصيل دور القطاع الخاص ورفع مساهمته في الناتج المحلي.

وقال الدكتور الجفري: إن الاقتصاد السعودي يمتلك القوة الكافية لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية الحالية، وتجاوز الأزمة الاقتصادية العالمية، وهذا ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز



مساعد رئيس مجلس الشورى: الملك سلمان بن عبدالعزيز شخصية متفردة جمع الحكمة والرؤية المستقبلية والحزم في القيادة

كما يولي - حفظه الله - التنمية الاقتصادية اهتمامه بإيجاد المحفزات بتوسيع مصادر الدخل الوطني من غير قطاع البترول، ويؤسس - رعاه الله - لمرحلة جديدة في بلادنا من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ وخطة التحول الوطني ٢٠٢٠ التي أعدتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للتعايش الإيجابي مع تغيرات العصر ومستجداته، وبدأت بوادرها وملامحها تتشكل في الميزانية العامة للعام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ، التي أسست برنامج التوازن المالي الذي سيحقق للمملكة مصادر دخل وإيرادات تعزز من توجه الدولة نحو عدم الاعتماد على النفط كمورد رئيس لإيرادات الدولة.

ولفت النظر إلى وقوف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين بكل ثقلها أمام التحديات التي تواجهها المنطقة، وواجهتها بالقرارات الحازمة وتواصلت جهودها في محاربة الإرهاب، إن على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي، وذهبت المملكة إلى أبعد من ذلك بتشكيل تحالف إسلامي عسكري لمحاربة الإرهاب ضم ٣٥ دولة بقيادة المملكة، وتأسيس مركز عمليات مشتركة في مدينة الرياض لتسيق ودعم العمليات العسكرية لمحاربة الإرهاب.

وأكد معاليه أن الجهود التي تبذلها المملكة لتحقيق الأمن والسلم الدوليين جهود ظاهرة لا يمكن النظر لها بمعزل عن سعيها الدائم لتعزيز التنمية الاقتصادية والتعاون الدولي مع مختلف دول العالم، يتضح هذا جلياً في الزيارات التي قام بها زعماء الدول الشقيقة والصديقة للمملكة.

وفي ختام تصريحه سأل الدكتور يحيى الصمعان الله سبحانه وتعالى أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد بعونه وتوفيقه على حمل المسؤولية، وأن يسدد خطاهم على دروب الخير، لتحقيق ما يصبو إليه شعب المملكة من أمن وعز ورفاه.

قال معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان: إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - أرسى - رعاه الله - عهداً جديداً عامراً بالمتجزات التي تتوالى على بلادنا.

وأضاف: إن الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - شخصية متفردة جمع الحكمة وبعد النظر والرؤية المستقبلية والحزم في القيادة، وكان قريباً من دائرة صنع القرار بل ومشاركاً في صناعته في بعض المراحل، إلى جانب حضوره الدائم في المشهد السياسي إبان حكم إخوانه الملوك سعود فيصل وخالد وفهد وعبد الله - رحمهم الله جميعاً - فتميزت شخصيته - أيده الله - بالقوة والحزم في اتخاذ القرار.

جاء ذلك في تصريح معالي الدكتور يحيى الصمعان بمناسبة الذكرى الثانية لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية التي تصادف يوم الثالث من شهر ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ.

وأشار إلى أن الملك سلمان بن عبدالعزيز عزز ذكاءه الفطري، بالاطلاع على تاريخ الجزيرة العربية، وما مرت به من أحداث، مكنته اليوم من الحفاظ على أمن المملكة وجيرانها، متحلياً ببعد النظر في التعامل مع الأمور والتحديات التي تترىص بالمنطقة وبالأمتين العربية والإسلامية، وهو ما تجلّى في قراره التاريخي بإطلاق عاصفة الحزم بمشاركة قوات عربية لدعم الشرعية في جمهورية اليمن، ونصرة أبناء الشعب اليمني الشقيق.

وتابع مساعد رئيس مجلس الشورى القول: إن شعب المملكة العربية السعودية ينتظر المستقبل في هذا العهد الزاهر ليبري مزيداً من المبادرات والقرارات لحل العديد من الملفات التي تمس حياته اليومية.

مجلس الشورى يكون لجانه المتخصصة لأعمال السنة الأولى من الدورة السابعة



الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أعضاء لجانه المتخصصة الأربع عشرة لجنة، وتسمية رؤسائها ونوابهم وذلك على النحو الآتي:

كون مجلس الشورى خلال جلسته العادية الأولى لأعمال السنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٠/٣/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ

لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية

الاسم	الرقم
الأستاذ / عبدالعزيز بن عبد الكريم بن عبدالعزيز العيسى	١
رئيس اللجنة	
الدكتور / واصل بن داود بن سلمان المذن	٢
نائب الرئيس	
الأستاذ / جمال بن عبد الله بن يوسف المزين	٣
الدكتور / زكي بن عبد الرحيم بن حسين محمود	٤
الدكتور / سليمان بن علي بن محمد القضيبي	٥
معالي الشيخ / عبدالعزيز بن محمد بن علي النصار	٦
الدكتور / علي بن محمد بن سعيد الشهراني	٧
الدكتور / محمد بن عبد العزيز بن حمد الجرياء	٨
الدكتور / ناصح بن ناصح المرزوقي البقمي	٩
الدكتور / هادي بن علي بن محمد آل سالم اليامي	١٠

لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب

الاسم	الرقم
الدكتور / عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن الفوزان رئيس اللجنة	١
الدكتورة / مستوره بنت عبيد بن لايح الشمري نائب الرئيس	٢
الدكتورة / أسماء بنت صالح بن حسن الزهراني	٣
الدكتورة / سامية بنت عبدالله بن غائب بخاري	٤
الدكتورة / سلطنة بنت عبدالمصلح بن جزاع البديوي	٥
الأستاذ / عبدالله بن راشد بن هادي الخالدي	٦
فضيلة الشيخ / عيسى بن عبدالله بن عبد الرحمن الفيث	٧
الدكتورة / هوزية بنت محمد بن عبدالله ابا الخيل	٨
الأستاذ / محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن العقلاء	٩
الأستاذة / نوره بنت فيصل بن أحمد الشعبان	١٠
الدكتورة / نوره بنت فرج بن سعيد المساعد	١١

لجنة الإدارة والموارد البشرية

الاسم	الرقم
الأستاذ / محمد بن حامد بن أحمد النقادي رئيس اللجنة	١
الدكتور / معدي بن محمد بن معدي آل منهب نائب الرئيس	٢
الأستاذة / جوهرة بنت ناصر بن عبدالله الياحي	٣
الدكتورة / حمدة بنت مقبول بن عبدالله الجويهي	٤
الدكتور / عبد الرحمن بن أحمد بن محمد هيجان	٥
الأستاذ / عبدالله بن علي بن إبراهيم العجاعي	٦
الدكتور / غازي بن فيصل بن سعيد بن زقر	٧
الدكتور / فهد بن خلف بن عطاء البادي	٨
الدكتور / فيصل بن حمود بن بجاد العماج	٩
الدكتور / محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن آل ناجي القحطاني	١٠
الدكتور / هاني بن يوسف بن إبراهيم خاشقجي	١١

لجنة الحج والإسكان والخدمات

الاسم	الرقم
المهندس / مفرح بن محمد بن صالح الزهراني رئيس اللجنة	١
الدكتور / أيمن بن صالح بن محمد بن طاهر فاضل نائب الرئيس	٢
الدكتور / خالد بن عبدالله بن محمد الدغيثر	٣
الدكتور / طارق بن علي بن حسن فدعق	٤
اللواء / عبدالله بن غازي بن ظافر العلياني	٥
الدكتور / عبدالمحسن بن عبدالله بن محمد آل الشيخ	٦
الدكتور / عبيد بن سعد بن عبيد العبدلي الشريف	٧
الدكتورة / فاطمة بنت فايز بن حسن الشهري	٨
اللواء / محسن بن إبراهيم بن أحمد شيعاني	٩
الأستاذ / محمد بن داخل بن عبدربه المطيري	١٠
الأستاذ / محمد بن راشد بن إبراهيم الحميضي	١١

لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

الاسم	الرقم
الدكتور / سعدون بن سعد بن سعدون السعدون	١
الدكتور / عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبدالعزيز الحرقان	٢
الدكتور / اياس بن سمير بن ابراهيم الهاجري	٣
الدكتور / سعيد بن قاسم بن يحيى الخالدي المالكي	٤
معالي الدكتور / صالح بن عبد الرحمن بن سعد الشهيبي	٥
معالي المهندس / عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الضراب	٦
المهندس / علي بن عبد الله بن علي التميم	٧
اللواء طيار ركن / علي بن محمد بن يحيى عسييري	٨
الدكتور / محمد بن محمود بن أحمد الوكيل	٩
الأستاذ / ناصر بن عبد اللطيف بن حسين التميم	١٠
اللواء مهندس / ناصر بن غازي بن ناصر العتيبي	١١

لجنة الاقتصاد والطاقة

الاسم	الرقم
الأستاذ / عبد الرحمن بن راشد بن عبد الرحمن الراشد	١
الدكتورة / نوره بنت عبد الرحمن بن علي بن يوسف	٢
الأستاذ / ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الدايل	٣
الدكتور / أحمد بن محمد بن عبوش الغامدي	٤
الدكتورة / حنان بنت عبد الرحيم بن مطلق الأحمد	٥
الأستاذ / خالد بن عبد الله بن عبد اللطيف العبد اللطيف	٦
الدكتور / خالد بن منصور بن ناصر العقيل	٧
الدكتور / سامي بن محمد بن حسين زيدان	٨
الدكتور / سعيد بن عبد الله بن عيسى الشيخ	٩
الدكتور / عبد الله بن علي بن محمد المنيف	١٠
الدكتور / فهد بن حمود بن صالح العنزري	١١

لجنة الشؤون الأمنية

الاسم	الرقم
اللواء طيار ركن / عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله السعدون	١
الأستاذ / عطا بن حمود بن عطا السبتي	٢
الدكتورة / أحلام بنت محمد بن حسين حكيمي	٣
الأستاذ / خليفة بن أحمد بن راشد الدوسري	٤
الأستاذ / عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز المتحمي	٥
اللواء / عبد الهادي بن محمد بن سليم العمري	٦
اللواء / علي بن فهد بن عبد الكريم السبهان	٧
اللواء ركن / علي بن محمد بن فهد التميمي	٨
الأستاذة / كوثر بنت موسى بن عايش الأربش	٩
الأستاذ / محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله العجلان	١٠

لجنة التعليم والبحث العلمي

الاسم	الرقم
الدكتور / ناصر بن علي بن عبد الله الموسى رئيس اللجنة	١
الدكتور / عبد الله بن محمد بن أحمد الجفيمان نائب الرئيس	٢
الدكتورة / جواهر بنت ظاهر بن محمد العنزي	٣
سمو الامير الدكتور / خالد بن عبد الله بن محمد آل سعود	٤
معالي الدكتور / سعد بن محمد بن سعد الحريقي	٥
الدكتور / عيد الرحمن بن حسن بن محمد با جودة	٦
الدكتور / عبد الله بن حمود بن حميد الحربي	٧
الدكتور / عبد الله بن سليمان بن عايد البلوي	٨
الدكتور / مشعل بن فهم بن محمد السلمي	٩
معالي الدكتور / نايف بن هشال بن عبد المحسن الرومي	١٠
الدكتورة / نوره بنت محمد بن ناصر المري	١١

لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار

الاسم	الرقم
الدكتور / فايز بن عبد الله بن علي الشهري رئيس اللجنة	١
الدكتورة / فاطمة بنت محمد بن محسن القرني نائب الرئيس	٢
الدكتور / أحمد بن عمر بن محمد الزييلي	٣
الدكتور / أحمد بن مهدي بن محمد الشويخات	٤
الأستاذ / جمال بن سداد بن حمود الفاخري	٥
الدكتور / عبد الإله بن سيف الدين غازي ساعاتي	٦
الدكتور / عبد الله بن رفود بن رفيد السفباني	٧
الدكتور / عبد الله بن سالم بن جابر المعطاني	٨
الأستاذ / عبد الله بن محمد بن حمد الناصر	٩
الدكتورة / لطيفة بنت أحمد بن شاهين البوعيين	١٠
الدكتور / محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الحيزان	١١

اللجنة الصحية

الاسم	الرقم
الدكتورة / منى بنت عبد الله بسن سعيد آل مشيط رئيس اللجنة	١
الدكتور / عبد الله بن زين بن عيد العتيبي نائب الرئيس	٢
الدكتور / خالد بن محمد بن علي السيف	٣
الدكتورة / زينب بنت مثنى بن عبده أبو طالب	٤
الدكتورة / عالية بنت محمد بن علي الدهلوي	٥
الدكتور / فيصل بن منصور بن علي آل فاضل	٦
الأستاذة / ليث بنت خالد بن عبد الرحيم آل معينا	٧
الدكتورة / لطيفة بنت عثمان بن إبراهيم الشعلان	٨
الدكتور / محمد بن حمزة بن بكر خشيم	٩

اللجنة المالية

الاسم	الرقم
معالي الأستاذ / أسامة بن عبد العزيز بن سعد الربيعه رئيس اللجنة	١
الدكتور / فهد بن محمد بن مانع بن جمعة نائب الرئيس	٢
الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن عبد الله المفلح	٣
الدكتور / ثامر بن سعد بن عبد الله البراك	٤
الأستاذة / رائدة بنت عبد الله بن راشد ابو نيان	٥
الأستاذ / سعد بن صالح بن إبراهيم السبتي	٦
الدكتور / سلطان بن سعد بن سلطان القحطاني	٧
الأستاذ / صالح بن عبد العزيز بن عبد الله الجميدي	٨
معالي الأستاذ / صالح بن منيع بن صالح الخليوي	٩
الدكتور / محمد بن سعيد بن أحمد القحطاني	١٠
الدكتور / محمد بن عبد الله بن محمد آل عباس	١١

لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية

الاسم	الرقم
الأستاذ / عساف بن سالم بن فيصل ابو فنين رئيس اللجنة	١
الدكتورة / نهاد بنت محمد بن سعيد بن أحمد الجشي نائب الرئيس	٢
الدكتور / أحمد بن صالح بن حمد السيف	٣
الدكتورة / اقبال بنت زين العابدين بن محمد درندري	٤
الدكتورة / أمل بنت سلامه بن سليمان الشامان	٥
الدكتور / أيوب بن منصور بن علي الجريوع	٦
الدكتور / حمد بن عايض بن محمد آل فهاد	٧
الدكتور / عدنان بن أحمد بن حسن البار	٨
الدكتور / علي بن يحيى بن محمد العريشي	٩
الدكتورة / فهدوس بنت سعود بن محمد الصالح	١٠
الدكتور / محمد بن مهدي بن عبد المحسن الخنيزي	١١

لجنة المياه والزراعة والبيئة

الاسم	الرقم
معالي المهندس / عباس بن أحمد بن محمد هادي رئيس اللجنة	١
الدكتور / سعود بن ثيلي بن رجاء الغشم الرويلي نائب الرئيس	٢
الأستاذ / أحمد بن محمد بن إبراهيم الاسود	٣
الدكتور / حسين بن ضيف الله بن أحمد المالك	٤
الدكتور / سالم بن مرزوق بن نويشي الحربي	٥
الدكتور / عبد الله بن غدران بن مطر السهيمي	٦
المهندس / محمد بن مدني بن حمزة العلي	٧
الدكتور / منصور بن سعد بن فهد الكريديس	٨

لجنة الشؤون الخارجية

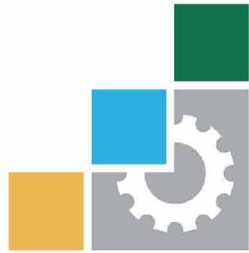
الاسم	الرقم
الدكتور / زهير بن فهد بن جابر الحارثي رئيس اللجنة	١
الأستاذة / هدى بنت عبد الرحمن بن صالح الحليسي نائب الرئيس	٢
الدكتور / إبراهيم بن محمود بن يسن النحاس	٣
الدكتور / أحمد بن عبد الرزاق بن عبد الرحمن القديان	٤
معالي الدكتور / خالد بن إبراهيم بن محمد الجندان	٥
الدكتور / صالح بن محمد بن فرحان الخثالان	٦
معالي الأستاذة / عبد الله بن سعد بن محمد القريري	٧
الدكتور / عبد الله بن فخر بن محمود انصاري	٨
سمو الأمير / محمد بن سعود بن خالد آل سعود	٩
الدكتور / مساعد بن عبد الله بن صالح الضريان	١٠
الدكتورة / موزي بنت عبد الله بن حمد الخفاف	١١
الدكتور / وائل بن محمد بن عمر الادريسي	١٢



مخرجات المؤسسة العامّة للتدريب التقني لا تلبّي حاجة سوق العمل



د. ناصر بن علي بن عبدالله الموسى
رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي



المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
Technical And Vocational Training Corporation

وإداريين سواء المسجلين في مسيررواتب هذه الشركات، أو المسجلين في مسيررواتب مقاولي (الأوتوسورسج) وذلك للمقارنة مع برامج المؤسسة وتخصصاتها.

وأضاف د. سعدون السعدون: يمكن لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية إلزام هذه الشركات بتقديم جدول زمني للاستيعاب التدريجي لخريجي المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والخريجين الآخرين خلال السنوات الخمس القادمة، مبني على ما تم من حصر دقيق لهذه الوظائف. واقترح أن يتم التنسيق في ذلك مع صندوق الاستثمارات العامة والصناديق الأخرى المهتمة بالاستثمار لتأسيس كيانات اقتصادية صناعية أو خدمية، لاستيعاب خريجي المؤسسة، وجميع الخريجين من أبناء الوطن.

من جانبه أشار عضو المجلس الدكتور عبد الله العتيبي إلى ما ورد في تقرير المؤسسة فيما يتعلق بالشراكات الاستراتيجية أن المؤسسة قامت بمجموعة من المبادرات لتحسين نموذج العمل وبيئة التشغيل، ومن ذلك إنشاء مجالس التدريب القطاعية. لكن الدكتور العتيبي لاحظ أن المفاعل حالياً هو المجلس التدريبي لقطاع الطاقة فحسب، وبقية المجالس التدريبية القطاعية رغم أهميتها لا يوجد ذكر لها، وبعضها لم يفعل حتى الآن.

ناقش مجلس الشورى في جلسته الثالثة التي عقدها يوم الأربعاء ٢٢ / ٣ / ١٤٣٨ هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني للعام المالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ، الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور ناصر بن علي الموسى.

واستهل المداخلات على التقرير عضو مجلس الشورى الدكتور سعدون السعدون حيث أعرب عن أمله في أن تبدأ المؤسسة في إيجاد شركاء في كلياتها ومعاهدها القائمة، لتضمن وظائف متميزة لخريجها. ولكن المؤسسة - كما ورد في التقرير - تشتكي من عدم القدرة على التوسع في هذه الشراكات، لأن عدد الشركات الكبرى القادرة على توظيف الخريجين من الشباب السعودي قليل.

د. سعدون السعدون: هناك خلل في سوق العمل لتوظيف الوظائف

ولفت النظر إلى أن هناك خلل في سوق العمل؛ فوزارة العمل تركز على سعودة الوظائف في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بينما الأهم التركيز على الشركات الكبرى القادرة على التوظيف برواتب مغرية والتدريب المستمر. إن العمالة الفنية في الشركات الكبرى في المملكة تشكل نسبة كبيرة من إجمالي العمالة، وهي مشغولة بعمالة وافدة، ومن الأولى أن يشغلها الشباب السعودي من خريجي معاهد وكليات المؤسسة.

واقترح على المؤسسة أن تعمل بالتنسيق مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، على حصر كل العاملين في الشركات الكبرى بما فيها الشركات العالمية المستمرة في المملكة من فتيين

من تنظيم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حددت هدف المؤسسة في "تتمة الموارد البشرية الوطنية من خلال التدريب بما يسهم في سد احتياجات سوق العمل من القوى البشرية المؤهلة"، مما يمنح المؤسسة دوراً فاعلاً في معالجة البطالة وخفض نسبتها لكن الواقع يظهر غير ذلك. ورأى أن دور المؤسسة يتراجع في قطاعات مهمة يمكن أن تستوعب أعداداً كبيرة من المهنيين، والتقنيين، كقطاع التشييد والبناء، والقطاع الصحي. مؤكداً أن ما جاء في التقرير شاهد على ضعف دور المؤسسة في تحقيق هدف سد احتياجات سوق العمل.

م. النقادي: دور المؤسسة ما زال ضعيفاً في سد احتياجات سوق العمل



ورأى عضو المجلس الدكتور هاني خاشقجي أن المؤسسة لم توفق في توطين أنشطة الإصلاح والصيانة عموماً، والصيانة المنزلية خاصة. وأشار إلى انتشار محلات خدمات الإصلاح والصيانة المنزلية في الشوارع في مدن المملكة كافة ويعمل بها عمالة وافدة يفتقر معظمهم للمهارة والخبرة، والضحية هو المواطن.

د. خاشقجي: إنشاء شركة عامة يسهم فيها القطاع الخاص لتنظيم وتوطين العمالة في الصيانة المنزلية

ودعا إلى دراسة إنشاء شركة عامة يسهم فيها القطاع الخاص، لتنظيم وتقنين العمل في أعمال الإصلاح والصيانة المنزلية، وإعداد وتأهيل العمالة الوطنية للعمل تحت مظلة هذه الشركة في إطار مؤسسي منظم. من جانبه دعا عضو المجلس الدكتور عبد الإله ساعاتي إلى دراسة خصخصة الكليات والمعاهد التقنية والمهنية، وقصر دور المؤسسة على الإشراف والمتابعة. ولاحظ أن المؤسسة تركز في الكليات التقنية على التخصصات الإدارية مثل المحاسبة، والإدارة، والفنقة، وغيرها، بدلاً من التركيز على التخصصات المهنية والتقنية.

وتساءل قائلاً هل هناك إحجام من هذه القطاعات للدخول في شراكات استراتيجية مع المؤسسة لصعوبات أو موقفات لم تذكر في التقرير؟

د. العتيبي: لا توجد شراكات للمؤسسة في مجال الرعاية الصحية رغم أهمية التقنية في هذا الجانب

وفي جانب آخر أشار الدكتور عبد الله العتيبي إلى وجود معاهد متعددة تابعة للمؤسسة - حسب التقرير - تركزت في كثير من مجالاتها على الصناعة والتقنية، بيد أنه لا حظ عدم وجود شراكات استراتيجية في مجال الرعاية الصحية رغم أهمية هذا الجانب ودخول التقنية بشكل كبير في العديد من مجالاته الحيوية، وذكر منها على سبيل المثال الأطراف الصناعية؛ حيث لا يوجد متخصصون في هذا المجال، ونسبة السعودة فيه تقريباً تقل عن (١٪).

ورأى أن يكون هناك تعاون في هذا المجال بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ووزارة الصحة أو الجهات المقدمة للخدمات الصحية في ظل الحاجة الماسة لوجود معاهد متخصصة.

د. الكريديس: نسبة القبول في المؤسسة لا تتجاوز (١٠٪) من إجمالي خريجي الثانوية العامة

عضو المجلس الدكتور منصور الكريديس قال "إن التحدي الكبير هو مواجهة وتعديل نسب قبول الطلاب في الجامعات والمؤسسة؛ فواقع الحال يشير إلى أن نسبة القبول في المؤسسة لا تتجاوز (١٠٪) من إجمالي خريجي الثانوية العامة، وهذا لا شك خلل كبير يجب مواجهته من قبل وزارة التعليم والمؤسسة، وبحسب الإحصاءات والنسب العالمية فإنه يجب ألا تقل نسبة القبول عن (٢٨٪) من إجمالي خريجي الثانوية العامة.

من جانبه لا حظ عضو المجلس الدكتور عبد الله السفياني أن المؤسسة لم تذكر في تقريرها نسب رضى أصحاب العمل عن مستوى الخريجين الذين التحقوا بالوظائف في القطاع العام والخاص، ورأى أن هذه النسب مهمة جداً، خاصة أنها أحد المعايير في مؤسسات الاعتماد الأكاديمي الداخلي والخارجي.

وأكد أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ما زالت بحاجة إلى إيجاد مبادرات إعلامية وتوعوية تضاف إلى برنامج (همتلك) الذي قدمته المؤسسة؛ فالمجتمع والوسط الشبابي في حاجة ماسة إلى زيادة الوعي التثقيفي بأهمية العمل المهني.

وأشار الدكتور السفياني إلى أن التقرير لم يتضمن الجهود التي تقدمها المؤسسة من أجل ضبط عمليات التدريب والجودة، خاصة مع وجود العديد من المعاهد التدريبية الأهلية الضعيفة. ورأى أن تكون هناك توصية بضرورة الحد من الدورات التدريبية التي لا علاقة لها بالتطوير المهني والتقني. وأشار عضو المجلس المهندس محمد النقادي إلى أن المادة "الثالثة"

هيئة المساحة مؤهلة للاعتداع على التشغيل الذاتي ببيع خدماتها



م. مفرح الزهراني
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات



وتساءل عضو المجلس الأمير الدكتور خالد بن عبدالله آل سعود عن جدوى وجود معهد جغرافي يرتبط برئيس الهيئة قائلاً: ”هل سيقوم المعهد بتخريج كفاءات يعاد توظيفها في الهيئة أو انضمامها إلى جهات أخرى تشابه الهيئة في المهام والغرض؟ أم أن هذا المعهد هو معهد أبحاث؟ وشدد سموه على ضرورة أن تتخذ اللجنة توصية بشأن ذلك المعهد حتى لا تتوجه الهيئة نحو عملية التعليم والتدريب وتتصرف عن مهامها الأساسية.

ورأى أن الهيئة مؤهلة إلى أن تتحول إلى هيئة تعتمد في ميزانيتها على مداخيلها، من خلال بيع خدماتها إلى الجهات الحكومية، أو الجهات المتعاقدة مع الجهات الحكومية. ومطالب بأن تقوم الهيئة بتطوير خرائط كاملة للمملكة، مبيّناً أن هناك مساحات شاسعة في المملكة لم تغط بالتصوير الرقمي. مما يعني ضرورة وجود خرائط واضحة وتقصيلية للأودية والشعاب الرئيسية ومجري السيول والأخطار التي تهدد التجمعات العمرانية والمدن في مختلف مناطق المملكة.

الأمير خالد آل سعود يطالب الهيئة
بخرائط تفصيلية للأودية والشعاب
ومجري السيول في مناطق المملكة

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثالثة لسنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الأربعاء ١٤٣٨/٣/٢٢هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ الذي تلاه رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات المهندس مفرح بن محمد الزهراني.

د. المنيف يقترح دمج هيئة المساحة
الجيولوجية بالهيئة العامة للمساحة
ترشيحاً للإنفاق

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للنقاش رأى عضو المجلس الدكتور عبد الله المنيف أن ربط المراجعة الداخلية برئيس الهيئة قد يضعف دورها المنوط بها، مشيراً إلى أنه من الأنسب أن تكون هناك استقلالية تامة فيما يتعلق بالمراجعة الداخلية.

واقترح دراسة دمج هيئة المساحة الجيولوجية بالهيئة العامة للمساحة ترشيحاً للإنفاق كون معظم مهام الهيئتين متشابهة.

م. العلي: المؤسسة لم تتطرق في
تقريرها إلى التنسيق والتعاون مع
شركائها لتلبية احتياجاتهم

من جانبه لاحظ عضو المجلس المهندس محمد العلي أن الهيئة العامة للمساحة ركزت في تقريرها على جزء بسيط من مهامها وهو إنتاج الخرائط والمسح الجوي والبحري، بينما لم تتطرق بشكل تفصيلي إلى التنسيق والتعاون مع شركائها لتلبية احتياجاتهم وهي أهم مهمة تُسند إلى الهيئة. كما لاحظ عدم وجود أي توصية من اللجنة تتعلق بأعمال اللجنة الوطنية لنظم المعلومات الجغرافية، ومن ذلك العنوان، واستخدام قاعدة موحدة تستخدمها جميع الجهات الحكومية.

ثقافة الإسراف في الإنفاق



أ. د / زيد بن محمد الرماني
عضو هيئة التدريس
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أن تمتلك أو لا تمتلك هذا هو جوهر النزعة الاستهلاكية في الغرب، ومحرك الرأسمالية. إنه أساس غريب لأي حضارة، ولكنه أساس فعال. إن ٩٠% من قوة العمل في أمريكا مثلاً، هي بشكل مباشر أو غير مباشر في الأعمال التجارية لإنتاج السلع الاستهلاكية والخدمات. وتشكل المنتجات الاستهلاكية ما نحن عليه، إذ تسافر هذه المنتجات إلى بلاد لديها أقل أو لا شيء من هذه المنتجات، وتأتي معها الرغبة في الحصول على المزيد، حتى تجد هذه البلاد في يوم ما نفسها، عن طريق الشراء والإنفاق تمتلك أو لا تمتلك.

إذاً فليس الأمر أن دافع الامتلاك هو بدون مزايا، ولا لأن العمل به يصاحبه الندم، أو إعادة النظر من الناحية المعنوية، التي هي جزء من العملية الاستهلاكية. نحن لا نعرف فقط كيف نمتلك أو لا نمتلك، بل نعرف أيضاً كيف يكون ذلك في الاتجاهين، فيما يتعلق بالآثار الأخلاقية للشهية المفرطة.

في عصر، خاصة عصر مثل عصرنا هذا، من الازدهار الاقتصادي، يقوم هؤلاء الذين يتبنون وجهة نظر لوم المستهلك، بتقديم الشعور بالذنب كمسكن للألم. وحتى تعبيراتنا عن الندم لها تأثير ذو حدين. نحن نتحدث عن الإفلاس الأخلاقي والفقر العاطفي عندما ننتقد ثقافة الإسراف في الإنفاق، كما لو أن مسائل الروح مثل السلع الأخرى، يتم فهمها بشكل أفضل باستخدام مصطلحات مالية.

في مقالها (الأفلام وبيع الرغبة) تشير موثي هاسكل إلى أن الناس في حالة دائمة وغائباً مساوية من الجنين. كما يكتب إدوارد لوتفاك في مقالته (الاستهلاك من أجل الحب) عن الرغبة التي تجعل أفقر الناس الذين ليست لديهم مدخرات ودخولهم صغيرة، يقتربون حتى الموت. فالرغبة تدفع للاستهلاك وهناك طريقة واحدة للبدء في فهم هذا الدافع الواسع والمتعمق والمؤلم وأخيراً المدمر وهو أن نفهم ببساطة أن لدينا رغبة.

وتأتي كلمة الرغبة بشكل منتظم، حيث يرى مثلاً لوتفاك الاستهلاك نوعاً من الإدمان بديلاً عن رعاية الأسرة. وتناقش جوليت شور في مقالها (ما هو الخطأ في المجتمع الاستهلاكي؟) فجوة الطموح التي لها علاقة بعبء الإرادة. ويقول بيل ماككيان في مقاله (استهلاك الطبيعة): أنه بالنسبة لنا، كل الأشياء تدور حول الرغبات. وتسمي ميلز النزعة الاستهلاكية بمجاعة الروح. ويوضح أندريه شيفرين في بعض كتاباته عن استهلاك الأدب أن الكتب مثل البضائع الجافة على الأرفق. ويذكر أن اتخاذ قرار بشأن كتاب يتم الآن بشكل أساس وفقاً لأبسط المعايير. وحيث إن وسائل الإعلام تقوم بتدعيم ذلك القدر الكبير من رغبات المستهلكين، فإن الصحافة نفسها ينبغي أن تدرج نتيجة ما آلت هي إليه: مخزن للتخزين.

تقول سوزان ليفين: نحن بحاجة إلى ميثاق حقوق لمستهلكي الأنباء الإخبارية.

وما دام الناس يعتقدون أن المجتمع يعتمد على أن كل فرد عليه الاهتمام بنفسه على حساب الآخرين، فلن تجدي كثيراً أي وسيلة من وسائل الإنذار. ويبدو أنه ليس هناك شيء يمنح المرء الشعور بالاهتمام بالذات كما يفعل الاستهلاك، كل ما يحتاجه الفرد في لحظة الشعور بانعدام الأمن هو إجراء جرد لممتلكاته لكي يؤكد لنفسه أنه كائن مُجدٍ وجوهري.

مطالبة وزارة الشؤون الإسلامية بصيانة المساجد والحد من هدر الطاقة فيها.. وتقييم مناشطها الدعوية في الخارج



بأهمية التعايش المجتمعي ليس داخل الوطن فقط، وإنما في الدول الأخرى التي تربطنا معها مصالح اقتصادية وسياسية وتعليمية. كما ينبغي مراقبة ما يقال في الخطب ومحاسبة من يستخدمها في غير أغراضها.

أعطى السببتي، تقرير الوزارة لهم
بفصل كثيراً في موضوع الرقابة
على المساجد

من جانبه أكد عضو المجلس الأستاذ عطا السببتي أهمية توصيات اللجنة التي تطالب برفع الاعتمادات المالية والوظائف؛ لكنه رأى ضرورة أن تضمن اللجنة توصياتها ما يحقق الإسهام في رفع مستوى الأداء للوزارة. مشيراً إلى أن كثيراً من التقارير الحكومية التي ترد إلى المجلس تعتمد الأسلوب الإنشائي الوصفي البعيد عن التحليل، وبيان قيمة ما تحقق من أهداف الوزارة مقارنة بما هو مخطط له في خطط الجهات الحكومية السنوية، ولذلك لم نشاهد نقلة واضحة في طريقة إعداد تقارير الوزارة. وفي موضوع آخر رأى السببتي أن تقرير الأداء السنوي لوزارة الشؤون الإسلامية لم يفصل كثيراً في موضوع الرقابة على المساجد رغم أهميتها، فالوزارة تبرر التخصير في هذا الجانب بقلة عدد الموظفين، رغم أن عدد وظائف الوزارة تجاوز عشرة آلاف وظيفة، منها (١٢٨٣) وظيفة شاغرة لم تشغل حتى إعداد هذا التقرير.



أ.عبدالعزیز بن عبدالکریم العیسی
رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية

ناقش مجلس الشورى في جلسته العادية الثانية من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة للمجلس التي عقدها يوم الثلاثاء ٢١/٣/١٤٣٨ هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد لعام المائي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ وذلك بعد أن تلا رئيس اللجنة الأستاذ عبد العزيز عبد الكريم العيسى تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الموضوع. وفي مستهل المداخلات أشاد عضو المجلس اللواء طيار متقاعد عبد الله السعدون بجهود وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في تعزيز الوسطية ومحاربة الغلو والتطرف، ومن ذلك حملة السكنية لتقرير الوسطية، من خلال موقعها الإلكتروني. ولفت النظر إلى أن خطبة الجمعة من أهم وسائل نشر الاعتدال ونبد التطرف، وما يسمعه المواطن من خطيب الجمعة يختلف عما يسمعه أو يقرأه في وسائل أخرى؛ لأن الخطبة تؤصل لما يراد منها بالكتاب والسنة. واقترح أن يكون لكل خطبة موضوع وأهداف تبين الخطوط العريضة لمحتوى الخطبة دون أن يقيد الخطيب.

اللواء عبدالله السعدون يقترح أن
تتعدد موضوعات الخطب وتشمل
قضايا المجتمع

وقال اللواء السعدون: إن موضوعاً مثل الأمن من أهم ما يجب أن يتحدث عنه الخطيب في هذه الأيام في خطب الجمعة، إضافة إلى أن هناك موضوعات كثيرة قل ما يتحدث عنها في الخطب، مثل السلوك، والقيم، وحسن التعامل، وما يعانيه المجتمع من تحديات كثيرة، كالمخدرات وأسبابها، وحوادث الطرق، والمشكلات الصحية التي يجلبها الإنسان لنفسه، والعبث في البيئة، والعنف الأسري وغيرها. مضيفاً أن كل ذلك يتطلب أن يكون لدى الخطيب وعي

كما لاحظ أن تقرير الأداء السنوي لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للعام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ لم يتضمن معلومات عن وجود خطط استراتيجية وأطروحات مستقبلية تمكن الوزارة من التغلب على تلك الصعوبات والتحديات، ومواكبة التطورات والتغيرات المتلاحقة التي تشهدها الساحة على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية.

وفيما يخص طباعة المصحف الشريف بطريقة برايل أكد د. الموسى أن تقرير الوزارة السابق أشار إلى أنه قد تم البدء في طباعة القرآن الكريم بطريقة برايل، أما التقرير الحالي فقد اكتفى بالإشارة إلى أن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قد قام بتركيب خط إنتاج متكامل لمصحف برايل، وتدريب فنيين سعوديين في هذا المجال، ولم يذكر أية معلومات أخرى. مشيراً إلى أنه قد تقدم في العام الماضي بتوصية إضافية إلى اللجنة المؤقتة تتضمن حث مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على الإسراع في إنجاز طباعة القرآن الكريم بطريقة برايل للمكفوفين، معرباً عن أمله بأن تتبنى اللجنة هذه التوصية.

من جانبها قالت عضو المجلس الدكتور أمل الشامان: إن ضعف التواصل الدعوي الخارجي بعد أحداث ١١ سبتمبر أدى إلى ظهور مواقف متخاذلة من بعض الدول تجاه المملكة العربية السعودية عبر العديد من التصريحات والمقالات التي تسيء للمملكة وتحاول بشتي السبل إلصاق تهم الإهباب بها - وهي تهم باطله -، كما تحاول التشكيك في دور ورسالة المراكز الإسلامية التي ترعاها المملكة.

د. أمل الشامان، الوزارة مسؤولة عن النشاط الدعوي في الخارج، ودحض أي شبهات يمكن أن توجه إلى الإسلام

وتساءلت عن موقف وزارة الشؤون الإسلامية من ذلك، وقالت: إن الوزارة مسؤولة عن النشاط الدعوي في الخارج، ودحض أي شبهات يمكن أن توجه إلى الإسلام، خاصة وأنها كما يتضح من التقرير لا تزال تدرس مقترح وضع استراتيجية للدعوة في الداخل والخارج، ولا تزال أيضاً تدرس مقترح تأسيس الإدارة العامة للشؤون القانونية.

وطرحت د. أمل الشامان في مداخلتها عدة تساؤلات عن قيام الوزارة بـ(١٢٨، ١٨٥٩) منشط في مكاتب الدعوة في الخارج، قائلة: هل قامت الوزارة بتقييم هذه المنشط وقياس فاعليتها في ضوء مؤشرات أداء محددة، وماذا عن تأهيل الدعاة الذين تتدربهم للخارج؟، وهل هناك تعاون مع وزارة الخارجية عن طريق سفارات المملكة لتحديد الاحتياجات التدريبية للدعاة وعددهم، وأفضل السبل لانتهاجها في الدعوة تبعاً لطبيعة مجتمع كل دولة؟، وهل هناك تعاون مع معهد الأمير سعود الفيصل الدبلوماسي ليكون التدريب بالمعهد شرطاً أساسياً لندب الدعاة للخارج لزيادة تفعيل دورهم.

ولاحظت أن الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الإسلامية يشير إلى توقف الوزارة عن تحديثه منذ سنوات، مشيرة إلى أن آخر التقارير المضافة على الموقع هي الخطة الخمسية الثامنة ١٤٢٩هـ. كما أن آخر تحديث في أيقونة خبطة الأسبوع توقفت عند خطبة في عام ١٤٢٤هـ.

من جانبه اقترح عضو المجلس صاحب السمو الأمير الدكتور خالد آل سعود أن تلزم الوزارة المحسنين الذين يبنون المساجد والمساجن للأئمة والمؤذنين، بأن يبنوا وفقاً ومرافقاً لكل مسجد تستطيع من خلال عوائده تغطية احتياجات المسجد، في مكافأة الإمام والمؤذن والخدم وفواتير الكهرباء والماء والصيانة والتشغيل وغيرها من المصروفات نظراً لعدد المساجد في المملكة الذي يقارب مائة ألف مسجد تزيد متطلباتها بشكل مستمر، ورأى أن مطالبة الدولة بزيادة الاعتمادات المالية للمساجد في مثل هذه الظروف الاقتصادية قد لا يكون مناسباً، وطالب الوزارة بضرورة البحث عن بدائل أخرى، ومن ذلك الاستفادة من نظام الأوقاف.

الأمير خالد آل سعود يقترح بناء وقف ضمن مرافق المسجد تصرف عائلته على احتياجات المسجد

وفي ذات السياق أشار سموه إلى أن أحد الباحثين قدر تكلفة مصاريف الكهرباء على المساجد حوالي مليار ريال سنوياً، مما قد يوجد هدراً كبيراً في مصاريفها؛ مؤكداً أن تصاميم المساجد ليست بالكفاءة الحرارية التي ترشد استخدام الكهرباء، حيث ثمة مساحات كبيرة تكييف ولا يوجد في المسجد إلا صف واحد من المصلين في كثير من الأوقات، كما أن هناك هدراً كبيراً في استخدام المياه، وطالب بأن يُرشد استخدام مثل هذه المبالغ الكبيرة، وأن توجه إلى أمور ذات فائدة وعوائدها أكثر على المساجد واحتياجاتها. وبخصوص توصيات لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير فقد رأى سموه أن اللجنة بحاجة إلى صياغة توصية تضع رؤية جديدة للعمل الدعوي الذي تقوم به الجهات الحكومية في الخارج لمواجهة الأوضاع المتغيرة، ولدرد الاتهامات التي توجه للمملكة، مع اختيار الأشخاص الذين يمثلون المملكة ويعملون في أجهزتها.

ولا حظ الأمير خالد آل سعود أن الوظائف الشاغرة تمثل (١٣٪) من وظائف الوزارة المعتمدة، واقترح أن تسق وزارة الشؤون الإسلامية مع وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية بتحويل بعض هذه الوظائف إلى الاحتياجات الهندسية والقانونية للوزارة.

من جانبه أشار عضو المجلس الدكتور ناصر الموسى إلى ما تضمنه التقرير من نسبة عالية للمساجد والجوامع في المملكة التي لا يوجد لها عقود صيانة ونظافة حيث وصلت نسبتها إلى (٨١٪) من المساجد والجوامع، ونبه إلى أن هذه النسبة هي النسبة نفسها التي وردت في تقرير الوزارة السابق، أي أنه لم يطرأ عليها أي تغيير، ولم يظهر التقرير أية جهود للوزارة بشأن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها أو سوف تتخذها للتغلب على هذه المشكلة.

د. ناصر الموسى، الوزارة لم تتخذ أي إجراء بشأن صيانة ٨١٪ من المساجد والجوامع

أعضاء الشورى يطالبون هيئة الغذاء والدواء بدور توعوي لحماية صحة الإنسان



تداخل اختصاصات الهيئة العامة للغذاء والدواء مع العديد من الجهات الحكومية، كانت محل اهتمام أعضاء مجلس الشورى أثناء مناقشة المجلس خلال جلسته الأولى من أعمال السنة الأولى لدورته السابعة التي عقدها يوم الثلاثاء ٢١/٣/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ التقرير السنوي للهيئة العامة للغذاء والدواء للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وذلك بعد أن استمع المجلس إلى تقرير اللجنة الصحية وتوصياتها بشأن الموضوع الذي تلتته رئيس اللجنة الدكتورة منى بنت عبدالله آل مشيط.



المملكة العربية السعودية الهيئة العامة للغذاء والدواء

د.سعد الحريضي، تداخل مهام الهيئة مع
وزارة الشؤون البلدية نتج عنه عدم الدقة
والتأكد من سلامة المنتجات الغذائية

وأيدته في ذلك عضو المجلس معالي الدكتور سعد الحريضي مبيناً أن تداخل مهام الهيئة العامة للغذاء والدواء، ووزارة الشؤون البلدية والقروية نتج عنه عدم الدقة والتأكد من سلامة المنتجات الغذائية، حيث يوجد العديد من المواد الغذائية التي تستورد للمملكة، على الرغم من عدم سلامتها وضررها على الإنسان لاحتوائها على مركبات كيميائية أو مواد ملونة مضرّة للإنسان، مثل: حلويات الأطفال، وبعض المواد الغذائية المستوردة والتي يمنع استخدامها في بعض الدول المتقدمة لضررها على الصحة، وفي جانب آخر لفت الدكتور الحريضي النظر إلى الصيدليات التي تقوم بصرف الأدوية التي تحتوي على مضادات حيوية وتركيبات دوائية بلا وصفة طبية مما يشكل خطراً بالغا على مستخدميها.

وتناول في مداخلته محلات بيع العطارة والتوابل والأعشاب ومركبات الأعشاب المستخدمة في المجالات العلاجية دون ضوابط أو تصاريح لاستخدام هذه الأعشاب، محذراً من مدعي العلاج بالأعشاب الطبية والذين يروجون لقدراتهم العلاجية باستخدام مركبات أو أعشاب مضرّة.

د.عبدالعزیز الحرقان يتساءل عن حال
الخضار التي تزرع أحياناً في مزارع مجهولة
المكان وتسقى بمياه الصرف الصحي

وفي بداية المداخلات على هذا التقرير أشار عضو المجلس الدكتور عبدالعزیز الحرقان إلى أن هيئة الغذاء والدواء قد أصدرت تصريحات مفادها: منع بعض المواد الغذائية المستوردة من دول عربية وأجنبية بسبب وجود مواد سامة، متسائلاً عن ما هو حال المواد الغذائية المنتجة في المملكة خاصة الخضار التي تزرع أحياناً في مزارع مجهولة المكان وتسقى بمياه الصرف الصحي وينتج من ذلك مشكلات صحية للمستهلكين.

وقال: إن الهيئة ذكرت في تقريرها أن من بين أعمالها الرقابة والتفتيش على أسواق ومحلات بيع المواد الغذائية، والسلع، والمطاعم، والمطابخ العامة، وعلى العاملين فيها، ومنشآت الأعلاف والمبيدات، إلا أن هذه المهام المنوطة بالهيئة تتداخل مع أعمال الجهات الأخرى مثل: وزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة التجارة والاستثمار.



من جانبها رأت عضو المجلس الدكتورة فردوس الصالح أن تقرير الهيئة العامة للغذاء والدواء يفترض إلى نتيجة التقييم وسلامة ومأمونية المنتجات الغذائية، كما يفترض إلى وجود إحصاءات عن عدد المواد الغذائية والمنتجات التي تم سحبها نسبةً إلى ما تم توريده إلى السوق وما تمت إجازته. وتساءلت عن الإجراء المتبع مع المورد أو بلد التصدير والعقوبات التي تفرض عليه.

د. فردوس الصالح تتساءل عن العقوبات التي تتخذ بحق المورد للسلع الغذائية التي تضر بالصحة

وعن جانب الدراسات التي تجربها الهيئة اقترحت د. الصالح أن تتعاون الهيئة العامة للغذاء والدواء مع الجامعات من خلال اتفاقيات مشتركة للاستفادة من الخبرات الوطنية لاسيما وأن الجامعات السعودية منتشرة ويوجد فيها الكوادر البشرية ذات الخبرات العالية.



عضو المجلس الدكتور عبد الإله ساعاتي رأى في مداخلته أن جهود الهيئة دون مستوى تطلعات المواطنين. مطالباً بإعادة هيكلة هيئة الغذاء والدواء بصورة تمكنها من تحقيق هدفها الأساسي والمنصوص عليه في نظامها وهو تحقيق أعلى مستوى في حماية الإنسان وصحته، وتوفير مأمونية الغذاء والدواء، وتعزيز دورها في توعية المجتمع.

د. عبد الإله ساعاتي يطالب بإعادة هيكلة هيئة الغذاء والدواء لتمكينها من تحقيق أعلى مستوى في حماية الإنسان

أما عضو المجلس الدكتور فايز الشهري فقد رأى أن الهيئة تقوم بدور ملموس في توعية المجتمع وتحذيره من المنتجات الغذائية والأدوية المضرة خاصة فيما يتعلق بالترويج المكثف لبعض النوصفات والادعاءات الطبية التي تبت عبر وسائل الإعلام المختلفة، إلا أنه أشار إلى أن هذا الدور لا يزال دون المستوى المطلوب، واقترح على الهيئة السعي إلى إيقاف النوصفات الطبية والمحلات التي تدعي البيع عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

د. فايز الشهري، يطالب الهيئة بالتحذير من النوصفات العلاجية التي تباع عبر وسائل التواصل الاجتماعي

حيث يوجد أشخاص مجهولون يبيعون وصفات تعالج الاكتئاب، والسرطان، وهشاشة العظام، والقولون. وشدد الدكتور فايز الشهري على ضرورة تفعيل نظام مزاولة المهن الصحية ونظام الهيئة لمعالجة وتنظيم الفوضى في النوصفات الطبية التي يعلن عنها في وسائل الإعلام المختلفة، وطالب الهيئة بتطوير موقعها الإلكتروني.

د. أحمد الزيلعي يطالب الهيئة ببرنامح توعوي للحد من استخدام مادة القصدير في طبخ وحفظ الأغذية

عضو المجلس الدكتور أحمد الزيلعي لاحظ بقاء الهيئة في تحليل المواد الغذائية والأدوية الموجودة في الأسواق، مشيراً إلى أن سحب العينات من الأسواق يتم بعد أن استخدمها الكثيرون وظهر النتائج السلبية لها، مطالباً بتحري الدقة في فحصها قبل السماح بدخولها إلى الأسواق.

ودعا إلى تبني برنامج توعوي للحد من استخدام مادة القصدير في طبخ وحفظ الأغذية وأن تحذر الهيئة من خطورته من خلال وسائل الإعلام.



الشورى يطالب بدعم مستشفى الملك فيصل التخصصي وزيادة عدد وظائف التدريب للأطباء



مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث
King Faisal Specialist Hospital & Research Centre

الرجوع إليه، كما أن المؤسسة أوضحت في ردها أنها تقدم معلومات عن مركز الأبحاث بصورة مبسطة وواضحة للجميع، وتعكس مستوى الإنجاز فيه دون التطرق للتفاصيل التي قد يصعب على غير المختصين في هذه المجالات فهمها، وقد تم طلب جزء خاص يشمل معلومات واقية عن الأبحاث المنشورة، والمشاريع العلمية والبحثية بشكل ملحق خاص بها في التقارير القادمة للمستشفى بإذن الله.

وبينت اللجنة أن رسالة المؤسسة هي "تقديم أعلى مستوى من الرعاية الصحية المتخصصة في بيئة تعليمية وبحثية متكاملة". كما أن من أهداف المؤسسة المنصوص عليها في المادة "الثانية" من التنظيم الصادر لها بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٦٥) وتاريخ ١٠/٢٠/١٤٢٢هـ، هو الإسهام في توفير الكفاءات الوطنية المتخصصة، وتأهيلها للعمل في مجال المستشفيات، وتوفير السبل الكافية لتدريب الموظفين السعوديين المسجلين في شتى برامج التعليم الصحي.

طالب مجلس الشورى بدعم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بزيادة مخصصات ميزانية إنشاء مركز التدريب والمحاكاة في المستشفى الرئيس بالرياض، وزيادة عدد وظائف التدريب للأطباء والممارسين الصحيين والمدربين كما طالب باستحداث بند الابتعاث لفرع المستشفى بمحافظة جدة. ووافق المجلس على دعم ميزانية المؤسسة في بند الأدوية، وذلك لتوفير الأدوية الحديثة لعلاج الأمراض التخصصية والمرجعية.

كما دعا المؤسسة إلى التوسع في برنامج زراعة الرئة وتوفير الدعم المالي لذلك.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية الرابعة من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها يوم الاثنين ٢٧/٣/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وكان المجلس قد استمع قبيل التصويت على توصيات اللجنة الصحية لوجهة نظرها بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ تلتها رئيس اللجنة الدكتورة منى بنت عبدالله آل مشيط التي أوضحت أن التقرير الرئيس للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث يحوي تفاصيل أكثر ويمكن



وعن تأسيس مركز أبحاث التوحد في المؤسسة بينت اللجنة أن المركز تأسس عبر منحة مقدمة من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ليتخصص في القيام بأبحاث علمية حول مسببات أمراض التوحد، والمؤسسة تؤيد التوسع في الأبحاث الخاصة باضطرابات النمو إذا توفر الدعم لميزانية مركز الأبحاث وتم تخصيص بند مالي لهذا البرنامج، وذلك لتأهيل وتدريب القدرات السعودية في المؤسسة والمراكز الأخرى بالمملكة في هذه التخصصات.

وبينت اللجنة أن التدريب في مؤسسة بحجم وإمكانات المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث يعود بالنفع الكبير على الوطن، ولا زال هناك العديد من فرص التدريب غير المستغلة بسبب نقص قاعات التدريب والإشراف. كما تشير الدراسات العلمية إلى أن مستوى الرعاية الطبية أفضل بكثير في المستشفيات الجامعية والتعليمية مقارنة بغيرها، كما أن الهيئة السعودية للتخصصات الطبية تطلب المؤسسة دائماً بزيادة استيعاب الأطباء للتعليم الطبي والتدريب.

ولفتت الدكتورة منى آل مشيط إلى أن نسبة العاملين غير السعوديين انخفضت إلى (١٥,٥٪) في الوقت الحالي بحسب ما ورد في التقرير، وتشكل نسبة وظائف العاملين في إدارة المخازن، وأعمال النظافة غالبية هذه الوظائف نظراً لضعف إقبال المواطنين عليها. مشيرة إلى أن (١٨٪) من وظائف تقنية المعلومات من غير السعوديين، والمؤسسة تواجه صعوبة في استقطاب واستبقاء الكفاءات المتميزة في المجال نفسه بسبب الطلب المتزايد على مثل هذه الوظائف.



مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية تأخر في الإنجاز ومطالب بالتوسع في استخدام الطاقة الشمسية



أ. عبدالرحمن الراشد

رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة



مدينة الملك عبد الله للطاقة
الذرية والمتجددة KA-CARE

وشدد على ضرورة أن تركز المملكة على الحصول على امتلاك تقنية الطاقة الشمسية، وتكون مصدرة لتلك التقنية بدلاً من أن تكون مستوردة لها، لأنها هي مستقبل الطاقة في العالم.

وفي ذات السياق بيّن عضو المجلس الدكتور سعدون السعدون أن المملكة العربية تمتلك موقعاً متميزاً لأفضل إسقاط شمسي في الحزام الشمسي، وهي مناطق ذات سطوع منتظم طوال العام. وطرح عدة تساؤلات قائلاً: لماذا لا يتم التركيز على إنتاج الطاقة الشمسية؟ ولماذا لا تستفيد المدينة من تجارب الدول الأخرى الأقل منا سطوعاً والتي استخدمت هذه الطاقة؟ ولماذا لا نرى الخلايا الشمسية فوق أسطح المنازل؟ وأين برنامج المدينة ودورها في تشجيع وتقديم نماذج مشجعة للمواطنين لتخفيض الأعباء عنهم؟ ولماذا لا يتم التنسيق كذلك مع شركة الكهرباء لاعتماد عدادات كهرباء تعمل في اتجاهين؟ بحيث تكون الكهرباء من الشركة إلى المنزل لتزويده، أو تكون خارجية من المنزل إلى الشبكة العامة لشركة الكهرباء، خاصة أن تكلفة الطاقة الشمسية مستمرة في الانخفاض. معرباً عن أمله أن تكون هناك مشاريع تعتمد على الطاقة الشمسية.

اقترح عدد من أعضاء مجلس الشورى الاستفادة من الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية كونها تقع في منطقة حزام شمسي ساطع طوال العام وتحويلها لطاقة يستفاد منها في المنازل، وفي الاستخدامات العامة في الحياة اليومية.

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس التقارير السنوية لمدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة للأعوام المالية ١٤٣٣/١٤٣٤هـ - ١٤٣٤/١٤٣٥هـ - ١٤٣٥/١٤٣٦هـ في الجلسة العادية الخامسة للسنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى التي عقدها يوم الثلاثاء ٢٨/٣/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بعد أن استمع المجلس إلى تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة وتوصياتها بشأن تلك التقارير تلاه رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للنقاش طالب عضو المجلس اللواء طيار متقاعد عبد الله السعدون بدعم مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية بما يمكنها من تنفيذ خططها التي وضعتها عند بدء أعمالها، داعياً إلى استخدام الطاقة الشمسية والرياح كونها هي المستقبل والأنظف والأقل كلفة على المدى البعيد، وخاصة مع تقدم التقنية.

اللواء عبدالله السعدون: الطاقة
الشمسية والرياح هي المستقبل
والأنظف والأقل كلفة



طالب د. عبدالله الحربي بتشجيع المواطنين
والمصانع على الإسهام في توليد الطاقة
للتخفيف على المرافق العامة

من جهته طالب عضو المجلس الدكتور عبد الله الحربي بتشجيع المواطنين والمصانع على الإسهام في توليد الطاقة للتخفيف على المرافق العامة، وذلك بإجراء دراسة لبعض المحاور، منها السماح للمواطنين بإيصال مصادر أخرى للطاقة الكهربائية عن طريق الطاقة الشمسية، وتطوير العدادات الكهربائية لتسمح بإعادة الفائض من إنتاج المواطن إلى الشبكة لتخفيض ما استهلكه من الشبكة، أيضاً شراء ما يعيده المواطن من الطاقة إلى الشبكة في حال تجاوز إنتاجه استهلاكه.

فيما لاحظ عضو المجلس الدكتور منصور الكريديس أن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية لم تقم بتنفيذ جميع أهدافها العشرة حتى الآن ومنها الهدف الأول وهو: ” اقتراح السياسة الوطنية للطاقة الذرية والمتجددة... إلخ“. والهدف الثاني: ” تنفيذ برامج بحوث علمية تطبيقية في مجال اختصاصها... إلخ“.

واستغرب عدم وجود سياسة وطنية للطاقة الذرية على الرغم من وجود المدينة منذ قرابة سبع سنوات؛ مشيراً إلى أن تقرير المدينة وصفي ونمطي ومكرر مثل التقارير التي سبقته.

كما تساءل الدكتور سعدون السعود عن ما تقوم به مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية حالياً على أرض الواقع، ومدى الالتزام بالخطط والأهداف التي تم وضعها وتم إعلانها عند تأسيس المدينة.

من جانبه لاحظ عضو المجلس سمو الأمير الدكتور خالد بن عبد الله آل سعود أن التقرير لم يتضمن إنجازات المدينة أو برامجها التي في الطريق للإنجاز، ما عدا بناء المدينة إدارياً وهيكلياً وتدريب وابتعاث ومشاركة في المؤتمرات.

الأمير خالد آل سعود: بإمكان المملكة
أن تتحول من بلد مصدر للنفط إلى بلد
مصدر للطاقة المتجددة

وتابع قائلاً: المملكة لها شبكة كهربائية مرتبطة بدول مجلس التعاون الخليجي ومصر، ولحاجة الدول الأوروبية للطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة، فلو تم ربط هذه الشبكة الكهربائية مع الشبكة الأوروبية فسوف يتم بناء اقتصاد للطاقة في المملكة، لاسيما وأن كبرى الشركات الوطنية لها خبرة في الطاقة المتجددة وقد حققت إنجازات في الخارج، فالأجدربنا أن نستفيد من هذه الخبرات في مجال الطاقة المتجددة، وأن يتم استثمار هذه الخبرات في بلادنا وأن تتحول المملكة من بلد مصدر للنفط إلى بلد مصدر للطاقة المتجددة.

في المدينة، وما إذا يوجد كوادر سعودية تستقطبها المدينة من الجامعات داخلياً وخارجياً.

د. فردوس الصالح: لم نلاحظ أي إنجازات للمدينة منذ إنشائها

وانتقدت الدكتورة فردوس الصالح في تساؤلاتها مع ما طرحه أعضاء آخرون بشأن الطاقة الشمسية، وبعد أن أشارت إلى أن المملكة مصدر رائد للطاقة الشمسية، تساءلت عن أسباب عدم استخدام الطاقة الشمسية في المملكة، مشيرة إلى استخدام دول كثيرة الطاقة النووية، وتساءلت قائلة: لماذا لا نكمل الطريق في ذلك؟.

وقدم أحد الأعضاء مقترحاً بتوصية إضافية أكثر وضوحاً وتحديدأ نصها: ”على مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة البدء في إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادرها الشمسية والرياح وفقاً لألية عملها، وتقديم ما توصلت إليه من إنتاج فعلي بالمقاييس ونسبتها من المزيج المستهدف وذلك من خلال التقارير القادمة“.

مؤكد أن مقترحه يأتي انطلاقاً من اهتمام القيادة الرشيدة بتطبيق رؤية ٢٠٢٠، ومن ضمنها تقليل الاعتماد على النفط وإيجاد البدائل المناسبة لإنتاج الطاقة المتجددة لتحقيق تنمية مستدامة.

أحد الأعضاء الذين داخلوا على الموضوع أشار إلى أنه توقع أن يكون هناك إنجازات على أرض الواقع بالنسبة للطاقة الشمسية، لاسيما أن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تعمل في هذا المجال منذ سنوات طويلة، إلا انه فوجئ بأن تقارير المدينة لم تتضمن أي تقدم في ذلك - حسب رأيه - وانتقد التقرير الذي خلا عما حققته الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقعت مع بعض الدول قائلاً: كان من الأنسب أن تحتوي تقارير الهيئة على بعض ما تمخضت عنه تلك الاتفاقيات من إنجازات.

واثق عضو آخر مع ما طرحه أعضاء آخرون بأن إنجازات المدينة بعد قرابة سبع سنوات على إنشائها جاءت دون المستوى المطلوب، مؤكداً أن من الصعوبات والتحديات التي تواجه المدينة ندرة الخبراء الوطنيين في مجال صناعة الطاقة وتسرب الكفاءات الوطنية، ومنها جاءت التوصية المتعلقة بزيادة المؤهلين والمتخصصين في الهندسة النووية، وفي المقابل نص نظام مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية على نقل الإدارات المعنية بالطاقة الذرية والمتجددة العاملة حالياً في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية إلى مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة؛ إلا أنه لا تزال هناك إدارات عاملة، منها معهد بحوث الطاقة النووية في مدينة الملك عبدالعزيز، ولم ينتقل فمن الأنسب أن توصي اللجنة بالإسراع في نقله إلى مدينة الملك عبدالله.



كما لاحظ عدم وجود معلومات عن متطلبات البرنامج الوطني للطاقة النووية ولا عن مشروع قياس مصادر الطاقة المتجددة ولا عن دراسة بناء محطات الطاقة الذرية مطالباً اللجنة بالاستفسار عن مشروع استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية.

د. منصور الخريديس يستغرب عدم وجود سياسة وطنية للطاقة الذرية

ورأى عضو المجلس الدكتور طارق فدعق من جانبه أن الاسم الصحيح هو الطاقة النووية وليس الطاقة الذرية؛ لأن مصدر الإشعاع الأساسي للمفاعلات النووية هو نواة الذرة وليس الذرة. مقترحاً إعادة تسمية المدينة لتصبح مدينة الملك عبدالله للطاقة النووية والمتجددة. وامتدح مادة (الثوليوم) والتي تتميز في خصائصها عن (اليورانيوم)؛ ومن خصائصها: توفرها بكثرة، وبأسعار أقل بكثير، والنفايات النووية أقل شدة مقارنة ب(اليورانيوم) مطالباً أن تنظر المدينة في استخدام مادة (الثوليوم) عوضاً عن (اليورانيوم) في المفاعلات النووية.

د. طارق فدعق يطالب المدينة باستخدام مادة (الثوليوم) عوضاً عن (اليورانيوم) في المفاعلات النووية

أما الدكتورة فردوس الصالح فقد تناولت التقارير السنوية لمدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية متسائلة عن وجود نساء سعوديات ضمن الكادر البشري في المدينة؟

ولم تلحظ الدكتورة الصالح إنجازاً في أعمال المدينة، وتساءلت ماذا عملت المدينة خلال هذه السنوات؟ فالتقرير لا يوضح أي إنجاز - بحسب رأيها -.

وأشارت إلى أن التقارير لم تتضمن معلومات عن مشروعات المدينة، كما لا تتضمن معلومات عن المؤهلين لديها ومدى تأهيلهم ونوع الجنس للموظفين



الشورى يطالب بوضع حد لارتفاع أسعار التأمين على المركبات وفتح المنافسة للشركات لتقديم خدمات الفحص للسيارات

لأعمال السنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الاثنين ٢٧/٣/١٤٣٨هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لمجلس حماية المنافسة للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبد الرحمن الراشد.

وأكدت اللجنة في معرض وجهة نظرها أنها تدرك أهمية إضافة نصوص في النظام تمكن مجلس المنافسة من الاستفادة من الموارد المالية التي يجنيها من الغرامات مع التوسع في صلاحياته، إلا أن ذلك يتطلب تعديلاً في نظام مجلس المنافسة، وبالإمكان التقدم بذلك من خلال المادة الثالثة والعشرين. واعتبرت اللجنة نسبة التركيز المحددة حالياً بمقدار (٤٠٪) عالية، حتى وإن أعطى النظام في حالات استثنائية التدخل دون (٤٠٪) في حالة وجود تأثير على السعر، وخصوصاً في بعض السلع الرئيسية، وبأن الأستاذ عبد الرحمن الراشد أن ما تطالب به اللجنة في توصيتها هو دراسة تخفيض معدل التركيز، وبناءً على نتائج الدراسة، بتبين مدى إيجابية الخفض من عدمه في منع احتكار الشركات وتحقيق التنافسية العادلة.



دعا مجلس الشورى مجلس المنافسة إلى التنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي لوضع حد للارتفاعات المترامية في أسعار التأمين على المركبات واتخاذ ما يلزم لمنع الممارسات الاحتكارية في هذا القطاع.

كما دعا إلى تعزيز التكامل والتنسيق بين مجلس المنافسة والهيئات والأجهزة التنظيمية الأخرى؛ لضمان عدم تداخل الاختصاصات، وتحقيق التعاون لتوفير بيئة استثمارية تنافسية عادلة.

وطالب بدراسة تطبيق نظام المنافسة بالمثل على منشآت القطاع العام والخاص.

كما طالب بدراسة تخفيض معدل التركيز في السوق والمحدد في اللائحة التنفيذية لنظام المنافسة بـ ٤٠٪ إلى مستوى أدنى يتناسب مع أوضاع السوق المحلي وبما يعزز المنافسة العادلة.

وشدد المجلس على أن ينسق مجلس المنافسة مع وزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى للإسراع في فتح المجال للشركات وتشجيعها لتقديم الفحص الفني الدوري للسيارات.

جاء ذلك في قرار أصدره مجلس الشورى في جلسته الرابعة

هيئة الإذاعة والتلفزيون.. تضخم إداري كبير وضعف كفاءة منسوبيها الإعلاميين



د. فايز عبدالله الشهري
رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار

أبدى عدد من أعضاء مجلس الشورى عدة ملحوظات ثرية هدفت لزيادة تأثير الإعلام السعودي، وايصال صوته لأكبر شريحة من الجمهور في الداخل والخارج.

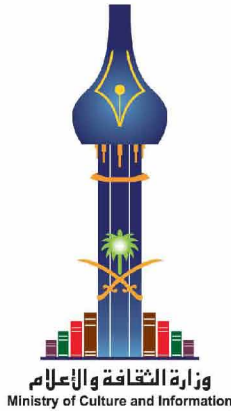
جاء ذلك أثناء مناقشة مجلس الشورى في جلسته العادية السادسة للسنة الأولى من الدورة السابعة التي عقدها يوم الأربعاء ١٤٣٨/٣/٢٩ هـ برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار، بشأن التقرير السنوي لهيئة الإذاعة والتلفزيون للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.

ويعد أن عرض رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار الدكتور فايز بن عبدالله الشهري تقرير اللجنة وتوصياتها استهل عضو المجلس الدكتور عبدالله الجفيمان المداخلات مشيداً بأهداف الهيئة خصوصاً الهدفين اللذين نصا على الأداء الكفؤ للخدمة الإذاعية والتلفزيونية وضمان توجيهها لخدمة المصلحة الوطنية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والإسهام في نشر التراث الوطني والإسلامي والإنساني، لكنه تساءل هل حققت الهيئة شيئاً من ذلك؟

د. عبدالله الجفيمان، تطمح في
إعلام قوي يحمل رسالتنا للعالم
أجمع بقوة واقتدار

وأكد أن على الهيئة أن تمتلك وضوح الرؤية للمطلوب منها، واللوائح والإجراءات التنظيمية اللازمة، والكفاءات البشرية العالية، وإدارة مهنية عالية للموارد المالية.

ورأى الدكتور الجفيمان أن الهيئة غير قادرة على التأثير والانتشار ولا تستطيع منافسة القنوات التجارية، مرجعاً ذلك إلى إجراءات الهيئة



وأنظمتها المالية، لافتاً النظر إلى وجود تضخم إداري كبير وضعف كفاءة في عدد غير قليل من منسوبيها.

وفيما يخص جانب التأثير الإعلامي قال الدكتور عبد الله الجفيمان: إن المملكة العربية السعودية عاشت تحديات متعددة على أصعدة متنوعة، كانت شامخة سياسياً وعسكرياً وأخلاقياً، وقد تعرض مجتمعا، وثقافتنا، وديننا، وفكرنا، وتعليمنا، لهجوم شرس من أطراف عدة، فأين كانت هذه القنوات الإذاعية والتلفزيونية؟ أين تأثيرها؟ نحن نطمح في إعلام قوي يحمل رسالتنا للعالم أجمع بقوة واقتدار.

د. محمد الوكيل، الهيئة لا تعالج
كثافة الموظفين والمتقاعدين
ممن لا حاجة لهم

من جانبه علق عضو المجلس الدكتور محمد الوكيل على إحدى توصيات اللجنة بخصوص الكادر الإداري في الهيئة مشيراً إلى أنها لا تعالج كثافة الموظفين والمتقاعدين ممن لا حاجة لهم ضمن كوادرات الهيئة.

سواءً الداخلي أو الخارجي، وغير ذلك من الوسائل التي تساعد في رفع كفاءة موظف الهيئة في أداء عمله.

من جانبه طالب عضو المجلس الأستاذ عساف أبوثنين الهيئة بوضع خطة واضحة تتسق مع ثورة الإعلام الجديد، وتغطي جميع مناطق المملكة في البث التلفزيوني والإذاعي، مؤكداً أن دور الهيئة هو إبراز المسيرة التنموية التي تشهدها بلادنا في كافة المجالات، وتشجيع الإنتاج المحلي ودعمه وتطوير البرامج المحلية المميزة.

وتابع قائلاً: ينبغي أن تقوم الهيئة بعمل برامج وورش عمل لتطوير أجهزة الإذاعة والتلفزيون، والاستعانة بشركات متخصصة وعالمية لتطوير المحتوى وتدريب العاملين واستخدام التقنية الحديثة وجودة المنتج، والاستفادة من تجارب المدن الإعلامية الكبرى وقنوات التلفزيون الخاصة وبيوت الخبرة، ولاسيما أن التلفزيون يعد أهم المنابر الإعلامية التي تحظى بمتابعة كبيرة بين المواطنين.

وقدم في ختام مداخلته عدة مقترحات منها رفع كفاءة المذيعين، وتطوير أدائهم، والعمل على إيجاد بيئة عمل جاذبة لهذه الكفاءات، وذلك من خلال وضع خطة تطويرية للتلفزيون والإذاعة وفق رؤية ٢٠٢٠.

د. أمل الشامان، فضاءنا الاجتماعية والاقتصادية
تناقش شفافية وموضوعية في القنوات الخاصة
أكثر من قنوات التلفزيون السعودي

ولاحظت عضو المجلس الدكتورة أمل الشامان تشابهاً في المحتوى والبرامج التي تبث على القنوات السعودية، واستشهدت بما تبثه قناتا الإخبارية والاقتصادية من الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والرياضية، إضافة إلى النشرات الإخبارية بمحتوى ومعالجة متشابهة.

وأشارت في مداخلتها إلى أن المتابع على ما يبث في القنوات السعودية مقارنة بالقنوات الأخرى يجد أن قضايانا الاجتماعية والاقتصادية تناقش بشفافية وموضوعية أكثر في القنوات الفضائية الأخرى.

وتساءلت قائلة: هل نحن بالفعل في حاجة إلى عشر قنوات خاصة؟ مشيرة إلى أن ميزانية الصرف الموجهة للإنتاج البرامجي والموزعة على عشر قنوات تبلغ (١٠٪) فقط من ميزانية الهيئة.

واقترحت إعادة هيكلة القنوات وتقليل عددها للسعي نحو محتوى ثري جذاب يلقي صداماً بين المشاهدين.

د. ناصر النعيم: إعداد
خطة استراتيجية لتطوير الإنتاج
التلفزيون المحلي

عضو المجلس الدكتور ناصر النعيم طالب بإعداد خطة إستراتيجية لتطوير الإنتاج التلفزيون المحلي ليعود التلفزيون السعودي إلى نجاحاته إلى ما قبل العام (٢٠٠٤م) حيث كانت القناة الأولى في التلفزيون السعودي تحتل المرتبة الأولى في نسبة المشاهدة للقنوات الأخرى - حسب رأيه -.

وتابع قائلاً: قد ترى اللجنة إعادة النظر في تلك التوصية، بحيث تتيح للهيئة وضع إجراءات، أو آليات، أو تعديلاً في أنظمتها، يتيح لها إعادة تدوير الموظفين، أو إعادة تأهيلهم بما يتناسب مع احتياجاتها.

د. مشعل السلمي: لدينا كليات للإعلام
ومراكز بحوث إسلامية تستطيع وضع
استراتيجية للهيئة بدلا من الشركات الأجنبية

بدوره اقترح عضو المجلس الدكتور مشعل السلمي أن تقدم هيئة الإذاعة والتلفزيون من خلال القناة السعودية برامج توجّه للشباب تتعاون فيها مع مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك) التي لديها أنشطة وفعاليات كثيرة لجباية المخططات التي يتم الترويج لها إعلامياً وتستهدف الشباب السعودي في دينه وولائه لوطنه.

ومن أبرز ما تضمنته مداخلة الدكتور مشعل السلمي تساؤله عن مدى الفائدة من وجود شركة أجنبية تضع استراتيجية لهيئة الإذاعة والتلفزيون، مع وجود عدد من كليات وأقسام الإعلام، ومراكز بحوث إعلامية واستراتيجية. كما تساءل قائلاً: هل الشركة الأجنبية تفهم متطلبات وضعنا الإعلامي الذي يناسب هويتنا وثقافتنا العربية والإسلامية أكثر من مؤسساتنا المحلية؟ وهل الوضع المالي اليوم للجهات الحكومية يساعد على ذلك؟.

من جهته أشاد عضو المجلس الأمير الدكتور خالد آل سعود بالتقرير السنوي للهيئة لهذا العام حيث لاحظ في هذا التقرير تطوراً نوعياً في إخراجة وتنظيمه والمعلومات التي حواها، لكنه طالب الهيئة بإعادة النظر في رسم الهيكل التنظيمي، وإخراجة بصورة واضحة تعكس الواقع التنظيمي للهيئة.

الأمير د. خالد آل سعود: القنوات
السعودية لا تحقق نسب انتشار
واسعة جداً من حيث المحتوى

وبين أن القنوات التلفزيونية والإذاعية لا تحقق نسب انتشار واسعة جداً من حيث المحتوى، ولا تتلق بالعدد من اللغات المستخدمة في الدول الإسلامية.

وفي مداخلته تساءل عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة عن جهود الهيئة في نقل تجربة المملكة المثمرة في مكافحة الإرهاب إلى العالم بمختلف اللغات ونشرها خصوصاً في العالمين العربي والغربي باللغتين العربية والإنجليزية.

واقترح دمج قنوات التلفزيون السعودي في قناة واحدة لترشيد الإنفاق وزيادة الكفاءة لتكثيف الرسالة الإعلامية وضمان وصولها.

د. فهد بن جمعة يتساءل عن جهود
الهيئة في نقل تجربة المملكة المثمرة
في مكافحة الإرهاب إلى العالم

أما عضو مجلس الشورى الدكتور فيصل العماج فقد أشار في مداخلته إلى تكدر أعداد موظفي الهيئة مع قلة خبراتهم التي تؤهلهم في العمل الإعلامي. واقترح أن تعيد اللجنة صياغة إحدى توصياتها لتصبح بالنص الآتي: على هيئة الإذاعة والتلفزيون تطوير قدراتها البشرية عن طريق التدريب والابتعاث

عضو المجلس د. سعدون السعدون لـ « الشورى »:

فكرت في دراسة الطب لكن نصيحة خالي غيرت مساري إلى الهندسة

حوار - منصور العساف



عبر الدكتور السعدون من خلال هذا الحوار عن رؤاه وأمانيه، وتحدث عن مشواره المهني والاجتماعي، وعن الأنشطة الرياضية في مدينة الأحساء، والمشاريع الخدمية والمسؤولية الاجتماعية، التي شعر هو وعدد من أقرانه أعيان مدينة الأحساء، بضرورة المبادرة بها لخدمة الفرد والمجتمع، من خلال إنشاء وتأسيس عدد من المؤسسات الخيرية والجمعيات ذات النفع العام، من أبرزها جمعية المعاقين وجمعية مكافحة أمراض الدم الوراثية بالأحساء، التي كان لها دور واضح في تعليم و تثقيف أبناء المجتمع، كما كان لها دور في توفير الدراسات والمعلومات التي من شأنها الإسهام في سن أنظمة وتشريعات، هي من الأهمية بمكان لاسيما أنها تتعلق بصحة وسلامة الإنسان.

تفاصيل الحوار:

بين أزقة ومدارس حي السياسب في مدينة الأحساء إلى مقاعد مجلس الشورى في الدورة الخامسة للمجلس، مشوار يختزل لنا مسيرة أستاذ الهندسة المدنية عضو المجلس الدكتور سعدون بن سعد السعدون، الذي سرد لنا من خلال إطلاقة سريعة على حياته وسيرته العلمية والعملية جانباً من الملامح الحضارية والنهضة العمرانية التي شهدتها بلادنا خلال الستة عقود الماضية... لم لا ؟ وهو أستاذ العمران وبناء المدن، الذي أطل من خلال هذا الحوار على صفحة مشرقة من تاريخنا الاجتماعي وراثنا المدني، ولأنه أحب التاريخ و غاص في بحوره بحثاً وتدويناً، فقد كان حديثه هنا حديثاً تاريخياً مكتنزاً بنوادر المعلومات ومضماً بعبق الذكريات.

حدثنا عن أبناك، وفقهم الله.

تزوجت بحمد الله تعالى من سيدة فاضلة إحدى بنات الأسرة هي ابنة عمتي أم عبدالرحمن، ورزقنا الله سبحانه وتعالى بأبناء صالحين، فهم بحق زينة الحياة الدنيا كما قال تعالى في سورة الكهف، الآية (٤٦): "المال والبنون زينة الحياة الدنيا". لسي من الأبناء ثلاث بنات (دلال وسلوى ومنيرة) وولدين (عبدالرحمن وعبدالعزیز)، وأشكر الله سبحانه وتعالى على ما وهبهم من ميزات التفوق والذكاء والتمتع بالأخلاق العالية، وفقهم الله.



اهتمامات مرحلة الشباب، هل انحصرت برغبات جيل الثمانينات والتسعينات الهجرية؟

مرحلة الشباب لجيلنا جيل أواخر الثمانينات وبدايات التسعينات الهجرية ذلك الوقت، مرحلة جادة متميزة ثرية بقيمها الاجتماعية وحب العلم والمعرفة. كنا حريصين على القراءة منذ الصغر، أثناء الدراسة الابتدائية والمتوسطة، سواء الكتب المدرسية الشيقة بما تحويه من محتوى فكري وعلمي مبسط، أو الكتب العامة من روايات وقصص متنوعة تغذي الفكر والموهبة. لا أزال أذكر المكتبة الرائعة المقابلة لجامع الإمام فيصل بن تركي في المبرز والتي يملكها الأستاذ محمد بن عبدالعزیز العبدالقادر، حيث كنا نتردد عليها لشراء الكتب والمجلات منها الكتب الدينية والثقافية بأنواعها والمجلات كمجلة العربي أو الكتب المجتمعية الترفيهية ذات العمق الفكري الخيالي مثل كليلة ودمنة وألف ليلة وقصص حمزة البهلوان وعنترة بن شداد ومجلات سورمان، وكنا نقفيتها ونعيرها لغيرنا ونستعير من الآخرين ما هو ليس عندنا، بحق جيل متكاتف يقرأ ويطلع.



ومن العوامل المؤثرة إيجاباً على جيلنا منذ الصغر، وجود شركة أرامكو في المنطقة، فقد كان لها الفضل بعد الله في تغيير نمط الحياة وزيادة الدخل لأبناء المنطقة خاصة ولأبناء المملكة عموماً، لقد وفرت الشركة الوظائف ذات العائد الجيد بغض النظر عن طبيعة العمل، لقد كانت الأعمال

الولادة والطفولة متى وأين كانت؟

ولدت في مدينة المبرز بالأحساء، وفي أقدم أحيائها العريقة حي السياسي، في شهر ربيع الأول من عام ١٣٧٦هـ، ونشأت وترعرعت في أحضان الطبيعة الخلابة بين الحقول والبساتين الخضراء وأشجار النخيل الباسقة المقاومة لكل أشكال التغيير، وعيون المياه الجارية بمياهها الرقراق، وريفها الجميل بمبانيها الطينية البسيطة ورجالها الطبيين، وعشت بعد عناية الله سبحانه وتعالى في جو عائلي محافظ محفوظاً بعناية واهتمام والدي ووالدتي وحرصهما الشديد الذي يصل إلى حد الدلال يرحمهما الله.

عشت روح التواصل والتآخي بين الجيران في الحي وعلى مستوى الأحياء الأخرى في مدينة المبرز، بل كان التواصل منذ القدم بين أكبر مدينتين في الأحساء المبرز والهفوف والقرى الكثيرة المنتشرة في ربوع أحساء الخير، وخاصة في الأعياد والمناسبات المفرحة والأتراح. تميزت الأحساء ومنذ القدم ولا تزال بمجالسها المفتوحة طيلة أيام الأسبوع والتي تعلمنا منها الكثير، فهي مجالس العلم والأدب والثقافة، وهي التي غرست في نفوسنا حب التواصل والزيارات المتبادلة والتقدير لأهل العلم وكبار السن، ورسخت في أذهاننا تقبل الآخر واحترام فكره ورأيه. تعلمت الكثير من والدي يرحمه الله ومن مجلسه اليومي، حيث كان عمدة الحي، ويزوره العديد من وجهاء المجتمع ومن لديهم حاجات يقضيها لهم.

تميزت الأحساء منذ القدم بمجالس العلم والأدب والثقافة

مدرستنا الابتدائية لم تكن قريبة من المنزل وهي المدرسة الثانية في المبرز جنوبي قصر صاهود، ويطلق عليها مدرسة عبدالرحمن الغافقي، إلا أننا كنا نذهب إليها مشياً على الأقدام، سعداء بكل معاني السعادة، نحرص على الحضور قبل الموعد وحضور الطابور الصباحي والسماع إلى الإذاعة المدرسية والاستمتاع بالمباريات الثقافية بين الفصول حينها، وكنا نمر في طريقنا على مخبز ضيف الله، نشترى منه الكعك المدور حلو المذاق.

من الزملاء، العلاقة مستمرة مع بعضهم يحفظهم الله إلى وقتنا الحاضر، أما الكثير منهم فقد فرقنا الأيام ومواقع العمل والسكن، ولكن تبقى المودة والذكرى الطيبة، وإن تعذر التواصل إلا في المناسبات، فكلهم وفاء ولهم المعزة في قلبي. وللفوارق السنوية القليلة بيني وبين أخوتي عبد الله ومحمد، فقد ارتبطنا ليس فقط كاخوة بل عشنا أصدقاء متلازمين، ومن أبناء العم القريب إلى نفسي وأخوتي، ابن العم فهد بن إبراهيم السعدون، حيث ربطتنا العلاقة منذ الطفولة، لدي العديد من الزملاء منذ الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ولا تزال محترفين بالصدقة والزمالة والأخوة إلى وقتنا الحاضر، وتلقتي لقاءات عديدة في الأسبوع، تجمعنا مجالسنا المفتوحة والمناسبات التي نحرص عليها دائماً.



أما بالنسبة لزملاء الجامعة، وهم من جميع مناطق المملكة، فقد احتوتنا الجامعة بين أحضانها وتوثقت علاقتنا حتى بعد التخرج، حيث ارتبطنا بلقاء سنوي مستمر بحمد الله تعالى، وآخر هذه اللقاءات عقد في شهر نوفمبر من عام ٢٠١٦م، في جدة وجاء يحمل رقم ٢٤ من أول لقاء سنوي جمعنا بالأحبة زملاء الدراسة في الجامعة، وفي مثل هذه اللقاءات نستذكر الأحداث والمناسبات الممتعة والقصص الطريفة التي مرت علينا ونحن طلاب في الجامعة.

والحمد لله عندي جلسة أسبوعية كل ليلة جمعة، يتحفظني بحضورها عدد من الزملاء والأصدقاء العزيزين عندي، نستمتع فيها بالأحاديث الشيقة واللقاء اللطيف، وقد بدأتها بعد رجوعي من أمريكا عام ١٤٠٦هـ. ومن الأحداث العصبية التي مرت على الأمة العربية ذلك الوقت ولا زالت في الذاكرة، عندما كنا نؤدي امتحان الشهادة الابتدائية في أوائل شهر يونيو من عام ١٩٦٧م، حيث كانت الحرب مع إسرائيل والتي كنا نسمع أخبارها في الراديو، وكنا نسمع المذيع أحمد سعيد من صوت القاهرة يعدد كذباً الطائرات التي تم إسقاطها والانتصارات التي تحققت وأتينا على مشارف تل أبيب... وفي النهاية خسرتنا الحرب وكانت النكسة كما سموها ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومن الأحداث الجميلة في مرحلة الدراسة المتوسطة، رحلة الحج في عام ١٣٨٨هـ، مع والدي والديتي يرحمهما الله، وإخواني وعدد من أبناء الأسرة. لقد كنا مجموعة كبيرة حوالي ١٤ شخصاً وفي سيارة صغيرة، ولكنها النفوس الطيبة المباركة، فقد كانت من أسعد الرحلات التي مرت علي في الصغر. تعلمت الكثير في هذه الرحلة من مناسك الحج والتعرف على المشاعر المقدسة وروحانية الحج بالرغم من صغر سني. في هذه الأثناء تمت الصلاة على الملك سعود بن عبدالعزيز يرحمه الله في المسجد الحرام، في اليوم الذي صادف يوم غسل الكعبة المشرفة. توجهنا لزيارة المدينة المنورة، مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم، والاستماع بالصلاة في الحرم المدني الشريف وفي روضة المصطفى الشريف. لا زمتني ذكريات هذه الرحلة

محتكرة على السعوديين الذين برعوا في كل عمل كلفوا به وهم أصحاب الإنجازات العظيمة التي حققتها الشركة وبإشراف متخصصين من الجنسية الأمريكية. كذلك أثرت شركة أرامكو الحياة الثقافية والترفيهية لجيلنا منذ الصغر، فقد كنا نستمتع ببرامج محطة التلفزيون الذي تبته الشركة (تلفزيون الظهران)، الذي تم تأسيسه في عام ١٩٥٧م كأول محطة خليجية وثاني محطة عربية بعد محطة تلفزيون بغداد بأشهر، وقد حرصت الشركة على زرع الثقافة والنضوج الفكري ببرامجها المتميزة ومحتواها العلمي والثقافي والترفيهي الهادف. لقد كنا نعشق كل ما يقدم من برامج هادفة كالبرنامج الثقافي "زاوية الكتب" الذي يقدمه المحامي إسماعيل الناظر، وبرامج الأطفال بابا حطاب وأفلام وانت ديزني الكرتونية ومسلسل الكلب الذكي لاسي، والأفلام الأمريكية المدبلجة باللغة العربية الفصحى. لقد غيرت هذه المحطة التلفزيونية الكثير من نمط الحياة الفكري لأبناء الأحساء خاصة والمنطقة الشرقية عموماً، حيث هي المنطقة الوحيدة في المملكة التي تستقبل هذا البث التلفزيوني. كذلك فقد أسهمت ثقافة مجتمع الأحساء المتأخي، إلى تجمع الجيران والأقارب أمام شاشة التلفزيون عند من يمتلك هذا الجهاز في الحي، وقد كان عددهم قليل ذلك الوقت، وهي صورة جميلة تحكي قصة أجمل، من التواصل والمحبة بين أبناء الحي. إلا أن البث لم يستمر، حيث تم إغلاق محطة تلفزيون الظهران في عام ١٩٩٨م، مخلفة الذكرى الطيبة والأثر الإيجابي على جميع شرائح المجتمع في المنطقة، وقد وثق الكاتب عبد الله المدني لهذه المحطة في كتابه "الخليج والتلفزيون".

أصدقاء المراحل الدراسية الأولى، هل ما زلت على تواصل معهم؟ وما الذي تذكره من الأحداث المجتمعية التي واكبت تلك الفترة؟

أصدقاء الدراسة في مراحلها الأولى هم أعز الأصدقاء، فهي المرحلة التي تكون فيها العلاقات في أسمى حالاتها مبنية على المحبة والصدق في المشاعر بعيدة كل البعد عن التكلف أو النفاق. وفي كل مرحلة تلقتي بالعديد

والمتاحف والمساجد القديمة وقصور ملوك مصر السابقين كقلعة محمد علي وقصر عابدين وقصر القبة. كانت القاهرة زاهية بمبانيها العريقة وميادينها الفسيحة ونظافة شوارعها الواسعة ومياه نيلها العريق.

في أثناء هذه الرحلة، وفي الثالث والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٧٠م، استقبلت القاهرة الزعماء والملوك العرب في مؤتمر القمة العربية الذي عقد على إثر الممارك العسكرية العنيفة في الأردن بين الأردنيين والفلسطينيين، وقد حضره الملك فيصل - يرحمه الله - منهيًا بذلك الخلاف مع مصر الحقيقية، وتم بحمد الله فك الاشتباك بين الأردنيين والفلسطينيين بعد أحداث دامية بين الطرفين. رجعت إلى الأحساء لوجدي في اليوم الثامن من شهر أكتوبر متأخراً عن الدراسة حوالي ٢١ يوماً، هي عدد الأيام التي قضيتها في القاهرة، وبقي والدي - يرحمه الله - في القاهرة لإكمال علاجه، وأصبح يتردد على القاهرة ويريفها الجميل، مكوناً صداقات كثيرة مع أهلها الطيبين.

التخصص العلمي في الهندسة المدنية، كيف تم اختياره؟ وما هي أهم الصعوبات التي واجهتك في تقديم رسالتك العلمية؟

مراحل الدراسة من الابتدائية إلى المتوسطة إلى الثانوية مرت طبيعياً ومتواصلة، إلا أن حصولي على الشهادة الثانوية أوقعتني في مفترق الطرق حيث علي أن أختار الجامعة والتخصص والمستقبل الذي ينشده كل زميل في نفس مرحلتي. في البداية كنت أفكر في دراسة الطب، ولكنني سجلت حينها مع الكثير من زملائي في كلية البترول والمعادن (تم تغيير اسمها إلى جامعة البترول والمعادن، ثم إلى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن)، وقد كانت البعثات إلى الخارج متوقفة، وتم قبولي بحمد الله تعالى، وسلمت لهم أوراقها كاملة بما فيها أصل استمارة الثانوية. إلا أن شغفي بالطلب جعلني أسافر إلى الرياض والتقديم على جامعة الملك سعود (كان اسمها في ذلك الوقت جامعة الرياض)، وكان بصحبتني حينها الأخ خالد الوصيصر وهو زميل من الدراسة الابتدائية، للتسجيل في الكلية البحرية، وكذلك الأخ عبدالعزيز الخضير ليسجل في كلية الملك فيصل الجوية، وقد تم قبولي بناءً على صورة استمارة الثانوية على أن أحضر لهم الأصل من كلية البترول والمعادن، إلا أن إرادة الله فوق كل شيء، واستمعت إلى نصيحة خالي منصور بن مبارك أبوأثنين رحمه الله عندما زرت في بيته الواقع على شارع الوزير، واستمرت بحمد الله في دراسة الهندسة. لقد كان اختياري لتخصص الهندسة المدنية مبنياً على ما تشهده المملكة من طفرة اقتصادية وعمرانية كبيرة في الثمانينات الميلادية، والحاجة الماسة للمهندسين للمشاركة في تنمية البلاد، وهذا ما كان حيث أن أكثر من نصف طلاب الجامعة في تلك الفترة توجه إلى تخصص الهندسة المدنية بفرعها العلمي والتطبيقي. انتقلت إلى سكن الجامعة (لاين رقم ١٢)، وكان زميلي في غرفة السكن أخي وصديقي المهندس سعد المنصور،

الجميلة فترة طويلة، حتى أن الأستاذ صالح شريف مدرس المواد الدينية في مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة يطلب مني دائماً شرح مشاعر الحج أمام الطلاب.

في هذه المرحلة من حياتي وبعد التحاقني بالمدرسة الثانوية وقبل بداية الدراسة في عام ١٩٧٠م، سافرت مع والدي يرحمه الله، في أول رحلة لي بالطائرة إلى القاهرة، وكان الهدف منها علاج والدي بعد إصابة عينه بالماء الأزرق (الجلوكوما)، وكان علاج العيون مشتهراً في شيراز أو القاهرة، واخترنا القاهرة بتوصية وترتيب من خالي لوالدي الشيخ حمد الجبر يرحمه الله، وقد كان حينها ممنوعاً للسعوديين السفر إلى مصر إلا بإذن من وزارة الداخلية. ولهذا الغرض زرت خالي لوالدي الأمير محمد بن مطر أبوأثنين أمير اللواء الحادي عشر في الحرس الوطني يرحمه الله في منزله في حي ابن دايل بالرياض، وقدمت خطاب طلب السماح لنا بالسفر إلى صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وكيل وزارة الداخلية آنذاك، وحصلت على الموافقة موجهة إلى الجوازات. جلست في ضيافة خالي محمد - يرحمه الله - ثلاثة أيام، حضرت معه خلالها حفل تخرج الدفعة الأولى من ضباط الحرس الوطني، وتشرفت ولأول مرة بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وكان وقتها - يرحمه الله - رئيس الحرس الوطني، وحظيت بزيارة إلى الملك خالد بن عبدالعزيز في قصره بالديوان الملكي - يرحمه الله - وكان وقتها ولياً للعهد، واستمعنا إلى حديثه الشيق وحفاوته بزيارة الخال محمد.

وقبل السفر تعرضت الأحساء لمرض الكوليرا، وتمت محاصرة مداخل الأحساء على طريقي الرياض والدمام بقوات من الحرس الوطني، لا يخرج من الأحساء أو يدخل إليها أحد إلا بشهادة التطعيم عن الكوليرا، وكانت شهادة صفراء سميت بلونها. حظيت الأحساء حينها برعاية واهتمام الدولة، وتم القضاء على المستنقعات بتعاون كبير من أجهزة الدولة المختلفة، والتخفيف من آثار المرض بحمد الله تعالى.

كانت الزيارة للقاهرة موفقة، حيث عمل والدي بحمد الله تعالى عملية ناجحة، زرت خلال هذه الرحلة معالم مصر العريقة من الأهرامات





لمتطلبات القرض. كانت فرصة مميزة للإخوة المهندسين لممارسة المهنة ومتابعة المباني ومطابقتها المواصفات والمعايير الإنشائية والمعمارية، وزيادة الدخل، كان نصيبي منها فقط للكشف على ستة مساكن خلال السنتين التي استغرقها برنامج الماجستير.

قررت بعدها السفر إلى أمريكا لإكمال دراسة الدكتوراه، إلا أنني واجهت مقاومة من والدي - يرحمه الله - لرغبته أن أبقى معه وأهتم بالأعمال وأترك الغربية، ولكن على إثر تشجيع والدي - يرحمها الله -، ورجوع الأخ محمد للدراسة في الأحساء وتوليه الأعمال، واقتناع والدي أخيراً، سافرت إلى مدينة آيوا في أمريكا والالتحاق بجامعة آيوا، وتم الختم على جواز سفري بدخول أمريكا لأول مرة في مطار جون كينيدي بمدينة نيويورك بتاريخ 1/1/1981م. لقد كان معي على نفس الرحلة أخي وزميلي الدكتور أحمد القحطاني، لكننا تقاجأنا بالبرد القارس وكمية الثلوج في المدينة، وبكل صراحة نوبنا تغيير المدينة والبحث عن جامعة أخرى، ولكن وبعد فترة ارتحنا للجامعة والمدينة، وعزمنا على المواصلة. الحياة كانت جميلة في أمريكا وقتها، وصحبتني في هذه الرحلة ومن بدايتها زوجتي الفاضلة وابنة عمتي أم عبدالرحمن، فقد تركت وظيفة التدريس التي حصلت عليها وأثرت مرافقتي إلى أمريكا، جزاها الله كل خير، فقد كانت نعم الرفيق والمعين على الغربية. لقد حصلنا على معاملة متميزة طويلة فترة إقامتنا ودراستنا، وكانت المعاملة متميزة للسعوديين ككل إلى أن جاءت الأحداث المؤسفة للحادي عشر من سبتمبر وغيرت الوضع والمفاهيم السائدة. خلال هذه الفترة، ارتبطنا بزملائنا الطلاب من المملكة، ولدينا دورية عشاء كل يوم سبت، أغلبهم يدرس الدكتوراه وعدد قليل يدرس البكالوريوس.

كان لدينا أنشطة متعددة مع الجمعية الإسلامية والجمعية العربية، ونحصر على مناسباتهم الاجتماعية والمحاضرات المفيدة، لزيادة الترابط مع الطلاب الآخرين العرب والماليين، حيث كان يتواجد وقتها حوالي ٤٠٠ مبعث ماليزي من خيرة الشباب. سجلت وأخي الدكتور أحمد أسماءنا لدى

والذي بدأت معرفتي به منذ أن كنا على مقاعد امتحانات الشهادة الابتدائية، ومما أشعرنا بالسعادة صحة الإخوان الأعداء المهندس حمد العفالق، والمهندس صالح البراك شفاء الله، والأخ حمد الحليبي، والمهندس يوسف المحيسن، والأخ عبداللطيف الصالح، والدكتور عبدالعزيز الماجد، والزملاء الأعداء من مختلف مناطق المملكة.

أحمد الله سبحانه وتعالى أن اخترت هذا الطريق، فقد كانت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بحق من الجامعات المميزة ولا تزال إن شاء الله، بنظامها القوي وأساتذتها الأفاضل المتمكنين أصحاب العلم والخبرة المختارين من جميع أنحاء العالم والمتخرجين من أعرق الجامعات العالمية، درست على أيديهم وعملت معهم بعد عودتي من أمريكا.

تعلمنا من الجامعة الانضباط في المواعيد، والجدية في العمل، والتعود على القراءة المتواصلة والعمل الدؤوب، فمن واجبات يومية إلى امتحانات مصغرة متكررة إلى امتحانات منتصف ونهاية كل فصل دراسي، بالإضافة إلى مشاريع نعكف على إنهاؤها بكل جد وبدون أي ملل. تم التخرج بحمد الله تعالى في نهاية عام ١٣٩٨هـ/١٩٨٧م، وحصلت على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية بمرتبة الشرف الأولى، حيث كنا أربعة طلاب الحاصلين على هذه المرتبة ذلك العام في تخصص الهندسة المدنية. بعد التخرج، التحقت معيداً بالجامعة، وكان وقتها معالي الدكتور هاشم يماني عميد الدراسات العليا، وبدأت في دراسة الماجستير مباشرة، ومعني في البرنامج أخي الدكتور أحمد القحطاني والدكتور عبدالله المسلم وفقهما الله. أكملت بحمد الله تعالى متطلبات درجة الماجستير من قسم الهندسة المدنية بالجامعة، وتخرجت بمرتبة الشرف الأولى، وكان عنوان رسالة الماجستير هو: "التحليل ثلاثي الأبعاد لتوزيع الأجهادات في طرف الشد للجسور سابقة الشد". وأذكر ما قاله لي الدكتور إسحق وأنا في طريقي لامتحان الرسالة، بأن "رسالتك هي رسالة الماجستير، يعني أنت الماجستير وأنت الفاهم الأكثر من الأساتذة الجالسين معك في غرفة الامتحان". أعطتني هذه الكلمات بعد توفيق الله الثقة الكبيرة والشجاعة لتقديم الرسالة وشرحها بكل اقتدار والحمد لله تعالى. وقد كان المشرف على رسالتي الدكتور رشيد الظفر - يرحمه الله -، هذا العالم الجليل المتمكن في مجال الخرسانة المسلحة ومن العلماء القلائل المشهود لهم في العالم.

خلال دراستي الماجستير، بدأت مع والدي يرحمه الله وإخواني عبدالله ومحمد، أعمال تجارية بإنشاء محطة بنزين ومغسلة سيارات وورشه أنييوم وحدادة، سافرت لأجل تجهيزها بالمعدات والعمالة الفنية إلى الكويت والهند والقاهرة. لقد كنت أتابعها مع إخواني من يوم الأربعاء إلى يوم السبت، حيث كانت الدراسة في الجامعة مسائية، من مساء يوم السبت إلى مساء يوم الثلاثاء، أتوجه بعدها مباشرة إلى الأحساء كل أسبوع. أذكر كذلك أتيجت للمهندسين فرصة العمل مع صندوق التنمية العقاري، والكشف على المباني الجديدة المستحقة للقرض، للتأكد من استيفائها



حدثنا عن حياتك العملية، وتجربتك مع القطاع الخاص.

مرت حياتي العملية بأربع محطات مضيئة، استفدت منها استفادة كبيرة بحمد الله تعالى وقدمت ما أعانني الله عليه خلالها، المحطة الأولى كانت مع العمل الأكاديمي والمحطة الثانية مع القطاع الخاص والمحطة الثالثة والحالية فهي في مجلس الشورى، أما المحطة الرابعة والمهمة في حياتي فكانت مع العمل التطوعي الذي بدأ معي منذ الصغر، ومن خلال مجلس والدي - يرحمه الله -.

أربع محطات مضيئة في حياتي العملية

أولى هذه المحطات كانت مع العمل الأكاديمي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران والذي استمعت به كثيراً لارتكازه على ثلاثة أنشطة تشمل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وأهم الأمور العزيزة على نفسي هي الاهتمام بالطلاب والحرص على منفعتهم وتذليل العقبات التي تواجههم لإكمال مسيرتهم التعليمية بإذن الله تعالى. حصلت خلال هذه المسيرة بحمد الله تعالى على جائزة التميز في الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة عام ١٩٨٩م، وجائزة التميز في التدريس على مستوى كلية الهندسة عام ١٩٩١م، وتمت ترقيتي إلى أستاذ مشارك في عام ١٩٩٢م.

مكتب شؤون الطلاب العالميين، لاستقبال الطلاب السعوديين الجدد وتسهيل سكنهم وتقديم ما يحتاجون إليه في المدينة والجامعة. وفي عطلة ما بين الفصلين، التي تكون دائماً في نهاية شهر ديسمبر من كل عام، حيث الأجواء الباردة والتلوج في أيوا، كنا نستأجر سيارة فان ونسافر لقضاء الإجازة في كاليفورنيا أو فلوريدا، ذات الأجواء الدافئة والمميزة، ونستمتع برحلة جميلة مع الزملاء، أما فصل الصيف فننفضيه في ربوع بلادي الغالية.

حصلت بحمد الله تعالى على درجة الدكتوراه في الهندسة المدنية بمرتبة الشرف الأولى في شهر مايو من عام ١٩٨٦م، وكان عنوان الرسالة هو: ”التصميم المثالي للهياكل الإنشائية باستخدام الحاسب الآلي وقاعدة المعلومات“. لقد كان المشرف على الرسالة البروفسور أرورا، من العلماء المتميزين والمشهود لهم في مجال التصميم المثالي في أمريكا.

واجهتني مشكلة واحدة أثناء دراستي، تمثلت أنه بعد إتمام متطلبات البحث والاستعداد للامتحان في نهاية عام ١٩٨٥م، كلفني المشرف على الرسالة بعمل برنامج يمكن زميل آخر من استخدام برنامجي، وهذا استغرق مني حوالي أربعة أشهر، تمكنت بحمد الله تعالى، من إنجائه واجتياز امتحان الرسالة، ورجعت إلى السعودية ليلة السابع والعشرين من رمضان ١٤٠٦هـ. وبدأت التدريس في الجامعة بعد عيد الفطر مباشرة.

لك اهتمامات ومطالعات حول تاريخ المنطقة والخليج العربي، فهل أثمرت هذه القراءات عن إصدار يجمع شتات ما دونه مؤرخو المنطقة؟

تاريخ الأحساء أو بالأحرى منطقة الخليج العربي بأكمله لترابطه وتشابكه، عريق جداً مرت عليه أحداث عظيمة، لما تتميز به المنطقة من حضارة وتوفر سبل العيش وكونها واحة زراعية تكثر فيها الأشجار والثمار وعيون الماء، ولذا فقد كانت محط أنظار العديد من القبائل المهاجرة من الحجاز وتهامة واليمن من أقدم الأزمنة. كثير من الهجرات العربية استقرت في منطقة الخليج العربي، وأسست حضارتها في المنطقة، ولكنها في كثير من الأحيان تضطر إلى الهجرة مرة أخرى لتستقر في العراق أو تواصل إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط، عندما يقدم إلى المنطقة قبائل أقوى وأعتى منها، فإما أن تضوي تحت لوائها أو أن تستقل فتهاجر. مرت المنطقة بأحداث كثيرة ومتنوعة، أهمها دخول الأحساء تحت راية الإسلام طوعاً واختياراً عندما كانت السيطرة فيها لبني عبد القيس، وثباتهم على الإسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وارتداد القبائل الأخرى. وتعاقب الحكام على تولي الأمر في الأحساء ومنطقة الخليج العربي بصفة عامة، يستتب الأمر فيها فترة من الزمن، ويتدهور الأمن فترات أخرى، إلى أن جاء صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه -، حيث تمكن من استعادة الأحساء وضمها إلى حكمه في عام ١٢٣١هـ وبقيّة أرجاء المملكة، موحداً البلاد من جديد، ومؤسساً بعون الله تعالى كيان المملكة العربية السعودية الكبير.

أتأمل من مثقفي الأحساء وأدبائها الاهتمام بتاريخ الأحساء ورجالاتها

أحب قراءة التاريخ ومتابعة أحداث المنطقة ورجالاتها البارزين، إلا أن الأحساء لم تحظ بما حظيت به مناطق المملكة الأخرى من التدوين والتاريخ للمنطقة ورجالاتها، وقد يكون السبب هو تعنف مشايخ الأحساء وعلمائها من الكتابة ورعاً عن الآخرين، أو لقلة المصادر والمراجع والوثائق التي ترسم الصورة واضحة للكتابة بأمانة إتماداً على الحقائق والأرقام. أتأمل من مثقفي الأحساء وأدبائها التصدر لهذا الماضي العريق وإبراز أبنائه الذين كان لهم الدور البارز في أحداث المنطقة، وهم كثر. يعتبر " دليل الخليج " من أقدم المراجع التي كتبت عن الخليج العربي والجزيرة العربية بشقيه التاريخي والجغرافي، لمؤلفه ج.ج. لوريمر، وهي مجموعة تقارير كان يعدها للحكومة البريطانية في الهند بصفته أحد موظفيها ويعتمد على زيارته وحديثه مع أبناء ووجهاء المنطقة، وقد تم طبعه على نفقة حاكم قطر عام ١٩٦٧م. المرجع الآخر والقديم لتاريخ الأحساء هو كتاب " تحفة المستفيد



أما تجربتي مع القطاع الخاص، فهي تجربة ناجحة بدأتها في عملي الخاص مباشرة بعد تخرجي من مرحلة البكالوريوس، ولكنني تركتها للسفر إلى أمريكا، لأعود مرة أخرى إلى القطاع الخاص من خلال العمل مديراً عاماً لشركة الأحساء للتنمية. أسست بحمد الله تعالى مع إخواني رئيس وأعضاء مجلس الإدارة شركة مساهمة سعودية وتم إدراجها في هيئة سوق المال السعودي، وأنشأنا خلالها مستشفى الأحساء بسعة ٢٠٠ سرير، ومصنع الأقمشة، ومصنع للصناعات التحويلية للتمور، بالإضافة إلى البدء في إجراءات تأسيس جامعة أهلية. حظيت الشركة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - برحمه الله - وحضوره احتفالات وضع حجر الأساس وتدشين مشاريع الشركة.

أتاح لي العمل مع القطاع الخاص أن أنضم إلى عضوية مجلس إدارة غرفة الأحساء وعضوية اللجنة الوطنية الصناعية في مجلس الغرف السعودية وحضور العديد من المؤتمرات والمعارض الصناعية. أحب أن أؤكد على الدور الكبير الذي يجب أن يقوم به القطاع الخاص في تأسيس الكيانات الاقتصادية الكبيرة الداعمة للاقتصاد الوطني وبالتالي إيجاد الفرص الوظيفية المجدية لأبناء الوطن من خلال العمل في هذه الكيانات سواءً الخدمية أو التجارية أو الصناعية. وأحسنت الدولة صنفاً عندما قررت في رؤيتها الوطنية الطموحة أن يكون القطاع الخاص شريكاً للدولة في مسيرة التنمية الاقتصادية التي تخطل لها الدولة.



ولكن الكثير من هذه العيون نضبت مؤخراً أو أوشكت على النضوب لانخفاض منسوب المياه، لأنها تعتمد على المياه السطحية من المنسوب الجيولوجي المسمى نيوجين، ولكن المياه على منسوب أم الرضما لا يزال يحتفظ بالمياه، وهي مستويات تصلها المياه من وسط وغرب المملكة، وهذا ما دعا القائمين على هيئة الري والصرف إلى حفر آبار ارتوازية تضخ المياه الجوفية من هذا المنسوب إلى هذه العيون ليستمر تدفق المياه في قنوات الري لري نخيل الأحساء.

وماذا عن السياحة في الأحساء؟

تتمتع الأحساء بحضارة قديمة وتاريخ عريق، تدل عليه المواقع الأثرية القديمة الشامخة إلى الآن كمسجد جواثا وجبل القارة وقصر إبراهيم بالهفوف وقصر صاهود بالمبرز وعدد من القصور والقلاع الأخرى، ومنتهزه الأحساء الوطني (مشروع حجز الرمال) الممتد على طول ٢٥ كم، وممثل ومنتهزه الشيباني وبحيرات الأصفر في الشرق وبحيرة العيون في الشمال، وسوق القيصرية بالهفوف، والمبنى القديم لميناء العقير التاريخي وشواطئه الجميلة، إضافة إلى مواقع سياحية جذابة تنتشر في الأحساء يمكنها أن تكون قاعدة أساسية لصناعة سياحية حديثة إن شاء الله. لقد طورت الهيئة العامة للسياحة والآثار ومنذ سنوات، مشروعاً سياحياً عملاقاً متكاملًا في العقير ليكون البوابة الشرقية للمملكة، وتأسيس واجهة سياحية كبيرة على مياه الخليج العربي، سيكون له الدور الكبير في دعم توجهات الدولة حفظها الله في تنويع مصادر الدخل وبناء اقتصاد وطني قوي والإسهام في توفير وظائف عديدة لأبناء الوطن بإذن الله تعالى، نأمل أن يرى هذا

بتاريخ الأحساء في القديم والجديد“ لفضيلة الشيخ محمد العبدالقادر قاضي المبرز رحمه الله، وركز فيه على الدول المتعاقبة على حكم الأحساء، وإن لم يكتب عن رجالات الأحساء المعاصرين له، وقد أخذ منه أغلب من كتب عن المنطقة، وأحب أن أشيد بما قام به في عصرنا الحالي الدكتور عبد الله بن ناصر السبيعي وإصداره مجموعة من الكتب عن تاريخ الأحساء وذكره لبعض رجالاتها وأحداث المنطقة خلال فترة الحكم العثماني الثاني، وما صدر عن عدد قليل من الكتاب الذين اعتمدوا على الوثائق العثمانية التي برزت حديثاً للساحة، فجزاهم الله كل خير. أما من الناحية الشخصية، فأني أعمل على تدوين ما سمعته من الأحداث الموثقة بالقصائد الشعرية وجمع المعلومات المتناثرة، لعل وعسى أن يمكنني الله من إخراج مؤلف عن المنطقة إن شاء الله.

محافظة الأحساء ذات تاريخ عريق، اشتهرت بالزراعة والعيون، إلا أن الكثير من تلك العيون نضبت أو أوشكت على النضوب، فما هي الأسباب من وجهة نظرك؟

تعتبر الأحساء من أكبر الواحات الزراعية في العالم، حيث تزيد فيها أعداد النخيل المثمرة عن أربعة ملايين نخلة تنتج أجود أنواع التمور من الخلاص والشيشي والريز والحامتي وغيرها كثير. وتميزت المنطقة بعيونها الغنية بالمياه إلى وقت قريب حيث بلغ عددها أكثر من مائة عين جارية، وعندما تم تأسيس مشروع الري والصرف تم تحويل مجرى أنهار عدد من هذه العيون إلى قنوات الري.



التطوعية الخيرية في البلاد ودعمهم لكل من يسعى لتقديم الخير للآخرين، الذين هم في أمس الحاجة لمن يقف بجانبهم ويأخذ بيدهم. وأشيد ومن خلال عملي التطوعي، بنخبة من أبناء المجتمع في الأحساء وبقية مناطق المملكة، فقد جعلوا عمل الخير والتطوع هدفاً من أهدافهم السامية وجزءاً من حياتهم التي تسعدهم ويرون أنها تعود عليهم وعلى أبنائهم بالخير والبركة والتوفيق.

طالب الكثير من أبناء المجتمع والمهتمين والمتأثرين بأمراض الدم الوراثية بالفحص الطبي الإلزامي قبل الزواج، وفي مقدمتهم الأستاذة الأخصائية هدى المنصور، صاحبة الجهود المشكورة في هذا المجال. وعندما تم اختياري رئيساً للجنة خدمة المجتمع بغرفة الأحساء عام ١٤٢٠هـ، تم احتضان مشروع مكافحة أمراض الدم الوراثية تحت مظلة اللجنة، وعملت على إعادة هيكلته والإشراف عليه وانطلاقته بلباس جديد باسم المجتمع وتحت مظلة اللجنة، ورعاية واهتمام من صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء، حيث كانت الانطلاقة الفعلية للمشروع من الأحساء. ولما تشكلت هذه الأمراض من ظاهرة اجتماعية وصحية واقتصادية خطيرة تهدد المجتمع في المملكة، فقد انضم إلينا العديد من المتطوعين من أبناء وبنات الوطن على مستوى المملكة وأصبح لدينا فروع فعالة في عدد من مدن المملكة، وحظي المشروع برعاية برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز الرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع، واهتمام ورعاية أمراء المناطق جزامهم الله خير. عملنا في المشروع على ثلاثة محاور، الأول ركزنا فيه على المطالبة بإصدار قرار إلزامي من الدولة بالفحص الطبي قبل الزواج، مستنداً على معلومات وإحصاءات وتقارير عن خطورة الأمراض الوراثية وأهمها المنجلية والثلاسيميا، وأن الحل الوحيد هو الفحص الطبي قبل الزواج، وقد تم رفع تقرير كامل في عام ١٤٢١هـ إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - المحور الثاني ركزنا فيه على المرضى وأولياء أمورهم لرفع معنوياتهم واطلاعهم على الجديد في العلاج وطرق التعايش مع المرض واندماجهم في

المشروع العملاق النور قريباً وفي العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - يحفظهم الله -.

بحكم أنك أحد الداعمين للحركة الرياضية في منطقة الأحساء، كيف ترى مستقبل الرياضة في ضوء تخصيص الأندية الرياضية؟

تعتبر الحركة الرياضية ظاهرة من مظاهر الحضارة لدى الشعوب، والأندية الرياضية هي رافد من روافد مسيرة الحركة الثقافية العامة في البلاد، حالها حال الأندية الأدبية، وهذا ما تؤكدته الشعارات الثلاثة التي ترافق إسم كل نادي رياضي وأنه: رياضي - ثقافي - اجتماعي، ولكن الشعار الرياضي يطغى على أغلب أنشطة الأندية، فيما يبرز الشعاران الآخران حسب توجه إدارة واهتمامات المنتسبين للأندية. والأحساء قديمة في تاريخها الرياضي، وخرّجت العديد من الأبطال الرياضيين في مختلف الألعاب، وحقت للملكة إنجازات وبطولات عالمية، وأحب ان أشيد كذلك بما حققه الأبطال من الأشخاص ذوي الإعاقة من إنجاز وتميز وميداليات اقليمية وعالمية. وتتميز الأحساء بوجود عدد من فرق الحواري وصل عددها أكثر من ٣٠ فريقاً، تكمن أهميتها في اجتذاب الصغار العاشقين للرياضة وخاصة كرة القدم، وهي القاعدة الأساس لتوليد اللاعبين المميزين الذين يلتحقون بأندية الأحساء الرسمية من الدرجة الثانية والأولى والممتازة التي وصل عددها ١١ نادياً، ومن أهمها كل من نادي الفتح ونادي هجر ونادي الروضة. وتأتي أهمية أندية الأحساء بما تضمه من لاعبين مميزين، ومع زيادة تألقهم ينتقلون إلى الأندية العريقة على مستوى المملكة، منظومة الرياضة هي صناعة بحد ذاتها، ولها مستقبل واعد إذا تم تخصيصها وعملت بطريقة تجارية تحقق الربحية التي تعكس إيجاباً على القدرة على الاستمرار والديمومة.

الرياضة أصبحت صناعة.. ولها مستقبل واعد إذا تم تخصيص الأندية

خلال رئاستك لمجلس إدارة جمعية مكافحة أمراض الدم الوراثية بالأحساء، تحقق حلم الجمعية بالزام المقبلين على الزواج بالفحص عن أمراض الدم الوراثية، ما الجهود التي قامت بها الجمعية لدعم هذا القرار التاريخي؟

في البداية أود أن أحمدهم الله سبحانه وتعالى على ما نحظى به من توفيق لكل ما نقدمه في سبيل خدمة المجتمع، وأقدم الشكر والتقدير لولاة الأمر - يحفظهم الله - خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - يحفظهم الله - لاهتمامهم وتشجيعهم ورعايتهم للأعمال

مشروع مكافحة أمراض الدم الوراثية انطلق من لجنة خدمة المجتمع بغرفة الأحساء

المجتمع، ودعم حضورهم المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية وإشراكهم أعضاء فاعلين في المشروع. أما المحور الثالث فقد خصصناه للمجتمع وركزنا على برامج التوعية والتعريف بأمراض الدم الوراثية وخطورة انتشارها بين أبناء المجتمع وأنها أمراض وراثية لا ذنب لمن يصاب بها، بل وشجعنا المرضى أنفسهم على الكتابة في الصحف اليومية وشرح معاناتهم ومطالباتهم بالفحص الطبي قبل الزواج للتعرف على إمكانية الإصابة من عدمها، وشرح الزواج الآمن والزواج الخطر الواجب تفاديه، وذلك تمهيداً لتقبل أبناء المجتمع للقرار حين صدوره. وفي هذه المناسبة أشيد بدور الإعلام في إبراز فعاليات وأنشطة المشروع ودعم برامج التوعية والتثقيف ومساندتنا من قبل مقدمي البرامج ومراسلي الصحف والكتاب في عرض القضية وإيصالها إلى جميع شرائح المجتمع، واستجابة للمطالبات المجتمعية، فقد صدر قرار اختياري للفحص قبل الزواج لمن يرغب بتاريخ ١٤٢٣/١/٤هـ. إلا أننا لم نتقبل القرار الاختياري لعدم فعاليته، واستمرينا في المطالبة بقرار يلزم مأذوني الأنكحة بطلب شهادة الفحص الطبي كشرط من شروط إتمام عقد الزواج، مع إعطاء المقبلين على الزواج الحق في إتمام الزواج من عدمه، وتم رفع المطالبة بالقرار الإلزامي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وأقدم الشكر والتقدير لمعالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى الذي كان وزيراً للعدل حينها وإلى معالي الدكتور حمد المانع وزير الصحة الأسبق على تعاملهم مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للمعهد حينها، والحراك الكبير في أروقة

الوزارتين لدراسة القضية تمهيداً لإصدار القرار، وبحمد الله تعالى وبناءً على ما رفعه معالي الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ بصفته وزيراً للعدل حينها، فقد صدر قرار إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج وذلك بتاريخ ١٤٢٤/١١/٦هـ وليبدأ تطبيقه بتاريخ ١٤٢٥/١/١هـ، ليؤكد حرص دولتنا الرشيدة - وفقها الله - على صحة الأجيال القادمة. والشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاح هذا المشروع وتحقيق أهدافه من أمراء ورجال أعمال ومواطنين كرام جزاهم الله كل خير. عملت على توثيق ما قمنا به في المشروع وتسطير ما قام به وكتبه أعضاء المشرع وما كتب عنهم وعن أمراض الدم الوراثية، في كتاب «قرار الأجيال.. الفحص الطبي قبل الزواج»، والذي أصدرته تلبية لرغبة أعضاء المشروع، وليستفاد من هذه التجربة المجتمعية الرائعة في قضايا أخرى تهم المجتمع.

وقد تم تحويل المشروع في الأحساء إلى جمعية لمكافحة أمراض الدم الوراثية، لإكمال المسيرة وتقديم الخدمات للمرضى وأولياء أمورهم والمجتمع بأكمله، وتم تأسيس جمعيات أخرى في كل من الرياض وجدة والمدينة المنورة، نسعى للتواصل والتعاون معهم والاستفادة من خبرات بعض إن شاء الله.

ما هي المشاريع و الخطط التي كان الدكتور سعدون حريصاً على إقرارها حين كان رئيساً لمجلس إدارة جمعية المعاقين بالأحساء؟.

أنواع الإعاقات كثيرة منها الفكرية والبصرية والحركية والصمم والبكم والتوحد وغيرها، إلا أننا في جمعية الأشخاص ذوي الإعاقة بالأحساء نحصر على تقديم الخدمات لكل من يحتاج إليها، ونسعى إلى الحرص عليهم والتعامل معهم بمهنية، فهم قادرون على العطاء والتميز. تنوع الإعاقات وتعددتها يستوجب تأسيس أكثر من جمعية، لذلك توجهنا إلى تكوين فرق





القرارات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن، وسعيه الحثيث في اقتراح الكثير من الحلول المتعلقة بمشاكل الاسكان والبطالة والفقير والمطالبة بفتح مجال التوظيف المباشر للشباب السعودي في الشركات الكبرى القادرة على التوظيف برواتب مغرية والقادرة على مصاريف التدريب والتأهيل المستمر للموظف، وإيقاف مقاولي الباطن وخاصة لأعمال الشركات المستمرة، ودوره الإيجابي في إصدار العديد من السياسات والاستراتيجيات وأهمها السياسة السكانية واستراتيجية الشباب والعديد من الأنظمة الهادفة إلى تنظيم قطاعات معينة بعد ذاتها سواءً اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. وأشيد بالمشاركة الفعالة للمرأة والتي نالت عضوية المجلس لأول مرة في دورته السادسة، تأكيداً للدور الإيجابي للمرأة في المجتمع والانصات لصوتها ورأيها فيما يخص القرارات التي تتعلق بالمرأة والطفل خصوصاً، وما يتعلق بالأمور العامة الأخرى.

بدأنا أول جلسات السنة الأولى من الدورة السابعة واضعين نصب أعيننا خدمة بلادنا الغالية ومواطنينا الكرام، ونحن منهم، نشعر بما يشعرون ونتأمل معهم تطور بلادنا ورفقيها وتحقيق الطموحات والآمال التي نعيش من أجلها، لتحقيق الرفاهية والسعادة لأبناء الوطن. يعلم الله أن المجلس يضم نخبة من أبناء الوطن المتميزين كل في مجاله وتخصصه، ولكن تتكامل الأدوار في النقاشات والمداخلات والتوصيات الإضافية ومشاريع الأنظمة، المبنية على تقارير وإنجازات أو إخفاقات الجهات الحكومية وتطلعات ورغبات المواطنين، وصياغتها بما يحقق تطلعات الجميع.

حصل المجلس على العديد من الصلاحيات وبالأخص في نهاية الدورة السادسة وبداية الدورة السابعة وتنتقل إلى المزيد إن شاء الله، حيث بدأنا نناقش تقارير وزارات سيادية مثل وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الحرس الوطني، والاملاخ على تقاريرها السنوية ومناقشتها تحت قبة

عمل متخصصة لكل نوع من أنواع الإعاقة، حرصنا على أن يكون أعضاؤها من أصحاب الإعاقة نفسها، فهم الأخر باحتياجاتهم، كفريق عطاء لأصحاب الإعاقة الحركية، وفريق إبصار للمكفوفين، وفريق الصم، ولهم نشاطات عديدة بل هم يشرفون وينظمون الفعاليات تحت إشراف الجمعية. وحرصت الجمعية على تطوير أعمالها لمواكبة التطور في عمل الجمعيات الخيرية، وحصلت الجمعية على شهادة الأيزو، تم استلامها من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية - يحفظه الله -.

أهداف الجمعية كثيرة وطموحة من السعي إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وحفز طاقاتهم واهتماماتهم، وتشجيعهم على مواصلة الدراسة الجامعية ومساعدتهم للحصول على القبول في الجامعات، إلى السعي لتوظيفهم بما يتلاءم وامكانياتهم، وعمل البرامج التدريبية المتعددة لصلح مواهبهم وإكسابهم صنعة تقيدهم كبرنامج التدريب الزراعي (الذي نلنا بسبب تميزه جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة صيته بنت عبدالعزيز يرحمها الله)، وبرنامج المشاغل والمكياج لفتيات الصم، إضافة إلى عملنا على توفير الأجهزة التعويضية والعلاج التأهيلي لهم. كل هذه الأهداف لا يمكن لها أن تتحقق لولا توفيق الله سبحانه وتعالى، ثم تكاتف الأجهزة الحكومية في الأحساء وفي مقدمتهم محافظة الأحساء، وكل من أمانة الأحساء وغرفة الأحساء وجامعة الملك فيصل وهيئة الري والصرف، ومكتب العمل ورجال الأعمال والمؤسسات الخيرية المانحة، فلهم منا جميعاً الشكر والتقدير.

كيف يستشرف الدكتور سعدون أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى؟

شهد مجلس الشورى ومنذ بدء أعماله في عهده الحديث عام ١٤١٤هـ، وخلال دوراته الست الماضية، تطوراً واضحاً في أدائه، واصداره العديد من

والمجلس أصدر العديد من القرارات المهمة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن، ولكن لم يتم خدمتها بشكل مناسب إعلامياً.

وأعتقد أن الخلل الذي قد يسبب لبساً في الموضوع، هو تضخيم أو مهاجمة رأي لم ينجح في الحصول على موافقة الأغلبية، أو مداخله لم يأخذ بها المجلس، وتظل رأياً يمثل صاحبه وليس المجلس. أضف إلى ذلك أن المجلس مطلوب منه مناقشة أمور عديدة، بعضها مهم وحساس لدى البعض، وبعضها قد لا تكون ذات أهمية لدى البعض الآخر، ولكن مجلس الشورى عليه الاهتمام بجميع المواضيع صغرت أو كبرت، وإعطائها حقها من الدراسة والاهتمام. وأعضاء الشورى كل يمثل نفسه واختلاف وجهات النظر وارد، ولكل رأيه وتحليلاته التي يطرحها مع أو ضد أي موضوع يناقش تحت القبة، والقرار النهائي يحكمه التصويت، وإذا فازت التوصية المطروحة، تصبح قراراً لمجلس الشورى يتم رفعه لمقام خادم الحرمين الشريفين.

كيف يرى الدكتور سعدون الآتي :

نظام مجلس الشورى الحالي:

بحكم عملنا الشورى، وما نراه من أنظمة، فإن الأنظمة لا بد أن تتطور لتواكب الواقع والتطورات السريعة التي تعيشها البلاد، وكما هو الحال لنظام مجلس الشورى نتوقع أن ينال نصيبه من التطوير والتحديث، وإعطاء المجلس صلاحيات رقابية أكثر، ليؤدي دوره المأمول في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. لا بد أن تكون قرارات مجلس الشورى ملزمة للجهات الحكومية، وتعديل بعض مواد النظام بما يحقق الاستفادة المثلى من حضور الوزراء إلى المجلس، وأن يطالب المجلس بتقرير عن رأيه فيما دار مع الوزير المختص تحت القبة، ومدى اقتناعه بعمل الوزارة وأنها في الاتجاه الصحيح، ورفع ما يراه إلى المقام السامي. وفي رأبي، فإن المجلس عليه أعباء كبيرة، وفي نفس الوقت لديه القدرة والإمكانات للوقوف جنباً إلى جنب وجميع أجهزة الدولة،

المجلس بكل شفافية ووضوح، واقتراح ما نراه مناسباً ويصب في صالح الوطن بإذن الله تعالى. وتطلع إلى إصدار العديد من القرارات المدروسة ذات التأثير الإيجابي على التنمية البشرية والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

برأيك هل ثمة هوة بين طموحات المواطن من جهة، وأداء ومخرجات مجلس الشورى من جهة أخرى ؟ وأين - برأيك - يكمن الخلل ؟

يسعى مجلس الشورى دائماً في عمله إلى تحقيق طموحات المواطنين، وهذا ما تأمله الدولة حفظها الله، وهذا ما أوصانا به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أعزه الله - في جميع خطاباته الموجهة إلى أعضاء مجلس الشورى في كل المناسبات، وآخرها خطابه الملكي تحت قبة المجلس بمناسبة افتتاح السنة الأولى من الدورة السابعة. وأنا شخصياً أردد بأن مراعاة مصلحة المواطن تصب دائماً في مصلحة الوطن، من استقرار وانتاجية وتطور في جميع المجالات، حيث أن المحرك الأساس لنمو الاقتصاد الوطني هو المواطن.

المواطن هو الأساس لنمو الاقتصاد الوطني

والتابع لأعمال المجلس وقراراته يعرف أهميتها للمواطن، وللجهات الحكومية، وكثير من المبادرات تأخذ بها الجهات الحكومية وخاصة عندما تثار من الأعضاء في اجتماعات اللجان المتخصصة مع مندوبي الأجهزة الحكومية أو عند مناقشة التقرير تحت قبة المجلس، وهذا بحد ذاته جميل جداً لأنه يصب في المصلحة العامة ويدل على حرص هذه الجهات وسعيها لتطبيق ما يحقق المصلحة.





على نجاحها أو إخفاقها، والرضى قد يكون من أصعب الأمور عن خدمات ومشاريع الأجهزة الحكومية التي تدخل ضمن مهام اللجنة، مثل وزارة النقل وهيئة الطيران المدني والخطوط الجوية السعودية والسكك الحديدية والموانئ والمؤسسة العامة للبريد ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وكلها أجهزة حكومية تقدم وتنظم الخدمات الضرورية للمواطنين.

ومن الأمور المميزة للجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، القيام بزيارات ميدانية والاطلاع عن قرب على مشاريع ومواقع العمل ونوعية الخدمات المقدمة، وخاصة أنها أجهزة خدمية كالمطارات والموانئ والسكك الحديدية والطرق والنقل العام بأنواعه.

والملت في اللجنة، أن أغلب أعضائها يتمسكون بعضويتها لسنوات دورة المجلس الأربع، بل يستمرون للدورات الأخرى إن كتب لهم التجديد.

مناقشة الوزراء تحت قبة المجلس:

تعوّد المجلس على طلب حضور الوزير المختص إحدى جلسات المجلس، عرضاً لمنجزات وزارته وخطوطها المستقبلية، ومن ثم الإجابة على الأسئلة التي ترد إلى المجلس من المواطنين، كما يجيب على أسئلة واستفسارات أعضاء المجلس.

ودعم القرارات التصيرية بما فيها ميزانية الدولة العامة، بالرأي الحكيم المتوازن بإذن الله تعالى.

نقاشات الشأن العام:

تحظى نقاشات الشأن العام باهتمام الأعضاء، لأهمية مواضعها التي تتعرض لقضايا الساعة وما يجري من أحداث في المنطقة، ولكن لرغبة المجلس في عدم رفع سقف توقعات المواطنين، أثر أن يغلق الجلسة أثناء طرح الشأن العام. وفي الحقيقة تثار في الشأن العام مواضيع مهمة، يحرص المجلس على تحويلها إلى اللجان المتخصصة للدراسة وتبني ما ترى فيه أهمية للصالح العام.

أداء لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات:

تميزت بحمد الله تعالى لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وخلال الدورات الماضية، بنخبة من الأعضاء المتميزين والمتخصصين كل في مجاله، جمعهم حب العمل والانتاجية وإبراز دور اللجنة وترشيد توصياتها. وتعد اللجنة من اللجان المتخصصة المهمة، لأنها تشمل أغلب الأجهزة الحكومية الخدمية التي يمس أداءها المواطن، وبالتالي سهولة الحكم

نقاشات تقارير الأداء للأجهزة الحكومية:

يُعَوَّل المجلس الكثير على اجتماعات اللجان المتخصصة بحضور مندوبي الأجهزة الحكومية، وتركز اللجان في هذه اللقاءات على توسيع النقاشات ليس فقط على التقرير بحد ذاته، بل على أداء الأجهزة الحكومية وإنجازاتها وإخفاقاتها ومشاكلها حتى يوم الاجتماع، وطرح ما يراه الأعضاء من قراءة التقرير أو ما اطلع عليه الأعضاء من خلال اللقاءات العامة والزيارات الميدانية.

تولي اللجان المتخصصة أهمية كبرى للتقارير الحكومية، فهي بحق تشكل عصب عمل المجلس، وأتأمل أن يتطور أداء وطريقة تعامل المجلس معها وطريقة استجابة الأجهزة الحكومية للمحولات المجلس والسرعة في التفاعل والرد عليها.

يجري في اللجان المتخصصة إعداد تقرير يتم تقديمه للمجلس مزود برأي اللجنة وتوصياتها، وفي النقاش يطرح الأعضاء الآخرون من خارج اللجنة، مجموعة من الأفكار والاقتراحات أثناء المداخلات، ويمكن أن تسهم في تطوير أداء الجهاز صاحب التقرير لو تم الأخذ بها، هذه التوصيات في حين إقرارها وحصولها على أغلبية الأصوات تصبح قرارات للمجلس، ويتم رفعها للمقام السامي.



حضور الوزير المختص تحت القبة في حد ذاته جيد، وبعض الوزراء تكون إجاباتهم عميقة ومقنعة، والبعض الآخر يركز على إبراز دور جهته والدفاع عنها. أقترح بأن يكون هناك متابعة لتنتائج هذه اللقاءات، وإعداد تقييم من المجلس ومقترحات، ورفع تقرير للمقام السامي لنجني ثمار هذه اللقاءات وتعزيزها.

لجان الصداقة البرلمانية دور كبير في تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة

دور لجان الصداقة البرلمانية:

دور لجان الصداقة البرلمانية كبير جداً وفعال في تعزيز العلاقة والصداقة مع الدول الشقيقة والصديقة، وترجمها اللقاءات المتواصلة للجنة الصداقة البرلمانية مع سفراء الدول المعنية بكل لجنة، والزيارات البرلمانية مهمة لتحقيق أهداف عديدة في مقدمتها توثيق العلاقة وبناء الثقة مع البرلمانيين في الدول الشقيقة والصديقة، وكبار مسؤولي الدول التي تتم زيارتها، والعمل على شرح مواقف المملكة تجاه القضايا العربية والإسلامية والعالمية وحفظ الأمن والسلام العالمي ومكافحة الارهاب واستقرار المنطقة. أضف إلى ذلك أنها فرصة مواتية لحل القضايا العالقة لسفارتنا والطلاب والزائرين لتلك الدول كالتأثيرات وأوضاع الطلاب المبتعثين، وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية.

وأذكر على سبيل المثال لا الحصر، قضية لسفارتنا في جمهورية كازاخستان، حيث تم سحب الأرض المخصصة لمبنى السفارة، وكنا في زيارة برلمانية برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور/عبدالله آل الشيخ، وفي اجتماعنا مع دولة رئيس الوزراء تم عرض موضوع الأرض، وتم بحمد الله تعالى إعادة الأرض للسفارة.

أؤكد على أهمية تفعيل لجان الصداقة البرلمانية لتحقيق أهدافها، والتعاون مع وزارة الخارجية والأجهزة الحكومية الأخرى والغرف التجارية، للإعداد الجيد والمسبق لهذه الزيارات، وتزويد أعضاء الوفد بالمعلومات ونوعية العلاقة مع البلد المعني بالزيارة، وتحديد الأمور المطلوب تحقيقها من الزيارة.

وأقترح مشاركة عضو أو اثنين من لجان الصداقة البرلمانية ضمن الوفود الرسمية المرافقة لولاة الأمر أو كبار المسؤولين في الدولة خلال زياراتهم الرسمية إلى البلدان الداخلة ضمن نطاق اللجنة. أمر آخر أعتقد من الأهمية كذلك حضور بعض أعضاء لجان الصداقة البرلمانية جلسات جميع الاتحادات البرلمانية، بالإضافة إلى ممثلي مجلس الشورى فيها.

الإسراف والتبذير بين غياب الوعي، وضرورة الترشيد

نخشى زوال النعم بسبب التفاخر

في الولائم والمناسبات

تحقيق ، منصور العساف



فالنعمة تدوم بالشكر لله عز وجل وعدم الإسراف والتبذير، وتزول بالإمعان في الإسراف في المناسبات والحفلات، والبذخ في الموائد، ولنا عبر فيما حدث لبعض الدول والشعوب من تقلب أحوالهم من النعيم بما آفاه الله عليهم، إلى حالة من الفقر والقحط والمجاعة.

وللدلالة على مظاهر الإسراف في الموائد التي يتوقف عندها المرء بحسرة على ما وصل إليه حال بعض الأفراد من المباهاة في الترف والإسراف، ما كشفته إحدى الجمعيات الخيرية التي تعنى بحفظ الأطعمة عن هدر أكثر من (١٨٠) ألف وجبة في (١٨٠٤) مناسبات بمدينة الرياض فقط، خلال أشهر محرم، وصفر، وربيع الأول من هذا العام ١٤٣٨هـ.

وأوضحت جمعية «خيرات» لحفظ النعمة على لسان المشرف على العمل الميداني في الجمعية محمد الأنصاري، أن فائض الوجبات في شهر محرم بلغ (٥٢٦٧٥) ألف وجبة، وفي شهر صفر (٦٥٩٧٣) وجبة، وفي ربيع الأول (٦٢١٢٣) وجبة، مشيراً إلى أن هناك (١٠٪) فائض فوق هذا الرقم من بقايا الأكل، لكنه غير صالح للتوزيع.

وأرجع الهدر الكبير للطعام إلى العادات والتقاليد الداعية للبذخ والإسراف، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن وعي المجتمع بطرق حفظ النعمة والفائض من الطعام في تزايد، إلا أن الهدر لا يزال مستمراً، ويحتاج لتوعية مكثفة للحد منه.

الفضيلة وسط بين رذيلتين... هذا ما قاله الفلاسفة قبل أكثر من ألفي عام، ولأن فضيلة السخاء والكرم وسط بين البخل والإسراف، فإن النفوس الفاضلة تهفو دائماً نحو السلامة في تقنين الأمور وسيرها في مجراها الطبيعي، بيد أن مطامع الإنسان ونزواته جانحة في كثير من الأحيان نحو حب الدنيا والمفاخرة بالحسب والمكارم، وتنحية الفضائل عن مسارها الطبيعي. ومن الأشياء الخطيرة التي انتشرت في المجتمع ظاهرة الإسراف في الموائد والمناسبات؛ وهي ظاهرة أمرها خطير، نهى الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - عنها، وحذر العلماء والمصلحون من مغبتها، وعلم الناس حرمتها وخطرها على دينهم ودنياهم.

إن ما نراه في بعض المناسبات من تجاوز الحد في الإنفاق والبذخ، وتفاخر بالموائد ومغالاة في الصالات المستأجرة، واهدار للذبايح يوضح مدى ما يعانیه المجتمع من غفلة عن المنهج الرباني الذي أمر بالتوسط وعدم الإسراف، كما في قوله تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» (الأعراف: الآية ٣١)، وقوله سبحانه: «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (الزمر: الآية ٦٧).

لوعدنا بالذاكرة إلى الوراء إلى ما قبل اكتشاف النفط واستدكرنا شظف العيش وقلة ذات اليد التي عاشها الآباء والأجداد، لحرص الكثير منا على حفظ النعمة وعدم الإسراف والتفاخر في الموائد،

أضف إلى ما سبق صحة المسرفين، فكثير من الأشخاص كانوا على قدر من الالتزام بحفظ الأكل والشرب سواء في المطعم أو في الفندق أو في أي مكان لتناول الطعام، وحينما صاحبوا أشخاصاً لا يكتثرون بحفظ النعم فبالتأكيد سيكتسبون منهم هذه العادات السيئة في ترك الطعام عرضة للرمي في الحاوية.

التقليد الأعمى أحد أبرز أسباب الإسراف

ويقول الأستاذ عبد الرحمن محمد مدير إحدى المدارس: إن حب الظهور والتباهي والشهرة أمام الناس رياء وسمعة والتعالي عليهم أصبح سائداً للأسف وبشكل كبير في مجتمعنا، وهذا بدوره سبب كبير للتبذير في حياتهم، وعدم الاهتمام بحياة الفقراء والمحتاجين، أضف إلى ذلك المحاكاة والتقليد للغير حتى لا يوصف بالبخل، والعياذ بالله فبذل أن تقلد من هم خير في الحفاظ على النعمة، أصبحنا ننساق وراء التقليد الأعمى للعادات السيئة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قلة الوعي لدى مجتمعنا، وقلة النصح والإرشاد في هذا المجال.

لا تسرف حتى ولو كنت على نهر جار

إلى ذلك قال المواطن عبد الله الجميثن: إن الإسراف في مجتمعنا أصبح ظاهرةً وعادةً ينشأ عليها الصغير ولا يستغريها الكبير، فمن النادر أن يوجد مجتمع آخر على وجه الأرض يصرف كما نصرف، ولا يحصل على عائد يوازي نصف ما دفع، سواء كان هذا العائد ملموساً بشكل مباشر، أو محسوساً كالسعادة الداخلية والرضا، وخير قدوة تقتدي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل وفي الوضوء إسرافاً؟ قال ”نعم وإن كنت على نهر جارٍ“، وتمنى من الجميع الالتزام والاعتدال وعدم الإسراف في الطعام وفي غيره، فالإسراف مرفوض دينياً، ولا يقبل به ذو بصيرة، لما له من عواقب وخيمة.

مظاهر الإسراف في حفلات الزواج

ويقول مهند عبد الله وهو مشرف لعدد من صالات الأفراح: إن ظاهرة الإسراف تنتشر بشكل جلي في المناسبات العامة والخاصة، ففي حفلات الزواج تتمثل هذه الظاهرة في قصور الأفراح باهظة التكاليف مع العشاء الفاخر بكميات كبيرة، لا يأكل الناس منه إلا كميات قليلة، ثم يذهب معظم ذلك الطعام إلى حاويات القمامة. هذه الحفلات التي ظاهرها الوجاهة، وباطنها تسير يجر خلفه عضلات يصل بعضها بعضاً، يعاني منها المجتمع، وتمنى وجود جمعيات خيرية توزع الطعام الفائض على الفقراء والمحتاجين، ومن لا يجدون قوت يومهم، وأضاف: كما تتمثل مشكلات الإسراف أيضاً في تقديرات تكاليف الزواج، فالكثير من الآباء يعاملون بناتهم كسلع وهذا أمر يناهز سنة الرسول عليه الصلاة

وتعد جمعية ”خيرات“ مشروعاً يعنى بحفظ النعم التي تفيض من المناسبات الخاصة والعامة، حيث يعمل الفريق الميداني المختص على فرز الفائض النظيف، وإعادة تغليفه وتوزيعه على المستحقين، وحسب إحصائية البحث الاجتماعي التابع لـ ”خيرات“، فالجمعية توزع الوجبات على (١٣٠) أسرة مسجلة في سجلاتها. وبحسب آخر إحصائية للجمعية، فإنها تحفظ شهرياً ما يقارب (٥٢٦٧٥) وجبة، وستويماً (٥٣٢,١٠٠) وجبة، دون احتساب فترة الموسم، وتوزعها على الأسر المحتاجة وعلى الثلاجات التابعة لجمعية خيرات.

وبعد عمل الإحصائيات اللازمة لتقدير سعر الوجبات في السوق، فإنه يظهر لنا أن التكلفة السوقية للوجبات المحفوظة لدى خيرات شهرياً ما يقارب عشرة ملايين ريال.

فإذا كانت هذه الإحصائية خاصة بمدينة الرياض، فلنتخيل كميات الهدر في الوجبات في مختلف مدن المملكة ومحافظاتها يومياً. ”الشورى“ رصدت بعض الآراء والحلول والأفكار حول الحد من هذه الظاهرة التي باتت تؤرق المجتمع، ويتفاخر بها الكثير من الجهلاء.

الإسلام نهي عن الإسراف

يقول الإعلامي وليد السحيمي: إن الإسراف من مساوئ الأخلاق التي تعود على صاحبها وعلى المجتمع والأمة بالكثير من الأضرار، فإن الله عز وجل قد نهى عباده عنه فقال: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ). أما أهل الوسطية في النفقة الذين لا يخلون ولا يسرفون فقد مدحهم الله فقال: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا). وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كُلُوا واشربوا وتصدقوا من غير سرف ولا مخيلة». فإذا كان هذا هو كلام الله وهذا هدي نبيه صلى الله عليه وسلم، وهو قدوتنا في هذه الحياة فلماذا لا نتبع التوجيه الحكيم؟، ونذر ما دونه. كما إن من يتذكر تاريخ أجدادنا -رحمهم الله- في هذه الجزيرة يعي تماماً المشكلة التي نعانيها في عصرنا الحالي، فلقد مرت عليهم أيام سوداء كسواد ليل الشتاء من الجوع والحرمان، نظراً للمجاعة التي حلت في البلاد قبل فترة من الزمن، وتمر بها الآن العديد من الدول، فحري بنا أن نعتبر مما حصل لغيرنا من الشعوب، ونشكر الله بصيانة هذه النعم والمحافظة عليها.

صحة المسرفين تؤدي بالإنسان المعتدل إلى الإسراف

ويقول الأستاذ خالد الأحمري: إن الغفلة عن طبيعة الحياة الدنيا سبب قوي من أسباب الترف التي تؤدي إلى عدم حفظ النعمة وتركها عرضة للتلف، وبعدها الرمي في الحاويات، كذلك السعة بعد الضيق أو اليسر بعد العسر، سبب مباشر ودافع لأي شخص شبع بعد جوع أن يرمي النعمة ولا يكثر بحفظها.

آثار الإسراف والتبذير

ويدوره يوضح الأستاذ عبد اللطيف النفيسة الآثار الناجمة عن الإسراف في الطعام ويقول: إنه يحرك دواعي الشر والإثم، ويكون سبباً للانهايار في ساعات المحن، كما أنه سبب للحرمان من حب الله تعالى؛ لأنه يثير أحقاد الفقراء والمحتاجين على الأغنياء.

بشاركه في ذلك الأستاذ عبد الله المنيع بقوله: إن الإسراف مهلك لقوة المال الحقيقية، ويؤدي إلى التهور وعدم التبصر بعواقب الأمور، كما أنه يدعو إلى أنواع كثيرة من الشر. وفيما يخص الأخلاق فإن الإسراف يفسدها فلا يلين القلب للفقير، ولا يعطف على مسكين، وتتعمد الرحمة والبر والتعاون بينه وبين الآخرين.

ويضيف: إننا في وقت تحتاج فيه إلى التفكير والتأمل في النتائج الوخيمة على البدن والنفس والقلب والمال، وعلى الأفراد والمجتمعات جراء الإسراف، وأول عمل نقوم به هو مجاهدة النفس لتروضها على الاعتدال وعدم الإسراف، ودراسة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، ودوام النظر فيها للاقتداء بهديه في حياته العامة والخاصة، أيضاً البعد عن المسرفين وتجنب مخالطتهم والعمل على صداقة ذوي الهمم العالية والنفوس الكبيرة، إضافةً إلى العمل على نشر القيم والفضائل الخلقية التي تقوم سلوك المستهلك.

ويؤكد المواطن نواف الحسين أن حفظ النعمة ثقافة راقية تحتاج إلى وقت حتى تعود عليها عقولنا، فنحن بحاجة إلى رعاية وتنظيم ومشاركة وطنية ومجتمعية، حتى نرتقي إلى هذا المستوى من حفظ النعمة بما يليق بها. والمبادرات يجب أن تتركز على العمل الميداني والتعرف على مصير الأكل الفائض، وبعد ذلك توضع الحلول الدائمة والمناسبة لكل الأماكن من قصور احتفالات أو فنادق وغيرها، لتصريف الطعام بأفضل الطرق.

للتعليم دور في الحد من الإسراف

ويقترح المواطن سعيد الزهراني التنسيق بين الفنادق وقصور الأفراح وبين الجمعيات الخيرية المختصة، من أجل التصريف المناسب لما يتبقى من الأطعمة وإيصاله للأسر المحتاجة بأسرع وقت ممكن. كما اقترح زرع القيم والسلوك الحسن في نفوس الطلاب الذي يهدي إلى شكر النعمة وحفظها، والتوعية بمخاطر الإسراف والتبذير من خلال إدراج حصص في المناهج الدراسية في إحدى مواد التربية الإسلامية.

الخبز يباس ولا يداس

الأستاذة نواف الفحطاني تذكرونا بمقولة عن أجدادنا رحمهم الله نحفظها عنهم «زاد الاثنيين يطعم ثلاثة»، وهذا هو هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم حيث كان يقول: (طعام الاثنيين كاي في الثلاثة وطعام الثلاثة كاي في الأربعة).

والسلام، حيث أنوان الطعام تبقى كما هي دون تصريف مناسب، وأنواع من الحلوى والفواكه تداس بالأرجل بجانب الحاويات.. وأكد أنه لو تم التخطيط الجيد للوليمة ومصروفات الطعام وتبعاته، والتفكير بنعمة المال والابتعاد عن محاكاة الآخرين وجهلهم في الأعراس وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على النعم، لما رأينا تلك الولائم تذهب للحاويات.

يجب وضع ضوابط لولائم الطعام بإشراف البلديات

يصف المواطن محمد عسيري الإسراف في الزواجات بأنه أمر مؤلم، لما ينتج عنه من إهدار للمال ومعصية لله ودلالة على عدم الوعي. وقال: إن الإسراف داء متأصل في النفوس الضعيفة، فالإسراف في ولائم الزواجات واقع مريب، وشدد على ضرورة وضع تنظيم للحفلات خاصة في المناسبات الكبرى مثل الزواجات، وأن تمنع البلديات الموائد الكبيرة وتقديم الذبائح كاملة، وتشترط تقطيعها إلى أجزاء صغيرة، ومطالب أصحاب الولائم الخوف من الله ومراعاته في كل شيء. وتساءل عسيري عن دور الجمعيات الخيرية في التنسيق مع أصحاب المناسبات بجمع الفائض وتوزيعه، مؤكداً أهمية محاربة هذه الظاهرة أفراداً وجماعات، فهي تحتاج إلى التعاون والتكاتف من الجميع في جميع التفاصيل حتى نؤدي العمل متكاملًا ونسد حاجة الجميع.

الإسراف لا يقتصر على المناسبات بل امتد إلى أماكن العزاء

وفيما يخص الإسراف والتباهي في الولائم والحفلات، يقول أحد أصحاب المطاعم: إن الإسراف في المناسبات مثل الزواجات أو المناسبات، أصبح سمة من سمات الكثير من الناس، للتفاخر والتباهي وحب الشهرة بإقامة مثل هذه الولائم الكبيرة أمام الناس، ولم يعد يقتصر الإسراف على المناسبات فحسب، بل امتد للأسف إلى المآتم في حالات الوفاة حيث يتسابق أقارب الميت على إقامة الولائم المتنوعة ذات الأنصاف المتعددة أيام العزاء، وذلك بتقديم الأطعمة من اللحوم وأنواع المأكولات والحلويات وغيرها، بكميات كبيرة تزيد عن حاجة أهل الميت، ولا يؤكل منها إلا القليل ويكون مصير الباقي إلى حاويات التمامة دون الاستفادة منها، أو توزيعها على الفقراء والمساكين.

يجب الأخذ على أيدي المسرفين ومعاقبتهم

وينصح أحد طلاب العلم بترك كل مظاهر الإسراف في حياتنا بدءاً من الطعام وانتهاءً بالكلام، والتزام مناهج الإسلام في الاعتدال وعدم الإسراف في كل نواحي الحياة، والتعاون فيما بيننا بالنصح والتوجيه والإرشاد، والأخذ على أيدي المسرفين ومعاقبتهم، والتعاون على حفظ النعمة وتوزيعها على المحتاجين من الناس، من خلال الجمعيات المختصة في هذا المجال، ومن خلال المطاعم نفسها، من أجل إيصال كل الطعام الزائد وفي الوقت المناسب.



وقدم السببيعي اقتراحا يقضي بإلغاء قصور الأفراح، وتقنين الذبح مؤكداً أن ذلك سوف يسهم في الحد من ظاهرة الإسراف في الولائم، ولاحد من تقشي مظاهر المزايدات والمفاخرة بين بعض الأسر والأعيان ويضيف: من الضرورة بمكان أن يسهم المواطن وحتى المقيم بالمبادرة بإبداء المقترحات وطرح الحلول التي من شأنها أن ترفع مجلس الشورى كي يناقشها عبر لجانه المختصة لا سيما، وأن المجلس سبق له وأن أصدر قرارات وسن أنظمة من خلال استقباله لمقترحات قدمها بعض المواطنين.

وأكد أن الحاجة ماسة إلى سن مثل هذه الأنظمة التي من شأنها وأد هذه المظاهر، إذ يجب أن تربط الفنادق والمطاعم الكبيرة بالجمعيات الخيرية المعنية بحفظ النعمة التي من مهامها استقبال الفائض من الأطعمة والمشروبات، وتصريف الملابس والأثاث الزائد واستقبال الصدقات وتوزيع كل ما سبق بعد تهيئتها وفرزها إلى الأسر المحتاجة بحيث تقدم بشكل صحي يحقق شروط النظافة والصحة العامة، وتراعي كرامة الأسر الفقيرة ويحقق من خلال ذلك شيئاً من التوازن المجتمعي.

وأشار إلى أن الجمعيات الخيرية على الرغم من اجتهاد القائمين عليها تحتاج إلى رقابة مستمرة وتطوير لآليات عملها، كما أنها بحاجة إلى تنظيم مناطق التوزيع فيما بينها والعمل على إعداد وتنفيذ حملة إعلامية تعرف بأنشطتها وأدوارها، وتسهم بدورها في تحقيق هدفين متوازيين الأول هورفع سقف الوعي المجتمعي فيما يختص بحفظ النعم والأرزاق، والثاني محاربة النفاق الاجتماعي المتمثل في المزايدات والمفاخر التي تدعو إلى الجحود ونكران واجب الشكر لله تعالى، وتسعى من خلال هذا الهدف إلى سن الأنظمة واللوائح التي تعاقب وتشهر بكل من يخالف هذه الأنظمة أو يبارك لأولئك المخالفين.

ويضيف الشيخ فراج السببيعي قائلاً: إن على وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والشخصيات العامة ذات التأثير المجتمعي أن يعو جيداً حجم المسؤوليات الملقاة على عواتقهم، حيث أن من واجبهم الوقوف مع أنظمة كهذه التي من شأنها أن تشد بهذه الظاهرة قبل تقشيتها - لا قدر الله - كما على المنابر والوجهاء وأعيان المجتمع مساعدة الجهود الخيرية التي من شأنها حفظ وسلامة المجتمع.

وإن كان ذلك لشيء إنما هو لعدم هدر النعمة، وإن حصل وكان الطعام كثير فهناك العديد من الطرق والوسائل التي تعيننا على تجهيز ما تبقى من الطعام لإيصاله إلى الأسر المحتاجة والفقراء. أيضاً إن إكرام الطعام واجب على الجميع، فمن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أكرموا الخبز)، ومن كلام الحكماء: "الخبز يباس ولا يُداس".

دع الخجل جانباً واحمل ما تبقى من طعامك

الأستاذ ريان السليمان يقول: إن النعمة لا تكون إكراماً من الله إلا إذا وفقك الله في حسن التصرف في هذه النعمة، إذ يجب أن تكون على دراية بتصريفها إلى الأماكن المناسبة من الفقراء والمحتاجين.

وأي واحد منا عندما يعمل عقله جيداً يتذكر العديد من الطرق لإعانة المحتاجين من خلال ما تبقى لدينا من الأكل. وأتذكر صاحب أحد المطاعم - جزاءه الله كل الخير - كتب لوحة رائعة من أجل حفظ النعمة (أخي الكريم... دع الخجل جانباً واحمل ما تبقى من طعامك.. ستجد من يحتاجه)، ذلك لأن الخجل يوقنا في كثير من الأمور والحيرة في مجتمعنا. كما أود أن أقول في هذه المناسبة أنه يجب إلزام المطاعم باستقبال الفائض من الطعام المعد لديهم (من الناس) والتعامل مع الجمعيات الخيرية مباشرة من المطعم لكي تحفظ النعمة.

تخلص من أكلك تحصل على نسبة خصم من قيمة الطعام

ويقترح الأستاذ بدر الفامدي فكرة يمكن أن تطبق في المطاعم وهي أن تعرض المطاعم على زبائنهم مقترحاً مفاده (تخلص أكلك كامل تحصل على ١٠٪ خصم من فائورتك)، فربما كان في مثل هذه المقترحات حافزاً لعدم الطلب فوق ما يحتاجه الفرد، حيث يتبقى طعام كثير لا يحسن البعض التصرف فيه، كما اقترح أن يتم التنسيق بين المطاعم والمعنيين بالحفلات مع الجمعيات المعنية في هذا الموضوع.

سن الأنظمة التي تحد من مظاهر الإسراف والتبذير

وناشد الشيخ فراج السببيعي أولياء الأمور والمسؤولين في الدولة والمواطنين عامة بذكر نعم الله علينا، والخوف من زوالها، وموضعا أن الفقير يتكبد الديون الباهظة، ومما لا طاقة له به من أجل إقامة حفل زواج، لافتاً النظر إلى أن ظاهرة الإسراف في الطعام والبخذ الزائد عن الحاجة تأتي في الغالب للتباهي والمفاخرة، لدرجة أننا أصبحنا مستوردين للماشية، علماً بأننا دولة منتجة للثروة الحيوانية، وذلك بسبب كثرة الولائم والإسراف في النعم.



أ.د. جبريل بن حسن العريشي
عضو مجلس الشورى - سابقاً -
أستاذ علم المعلومات - جامعة الملك سعود

دور المستشارين العاملين في الجامعات السعودية في تطوير العمل الإداري



ومن بين المؤسسات التعليمية تقف الجامعة في موقع خاص، فهي صانعة الكوادر الوطنية التي تخطط للتنمية وتقودها، وهي العقل المفكر، والمكتب الاستشاري القومي الذي لا يبخل على بلده سواءً بتقديم الخبرات أو بالإسهام في حل المشكلات وتوجيه العمل في مختلف القطاعات. لقد كانت الجامعات في تاريخ الإنسانية - وما زالت في الكثير من البلدان - مركزاً للإشعاع، بل وكانت مركزاً أنشئت حوله مدن، وتكونت لخدمته مؤسسات. من هنا كان من اللازم تعهد الجامعات بالتطوير المستمر حرصاً على تحقيق مستويات من الجودة ترضى عنها الشعوب، وتضمن لها الوفاء بالرسالة التي من أجلها أنشئت الجامعة^٢.

يشهد العالم تطورات متسارعة في كل المجالات، الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتعليمية، وقد عكست تلك التطورات نفسها على طبيعة العمل الإداري في المؤسسات التعليمية، مما استوجب عليها السعي للمنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للحفاظ على مركزها، وهو ما أدى إلى زيادة الحاجة إلى دور المستشارين للإسهام في تطوير العمل الإداري بها، وترسيخ مفهوم إتيقان العمل وتجويدته عند منسوبيها، سعياً إلى تحقيق الجودة في كل المراحل والعمليات من أجل الوصول إلى مخرجات تتصف بالتميز والجودة العالية.

إعداد أدلة إرشادية نموذجية على مستوى المجتمعات المحلية التي تعمل الجامعة في بيئتها لتصميم المشروعات وتنفيذها ومتابعتها وإعداد وثائقها. عقد دورات تدريبية للمسؤولين بالجامعات على فنون الاتصال والإقناع، وأساليب التوعية.

عقد دورات تدريبية عامة ومتخصصة لتطوير خبرات ومهارات العاملين، وتقديم المشورة فيما يتعلق بنظم الإدارة الجامعي، وقواعد المتابعة المحاسبية ومهارات البحث العلمي، وأسس التنسيق على مستوى برامج الجامعة.

كما نوهت تلك الدراسة عن ازدياد الحاجة إلى مهنة الاستشارات الإدارية عن غيرها من المهن كنتيجة للعديد من الاعتبارات التي كان أهمها تطور وتنامي المعرفة الإنسانية، وبالتالي تطور وتنامي مجالات التخصصات الدقيقة إلى الحد الذي يتعذر فيه على المدير بوجه عام أن يحيط بها جميعاً، وأن يتقن جوانبها المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك - فيما يخص الجامعة - فمن وقت لآخر هناك حاجة للاستشارة في مجال متخصص غير موجود ضمن قوة العمل المتفرغة بها، أو حاجة إلى استشارة متخصصين على مستوى أعلى من منسوبي الجامعة في مجالات بعينها، وذلك في الوقت الذي لا يمكن فيه - اقتصادياً - أن توظف الجامعة متخصصين في هذه المجالات كموظفين متفرغين لديها، فيكون من المنطقي حينئذٍ الاستعانة بمستشار متخصص لبعض الوقت في المجالات التي تنشأ الحاجة إلى المشورة فيها.

وقد سعى الفريق البحثي في هذه الدراسة - من خلال استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية من العاملين في الجامعات السعودية - إلى التعرف على دور المستشارين العاملين في الجامعات السعودية في تطوير العمل الإداري، وذلك من خلال تحديد أهم الخدمات والإسهامات التي يمكن أن يقدمها المستشار للجامعة، والمشاكل التي يمكن أن يكون للمستشار دور في حلها، بالإضافة إلى الأساليب المهنية في الاستشارة لتطوير العمل



وعلى الرغم من تطور الممارسات التطبيقية للوظيفة الاستشارية في مختلف المنشآت إلا أنه - بالنسبة للجامعة - لم تلق هذه الممارسات العناية البحثية نفسها التي تلقتها تطبيقات الوظائف الأخرى، وبخاصة الإعلامية والاتصالية، سواءً في الدول العربية أو في العالم الغربي. وهو ما يمكن ملاحظته من مراجعة أدبيات البحث في هذه المجالات.

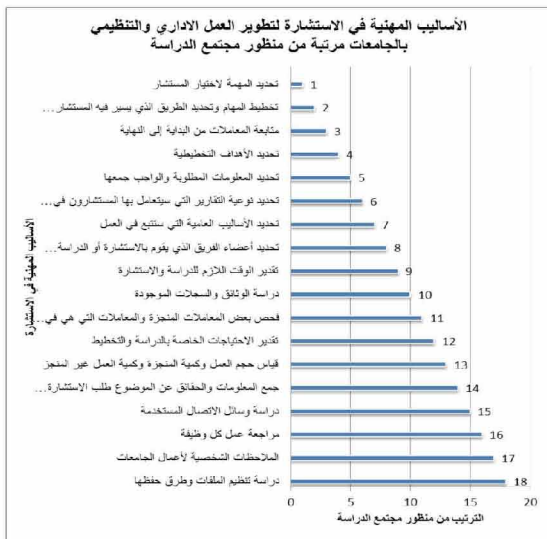
كما أنه على الرغم من أن بعض الدراسات البحثية العربية قد تناولت بعض جوانب الوظيفة الاستشارية بالنسبة للجامعات، مثل تقديم النصح والمشورة للإدارة العليا ومساعدة الإدارة الجامعية في دراسة وحل مشكلات المنشأة، وذلك في إطار كلي وفي شكل عموميات اقتضاها السعي لتقديم صورة عامة حول مدى قيام إدارات الجامعات بوظائفها المختلفة. وعلى الرغم من أن ثمة دراسات أخرى قد استهدفت التعرف على مدى وطبيعة استعانة الجامعات بالخبرات الخارجية، ومدى إفادتها من هذه الخبرات في التخطيط لأنشطتها، إلا أن أيًا من هذه الدراسات لم يتطرق إلى مدى الاستعانة بالخبرات الخارجية النادرة التي تميز الوظيفة الاستشارية، مثل تقديم المشورة للقيادات العليا بخصوص وضعيتها الاجتماعية والسوقية، ودراسة الرأي العام السائد تجاهها، وتقديم المشورة اللازمة للتعامل مع الأزمات الاقتصادية أو الإعلامية، والتمثيل في المؤتمرات والندوات ووسائل الإعلام، وغير ذلك.

وقد كان ذلك هو الدافع الرئيس وراء قيام فريق بحثي بإجراء دراسة ذات منظور متكامل، وذلك للتعرف على دور المستشارين العاملين في الجامعات السعودية في تطوير العمل الإداري بالجامعة، بوصفها المؤسسة الرائدة في المجتمع، والنموذج بها لمواجهة التحديات الكبرى والمتغيرات المفاجئة التي يحملها المستقبل. وتعد مثل هذه الدراسة - بما تقدمه من نتائج يمكن الاستفادة منها لتطوير العمل الإداري على المستوى الوطني، وعلى المستوى القومي العربي، وسيلة لمعرفة الفجوات والتغيرات التي تعترض العمل الإداري الجامعي، وإيضاح المشكلات التي يواجهها في الجامعات عامة، وفي جامعات المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

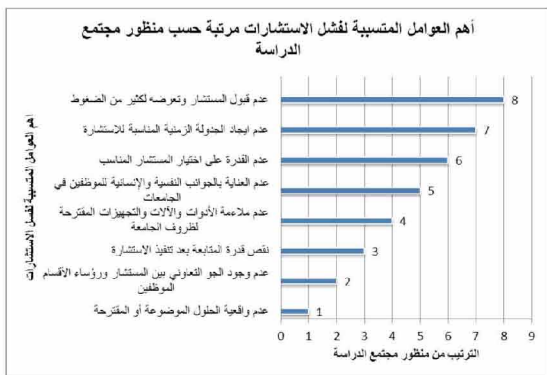
ولقد أشارت هذه الدراسة إلى ما أثبتته غيرها من الدراسات من حاجة الجامعات إلى الدعم العلمي والفني القائم على الاستشارات التي تمكنها من فهم الواقع المحيط، وتحديد أولويات النهوض به، وهذا الدعم قد يأخذ - فيما يخص الجامعة - الصيغ الآتية:

خبراء علميون لتقديم المشورة في الموضوعات التي تقترحها الجامعة. عقد دورات تدريبية لمنسوبي الجامعة على تصميم البحوث - المصرح بتنفيذها - وتحليل بياناتها.

كما أوضحت الدراسة أن أهم العوامل المتسببة في فشل الاستشارات - مرتبة من منظور مجتمع الدراسة - هي كما يأتي:



وأوضحت نتائج الدراسة أهم الموصفات التي لا بد أن تتوافر في المستشار بالجامعات وعرضتها مرتبة حسب منظور مجتمع الدراسة كما يأتي:



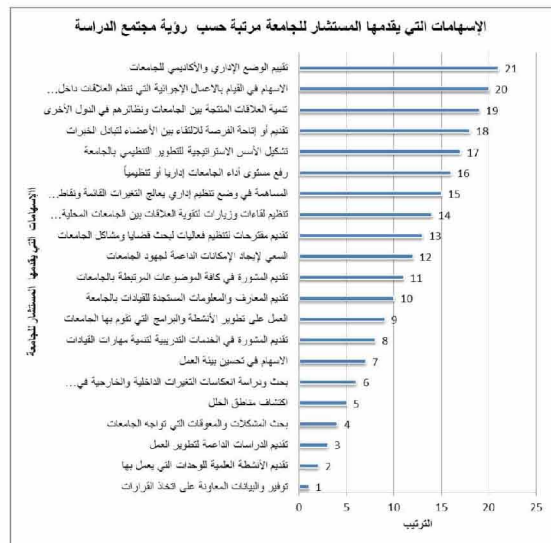
وقد خلص فريق العمل بالدراسة إلى أن ما توصلوا إليه من نتائج يتفق في العديد من جوانبه مع كثير من الجهود البحثية العربية التي تناولت بعض تطبيقات الوظيفة الاستشارية.

وقد انتهت تلك الدراسة بالتوصيات الآتية:

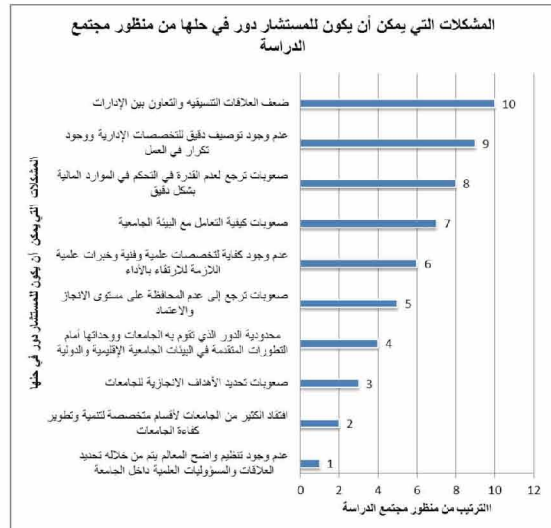
1- تدريب الكوادر العاملة في الجامعة، على البرامج التدريبية الخاصة " إعداد المستشارين "، مع التركيز على الكوادر الجديدة.

الإداري والجامعي والأكاديمي بالجامعات، والعوامل التي تؤدي إلى فشل الاستشارات، والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر فيمن يقدم الاستشارة للجامعات.

وقد أوضحت الدراسة أن أهم الخدمات والإسهامات التي يمكن أن يقدمها المستشار للجامعة مرتبة حسب منظور مجتمع الدراسة هي كما يلي: كما أسفر البحث عن بيان بالمشكلات التي يمكن أن يكون للمستشار دور في حلها، وتم عرضها مرتبة حسب منظور مجتمع الدراسة كما يأتي:



كما بينت الدراسة أن الأساليب المهنية في الاستشارة لتطوير العمل الإداري والتنظيمي بالجامعات - مرتبة من منظور مجتمع الدراسة - هي ما يأتي:



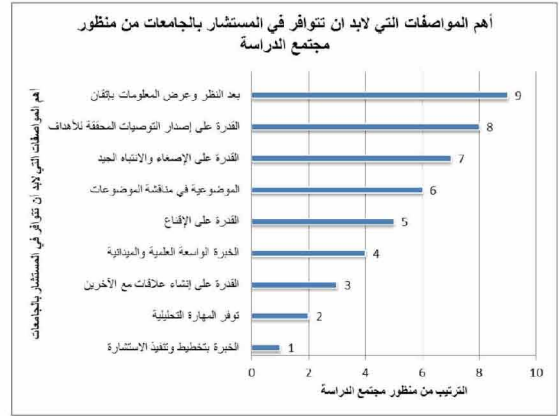
٩- ضرورة انعقاد حلقات دراسية للمستشارين بالجامعات لمناقشة بعض الصعوبات التي تواجههم في ميدان العمل الإداري والتوصل إلى طرق لمعالجتها.

١٠- يجب أن يُقِيم مستشار الجامعة بمعايير تعتمد على قدرته في المشكلات التي تواجه الجامعة وليس بمعايير الأقدمية فقط. ضرورة إنجاز المهام المطروحة لمستشار الجامعة وبناء علاقات طيبة مع العاملين في الإدارة وفيما بينهم والقيام بعمليات تحديث مفيدة وضرورية ولكنها مدروسة ومحددة. ضرورة وضع وصف وظيفي نموذجي مكتوب يوضح المهام المطلوبة من مستشار الجامعة.

إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بدور المستشارين العاملين في الجامعات السعودية في تطوير العمل الإداري.

(Endnotes)

- ١- عبارة عن بحث مدعوم من جامعة الأميرة نورة مع الشكر لها (الباحثان) أ.د. سلمى الدوسري، أ.د. جبريل العريشي- دورالمستشارين العاملين في الجامعات السعودية في تطوير العمل الإداري مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢٢ ع ١ محرم- جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ أكتوبر ٢٠١٥-٢٠١٦ م
- ٢- رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٩)، العولة ومناهج التعليم الخاص، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر، العولة ومناهج التعليم، الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ص ٢٢
- ٣- وجدي محمد بركات (٢٠٠٤م)، واقع استخدام أسلوب المشورة المهنية في منظمات المجتمع المدني / كلية الخدمة الاجتماعية المؤتمر العلمي الرابع (طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث) من الفترة ٢٤-٢٥/٢٥٠٤م المجلد الثالث ص ١٢٧٦.



٢- عقد دورات تدريبية لمستشاري الجامعة لاكتساب بعض المهارات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات بكفاءة، وهي مهارات التفاوض والإقناع والقيادة والموضوعية في اتخاذ القرارات.

٣- التدريب المُرَكَّز لمستشاري الجامعات من جانب إدارة الجامعات، وخاصة المستشارين الجدد فيما يخص التخطيط الاستراتيجي الجامعي وكيفية وضع الخطة الاستراتيجية الجامعية.

٤- تزويد مستشاري الجامعات ببعض الكتب والنشرات التي تحتوي على المعلومات التي يحتاجونها في عملهم الإداري.

٥- أن تقوم إدارة الجامعات بإعادة النظر في الأساليب والنظم الإدارية التقليدية، والبداة باستخدام التخطيط الاستراتيجي كأسلوب إداري يساعد الجامعة على التأقلم مع بيئتها الداخلية والخارجية.

٦- توفير حوافز ومكافآت وشهادات تقدير للمستشارين الذين يتميزون في حل مشكلات الجامعة ويحققون خططهم بنجاح، وكذلك للمستشارين الفاعلين في عملهم والذين يقومون بمهامهم على أكمل وجه.

٧- إعطاء مستشار الجامعة مزيداً من الصلاحيات لإحداث التغيير المناسب في جامعته والذي يزيد من فاعلية الإدارة في الجامعة، وكذلك تقوية العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي للمساعدة في إحداث التغيير المرغوب حدوثه في الجامعة وخارجها وذلك من خلال برامج وآليات مخطط لها بصورة صحيحة.

٨- اشتراك عدد من المستشارين في التخطيط الجامعي الاستراتيجي حتى يشعروهم بدورهم المهم في الخطة الجامعية، وكذلك تعريف العاملين الآخرين بالخطة وأهدافها ورسالتها ورؤيتها، مما يحقق إلزامهم بالقيام بأدوارهم ومهامهم على أكمل وجه.

رئيس مجلس الشورى يرحب بأعضاء المجلس في دورته الجديدة



سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله لهذه النخب الفكرية والعلمية والعملية ليكونوا أعضاء في المجلس في دورته الجديدة وعده دليل على ما يحظى به مجلس الشورى من دعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد يحفظهم الله للنهوض بدوره الوطني. وأعرب معالي الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ عن شكره لجميع أعضاء المجلس السابقين لما بذلوه من جهود خلال عضويتهم في المجلس كان لها الأثر فيما حققه المجلس من أعمال وإنجازات.

وأكد معاليه أهمية الدور الذي تقوم به الأمانة العامة في مجلس الشورى معبراً عن شكره وتقديره للدور الذي قام به الأمين العام السابق للمجلس الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو على ما بذله من جهود أثناء عمله أميناً عاماً لمجلس الشورى خلال الدورة الماضية.

رحب معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بأعضاء مجلس الشورى الذين صدر الأمر الملكي بتعيينهم في المجلس في دورته السابعة، وهنأهم بالثقة الملكية، مؤكداً أهمية الدور المتوقع بهم في المجلس وفق اختصاصاته وصلحياته. جاء ذلك في كلمة معاليه خلال لقائه أعضاء مجلس الشورى في مقر المجلس.

وتمنى معاليه لأعضاء المجلس التوفيق والسداد لخدمة الدين والمليك والوطن من خلال عملهم في المجلس، مشيراً إلى أن بدء أعمال السنة الأولى من الدورة السادسة ستكون يوم الاثنين القادم بمشيئة الله. ونوه معالي رئيس مجلس الشورى باختيار خادم الحرمين الشريفين الملك



د. آل الشيخ يبحث مع سفير روسيا تعزيز العلاقات البرلمانية مع مجلس الدوما



وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية وسبل تعزيزها في شتى المجالات، لاسيما في مجال العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس النواب الروسي (الدوما) وتبادل الزيارات بينهما، وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية السعودية الروسية في المجلسين.

أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أهمية العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية في كافة المجالات خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الروسي. جاء ذلك خلال استقبال معالي رئيس مجلس الشورى في مكتبه بمقر المجلس في الرياض سفير روسيا الاتحادية لدى المملكة أوليغ أوزيروف.

ويستقبل سفير جمهورية بروندي



الاهتمام المشترك بين المملكة وروندي وعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات وبخاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلسي الشيوخ والنواب في جمهورية بروندي بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما الصديقين.

كما استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس بالرياض سفير جمهورية بروندي لدى المملكة عيسى تنامبوكا. وجرى خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات والقضايا ذات

رئيس مجلس الشورى يبحث مع رئيس مجلس الشيوخ الكندي سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين المجلسين



وقدم معالي رئيس مجلس الشورى خلال اللقاء إيجازاً عن مسيرة مجلس الشورى ودوره في المجالين التنظيمي (التشريعي) والرقابي وألية عمله وعضويته في الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية .

وتطرق معاليه إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ وعدهما نقله نوعية لمستقبل هذا الوطن الذي تعمل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- على تحقيق مزيد من الرفاه والرخاء للشعب السعودي.

وأوضح معاليه أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تستهدف تنويع مصادر الدخل الوطني، باستغلال كل المقومات التي حباها الله بها هذه البلاد، لتعظيم الاستفادة من موارثها الجغرافية والإسلامية والاستثمارية، والاهتمام بالمجتمع وحيويته، والتعليم والصحة والإسكان والخدمات الاجتماعية وكافة مناحي الحياة.

اجتمع معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمكتبه في مقر المجلس بالرياض مع معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي السيد جورج فيوري خلال زيارته للمملكة مؤخراً تلبية لدعوة من معالي رئيس مجلس الشورى.

وفي بداية الاجتماع رحب معالي رئيس مجلس الشورى بمعالي رئيس مجلس الشيوخ والوفد المرافق له مقدراً لهم إجابة الدعوة وزيارة المملكة.

وأشار معاليه إلى مستوى العلاقات الثنائية التي تجمع بين المملكة العربية السعودية وكندا في شتى المجالات، متمنياً أن تسهم هذه الزيارة في تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عام والعلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس الشيوخ الكندي بشكل خاص بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

من جهة أخرى أقام معالي رئيس مجلس الشورى في مقر المجلس مآدبة غذاء تكريماً لمعالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي والوفد المرافق له. حضر الاجتماع وحصل الغذاء معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان وعضو المجلس العضو المرافق الدكتور طارق فدعق و أعضاء مجلس الشورى أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكندية في المجلس، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا الأستاذ نايف بن بندر السديري، كما حضرها سفير كندا لدى المملكة دينيس هوراك.

رئيس مجلس الشيوخ الكندي يثمن دور المملكة في إحلال السلام في المنطقة

ثمن معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي السيد جورج فيوري دور المملكة العربية السعودية وجهودها لإحلال السلام في المنطقة، وجهودها في حل النزاعات بالطرق السلمية.

ووصف معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي في تصريح صحفي عقب الاجتماع لقاءه مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بالمهم مشيراً إلى أن المناقشات خلال اللقاء تركزت على العلاقات الثنائية المتميزة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كندا وسبل دعمها وتعزيزها.

وأثنى معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي على جهود المملكة العربية السعودية في المجال الإغاثي مشيراً إلى أن المملكة لم تحصر دعمها ومساعداتها على شعوب المنطقة بل شملت مختلف دول العالم.

وأشاد معاليه بالجهود الفاعلة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لمحاربة الإرهاب مؤكداً أهمية التعاون بين المملكة وكندا في هذا المجال من خلال تبادل المعلومات والخبرات.

ووصف معالي رئيس مجلس الشيوخ لقاءه مع معالي رئيس مجلس الشورى بالثمر والذي تطرق إلى تعزيز الدبلوماسية البرلمانية بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة للجانين.

وأكد معالي رئيس مجلس الشيوخ أهمية دعم العلاقات المتميزة بين المملكة وكندا في كافة المجالات وسبل دعمها وتطويرها من خلال تكثيف العمل البرلماني مما يساهم في دعم المجال التجاري والتعليمي، ومجال الاستثمار المتبادل.

وأشار معالي الدكتور عبدالله آل الشيخ إلى أن دور مجلس الشورى في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني يكمن في دعم ومساندة الجهات الحكومية من خلال اختصاصاته الرقابية والتشريعية التي سيمارس من خلالها دوره الرقابي على أداء الأجهزة الحكومية لتحقيق تلك الأهداف والالتزامات التي تضمنتها الرؤية، ودوره التشريعي من خلال سن الأنظمة الجديدة وتعديل الأنظمة النافذة التي تتطلبها الرؤية لتحقيق أهدافها.

واستعرض معاليه جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب وسن العديد من التشريعات لردح الإرهاب ومحاربة التطرف، مؤكداً حرص المملكة على التعاون مع المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والقضاء عليه، مشيراً معاليه إلى جهود المملكة في نشر ثقافة الحوار والتسامح وترسيخ الوسطية والاعتدال مستشهداً بدور مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات في العاصمة النمساوية فيينا في نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الشعوب بما يساهم في خدمة الأمن والسلم الدوليين.

من جانبه عبر معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي عن سعادته بزيارة المملكة العربية السعودية منوهاً بحسن الاستقبال والحنو التي أحاطت به وبالوفد المرافق منذ وصوله إلى المملكة.

وأشار إلى أن هذه الزيارة تهدف إلى دعم العلاقات التي تربط بين البلدين وكذلك بين مجلس الشورى ومجلس الشيوخ الكندي.

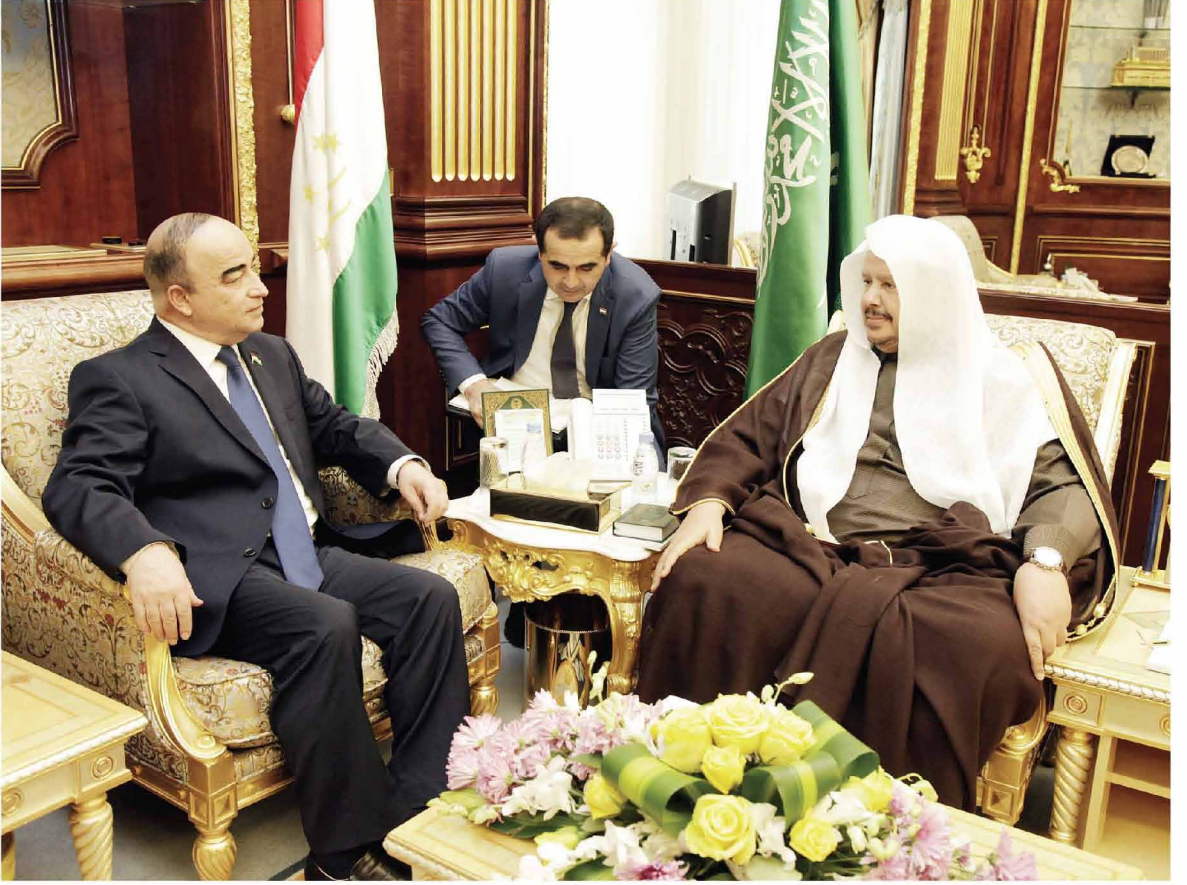
وأشاد معاليه بجهود المملكة العربية السعودية التي تبذلها في المنطقة وجهودها في مكافحة الإرهاب.

وأشار إلى أن كندا ضمن التحالف الدولي الذي يحارب داعش في إطار الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات الترابية إلى تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية، وسبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس الشيوخ الكندي وتفعيل عمل لجنتي الصداقة البرلمانية بينهما.

وفي نهاية الاجتماع تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة. ثم سحب معالي رئيس مجلس الشورى معالي رئيس مجلس الشيوخ الكندي في جولة داخل أروقة مجلس الشورى شملت القاعات الرئيسة واطلع على التقنيات الحديثة بهما.

رئيس مجلس الشورى يجتمع برئيس مجلس النواب في جمهورية طاجيكستان



إلى المملكة مؤخراً تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشورى. ورحب معالي رئيس مجلس الشورى في مستهل الاجتماع بمعالي رئيس مجلس النواب الطاجيكي ومرافقيه مقدراً لمعاليه إجابة الدعوة وزيارة المملكة. وأشار معاليه إلى مستوى العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية وجمهورية طاجيكستان في شتى المجالات متمنياً أن تسهم هذه الزيارة في تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عام والعلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس النواب الطاجيكي بشكل خاص بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

بحث معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ مع معالي رئيس مجلس النواب لدى المجلس العالي بجمهورية طاجيكستان السيد شكورجان ظهوروف مجمل القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين إضافة إلى سبل تعزيز التعاون البرلماني بين مجلس الشورى ومجلس النواب الطاجيكي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده معالي رئيس مجلس الشورى في مكتبه بمقر المجلس مع معالي السيد شكورجان ظهوروف والوفد المرافق له، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي قام بها

رئيس مجلس النواب الطاجيكي يشكر المملكة لمواقفها الداعمة لبلادها

الشريفيين لدى جمهورية طاجيكستان الأستاذ عبد العزيز البادي، وسفير جمهورية طاجيكستان لدى المملكة ضراب الدين قاسمي.

وعقب الاجتماع عبر معالي رئيس مجلس النواب لدى المجلس العالي بجمهورية طاجيكستان شكورجان ظهوروف عن شكره وامتنانه للمملكة العربية السعودية لموقفها الداعم لجمهورية طاجيكستان إبان إعلان استقلالها قبل نحو ٢٥ عاماً.

وقال: ”إن المملكة كانت من أوائل الدول العربية التي أعلنت اعترافها باستقلال طاجيكستان وبادرت بإقامة علاقات دبلوماسية معها“.

وأشار ظهوروف إلى استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز له والوفد المرافق في وقت سابق اليوم. ووصف اللقاء بأنه شرف عظيم تم خلاله تقديم شكر الشعب الطاجيكي وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على الدعم والمساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية لدعم الجوانب التنموية في جمهورية طاجيكستان.

وأعرب عن سعادته بزيارة المملكة، واصفاً اجتماعه برئيس مجلس الشورى بالثمر، لما جرى خلاله من بحث لموضوعات مهمة، من شأنها تعزيز وتقوية أو أصر العلاقات بين البلدين ومد جسور التواصل بين الشعبين الشقيقين.

وأكد رئيس مجلس النواب الطاجيكي توفر فرص وإمكانات كبيرة من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين في مجالات عديدة، إلى جانب فرص الاستثمار التي تتوفر في طاجيكستان مما يؤهل لإقامة استثمارات مشتركة بين رجال الأعمال في البلدين، متطلعاً إلى مزيد من التعاون المثمر والواعد بين البلدين الشقيقين.

من جانبه أعرب معالي رئيس مجلس النواب الطاجيكي شكورجان ظهوروف عن سعادته بزيارة المملكة العربية السعودية منوهاً بحسن الاستقبال والحفاوة التي أحاطت به وبالوفد المرافق منذ وصوله إلى المملكة.

وأشار معاليه إلى العلاقات المميزة التي تربط جمهورية طاجيكستان والمملكة العربية السعودية على كافة الصعد مشيراً إلى أن المملكة أول دولة عربية تعترف باستقلال طاجيكستان منذ خمسة وعشرين عاماً، وثمن معاليه دعم المملكة العربية السعودية لمختلف جوانب التنمية في جمهورية طاجيكستان.

وأشاد بالمكانة التي تتبوؤها المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي وجهودها الرائدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في دعم الأمن والسلم في المنطقة وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وأكد أهمية تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الشقيقين في مختلف الصعد مشيراً إلى حرص جمهورية طاجيكستان على تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية والصحية ومجالات التعاون بين مجلس الشورى ومجلس النواب الطاجيكي.

وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة .

من جهة أخرى أقام معالي رئيس مجلس الشورى في مقر المجلس مأدبة غداء تكريماً لمعالي رئيس مجلس النواب في جمهورية طاجيكستان والوفد المرافق له.

حضر الاجتماع ومأدبة الغداء معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان وعضو مجلس الشورى العضو المرافق الأستاذ صالح الحميدي وعدد من أعضاء مجلس الشورى، وسفير خادم الحرمين

آل الشيخ يبحث مع عدد من السفراء سبل تعزيز العلاقات البرلمانية



كما تم بحث سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والمجالس البرلمانية في كندا وكازاخستان وأثيوبيا والسودان وتشغيل دور لجان الصداقة البرلمانية بما يساهم في دعم أوجه التعاون في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة لشعب المملكة وشعوب تلك الدول.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض سفير كندا لدى المملكة دينيس هوراك، وسفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة باخيت باتيرشايف، وسفير جمهورية إثيوبيا لدى المملكة أمين عبدالقادر بركت، وسفير جمهورية السودان لدى المملكة عبدالباسط السنوسي كل على حدة .

وجرى خلال الاستقبالات مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية وكل من كندا وكازاخستان، وأثيوبيا، والسودان، واستعراض علاقات التعاون بين المملكة وتلك الدول في شتى المجالات.



ويستقبل وزير العدل الجبوتي



في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين.

وجرى خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدين إضافة إلى مجالات التعاون بين مجلس الشورى ومجلس النواب الجبوتي وتبادل الزيارات بينهما. وفي نهاية الاستقبال تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري، ومعالي سفير جمهورية جيبوتي لدى المملكة السيد ضياء الدين سعيد.



استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، معالي وزير العدل ومصالحة السجون المكلف بحقوق الإنسان في جمهورية جيبوتي السيد مؤمن أحمد شيخ والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً.

ورحب معالي رئيس مجلس الشورى في مستهل اللقاء بالسيد مؤمن أحمد شيخ والوفد المرافق له متمنياً لهم طيب الإقامة في المملكة، وأكد أهمية الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين لتطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين واستكشاف آفاق جديدة للعلاقات ودعمها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الشقيقين.

وأشار معاليه إلى مستوى العلاقات الثنائية التي تجمع بين المملكة العربية السعودية وجمهورية جيبوتي في شتى المجالات متمنياً أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين لاسيما العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس النواب الجبوتي.

من جانبه عبر معالي وزير العدل الجبوتي عن سعادته بزيارة المملكة العربية السعودية ومجلس الشورى بصفة خاصة، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين خاصة العلاقات البرلمانية بما يسهم

رئيس مجلس الشورى يؤكد حرص المجلس ولجانه المتخصصة على مواكبة جهود برنامج التوازن المالي



بعد ذلك استمع معالي رئيس مجلس المجلس والحضور إلى عدد من رؤى رؤساء لجان المجلس المتخصصة بشأن عمل اللجان وتطويرها بما يتناسب مع المرحلة الراهنة والتوجهات المستقبلية للدولة.

ثم استعرض المجتمعون الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الهيئة، حيث قررت الهيئة إحالة تقارير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية على جدول أعمال المجلس للفترة المقبلة تخص الأداء السنوي لهيئة التحقيق والإدعاء العام والرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

كما وافقت الهيئة العامة على إحالة تقارير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن تقرير الأداء السنوي للبنك السعودي للتنمية الاجتماعية، والهيئة العامة للرياضة، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

كما وافقت على إحالة تقارير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن التقرير السنوي لصندوق تنمية الموارد البشرية ووزارة الخدمة المدنية ومعهد الإدارة العامة للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

ومن ضمن الموضوعات التي وافقت الهيئة العامة على إحالتها على جدول أعمال المجلس تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن مشروع نظام نقل المعتمرين إلى المملكة وإعادة تمهيمهم، وتقديرها بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

كما وافقت الهيئة العامة على إحالة عدة تقارير من لجان المجلس المتخصصة تضمنت مشروعات مذكرات تقاهم بين المملكة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة في عدة مجالات.

أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حرص المجلس ولجانه المتخصصة على مواكبة جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لتحقيق برنامج التوازن المالي هدفاً مهماً يتمثل في ميزانية متوازنة بحلول عام ٢٠٢٠ من خلال المحاور التي أعلنت مؤخراً وأبرزها تعزيز استدامة الإيرادات الحكومية وتنمية الإيرادات غير النفطية وتحسين وترشيد الإنفاق الرأسمالي مع تركيز الإنفاق على المشاريع الأكثر استراتيجية وضمان النمو الاقتصادي في القطاع الخاص.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول للهيئة العامة من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة لمجلس الشورى الذي عقده برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وبحضور معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الحضري ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس.

وبين معالي رئيس مجلس الشورى سعي المجلس على مواكبة الجهود الحكومية الحديثة لانجاز برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ وخطة التحول الوطني ٢٠٢٠ لتحقيق مستقبلاً أفضل لأجيال الحاضر والمستقبل، لافتاً النظر إلى أن المجلس وضع خطة لعمله خلال هذه الدورة تواكب رؤية المملكة وبرنامج التحول الوطني، مشيراً إلى أن الرؤية لا تقتصر على تحقيق تحول في المجال الاقتصادي فحسب، بل ستشهد المملكة خلالها تحولاً على المستوى الاجتماعي بما يحقق للمواطن مزيداً من الرفاهية وللوطن التقدم والازدهار.



شكر من رئيس مجلس الشورى لوزير الثقافة والإعلام



وثن معاليه في برقية شكر إلى معالي وزير الثقافة والإعلام جهود مسؤولي القنوات التلفزيونية والإذاعية ومنسوبيها في مواكبة هذه المناسبة وتقديم البرامج والأفلام الوثائقية عن المجلس، كما ثمن جهود مسؤولي هيئة وكالة الأنباء السعودية ومنسوبيها على ما قامت به من جهود في نقل وقائع الحفل بالكلمة والصورة.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى: "إن تلك الجهود أسهمت بحمد الله في إبراز هذه المناسبة في مختلف وسائل الإعلام بمهنية عالية وبما يليق بأهميتها".

أعرب معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ عن شكره وتقديره لمعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي على الجهود التي بذلتها هيئة الإذاعة والتلفزيون بقنواتها التلفزيونية والإذاعية، وهيئة وكالة الأنباء السعودية في التغطية الإعلامية لحفل افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لأعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى وإلقائه - أيده الله - الخطاب الملكي في المجلس.

عضوا مجلس الشورى أبو اثنين والراشد يلتقيان مسؤولاً أممياً لحقوق الإنسان

للأمم المتحدة فيليب ألتون في إطار زيارته للمملكة مؤخراً. وتم خلال اللقاء استعراض جهود المملكة العربية السعودية في مجال حقوق الإنسان وما يقوم به مجلس الشورى من دور في دعم حقوق الإنسان من خلال دراسته للأنظمة ذات العلاقة وتعديلها بما يلبي حاجات المواطن ويضمن حقوقه، إلى جانب جهوده في تطوير أداء الأجهزة الحكومية المعنية بتقديم الخدمات للمواطنين.

كما تم خلال اللقاء استعراض رؤية المملكة ٢٠٣٠ لإيجاد مصادر بديلة للدخل الوطني وتعزيز الفرص الاقتصادية الطموحة التي تهتم بأجيال الحاضر والمستقبل وبما يحقق للمواطن السعودي مزيداً من الرفاهية وللوطن التقدم والازدهار.



اجتمع عضو مجلس الشورى رئيس لجنة هيئة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية في المجلس الأستاذ عساف بن سالم أبو اثنين وعضو مجلس الشورى رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة الأستاذ عبد الرحمن بن راشد الراشد في مقر مجلس الشورى اليوم بالمقرر الخاص المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان التابع

مساعد رئيس مجلس الشورى يستقبل عضوي البرلمان السويسري



ذلك المشاركة في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً ترشحاً وانتخاباً، ودخول المرأة عضواً في مجلس الشورى بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ من إجمالي أعضاء المجلس .

وتطرق معاليه إلى جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب وسن العديد من التشريعات لمحاربة الغلو والتطرف ، مؤكداً حرص المملكة على التعاون مع المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والقضاء عليه.

وأشار معالي مساعد رئيس مجلس الشورى إلى قانون (جاستا) الذي أقره الكونغرس الأمريكي مؤخراً وعده مصدر قلق كبير للدول التي تعترض على مبدأ إضعاف الحصانة السيادية للدول بوصفها المبدأ الذي يحكم العلاقات الدولية منذ مئات السنين، محذراً من الآثار السلبية لهذا القانون على جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة .

من جانبهم عبر أعضاء البرلمان السويسري عن سعادتهم بزيارة المملكة العربية السعودية وزيارة مجلس الشورى والتعرف عن قرب على عمله . وأكدوا أن مثل هذه الزيارات المتبادلة ستعزز التعاون والعمل المشترك بين مجلس الشورى والبرلمان السويسري .

وتم خلال الاستقبال استعراض علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السويسري إلى جانب التطورات والأحداث في المنطقة.

كما تم استعراض العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان السويسري وأهمية تفعيل دور لجنتي الصداقة في مجلس الشورى والبرلمان السويسري لما لهما من دور في استكشاف آفاق أوسع لعلاقات التعاون بما يخدم مصالح البلدين وشعبهما الصديقين.

حضر الاستقبال عدد من أعضاء مجلس الشورى والسفير السويسري لدى المملكة السيد هاينريخ شيلينبيرغ.

استقبل معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان في مكتبه بمقر المجلس في الرياض عضو البرلمان السويسري السيد توماس إشي رئيس لجنة دول الاتحاد الأوروبي ودول رابطة التجارة الحرة (الإفتا) ونائبة رئيس مجلس الشيوخ السويسري السيدة كارين كيللر في إطار زيارتهما الحالية للمملكة .

ونوه معاليه في مستهل اللقاء بعمق العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السويسري في مختلف المجالات وخاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان السويسري، مؤكداً حرص مجلس الشورى على تعزيز هذه العلاقة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.

وقدم الدكتور يحيى الصمعان خلال اللقاء نبذة عن مجلس الشورى وآلية اختيار أعضائه بالإضافة إلى عمله ولجانه المتخصصة وعضويته في الاتحادات الدولية والقارية .

وبين مساعد رئيس مجلس الشورى أن رؤية المملكة ٢٠٢٠ تؤكد سعي المملكة نحو المستقبل بثقة لتعزيز الفرص الاقتصادية الطموحة التي تهتم بأجيال الحاضر والمستقبل، وبين معاليه أن رؤية المملكة ٢٠٢٠ لا تقتصر على تحقيق تحول في المجال الاقتصادي فحسب، بل ستشهد المملكة خلالها بمشيئة الله تحولاً على المستوى الاجتماعي بما يحقق للمواطن السعودي مزيداً من الرفاهية وللوطن التقدم والازدهار.

وأشار إلى ما حققته المرأة السعودية من تقدم في مجالات عدة بوأها مناصب عليا مما أهلها للمشاركة في صنع القرار الوطني، حيث تشارك المرأة اليوم في كافة مناحي الحياة وهذا الأمر أصبح واقعاً ملموساً ومن

مجلس الشورى ينظم لقاءين لأعضاء مجلس الشورى في دورته السابعة



عبد الوهاب الفايز، والمتحدث الرسمي لمجلس الشورى الدكتور محمد المهنا، ومدير عام العلاقات والمراسم في المجلس الأستاذ عمرو الماضي. وقد دار خلال اللقاءين نقاش بين أعضاء المجلس ورئيسي اللقاءين والمتحدثين فيها حول عدد من النقاط في الموضوعات الرئيسة للمحاور. وهدف المجلس من هذين اللقاءين إلى إحاطة الأعضاء بكافة النظم والقواعد والإجراءات التي تحكم العمل في المجلس، والدور الدبلوماسي الذي يمارسه المجلس لدعم السياسة الخارجية للمملكة.



عقد مجلس الشورى لقاءين لأعضاء المجلس في دورته السابعة، حيث عقد اللقاء الأول برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، وتناول اللقاء محورين أولهما شرح لنظام المجلس ولوائح وقواعد وآليات أعمال المجلس قدمه الأمين العام المكلف الأستاذ خالد الضبيبان، فيما تناول المحور الثاني المهارات البرلمانية قدمه عضو المجلس الأستاذ محمد العجلان.

وفي اللقاء الثاني الذي عقد برئاسة معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان تم تناول محورين أولهما الدبلوماسية البرلمانية كداعم رئيس للسياسة الخارجية في المملكة وشرح هذا الدور معالي عض مجلس الشورى الدكتور خالد الجندان، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والاقتصادية الدكتور عادل مرداد، والدكتور عبد الكريم النخيل من معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، فيما تناول المحور الثاني الإعلام والشورى (الشراكة والتكامل) والمراسم والبروتوكولات الدبلوماسية وقدم هذا المحور عضو مجلس الشورى الدكتور فايز الشهري، وعضو المجلس السابق الدكتور عبد المحسن المارك، ورئيس تحرير صحيفة اليوم السابق



أ. صالح الحميدي يشارك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب

شارك عضو مجلس الشورى الأستاذ صالح بن عبدالعزيز الحميدي في أعمال الاجتماع التاسعة للجمعية العمومية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة خلال المدة من ٢٩-٣٠ / ١٢ / ٢٠١٦م - ٢٨-٢٩ / ١٢ / ٢٠١٦م.



مؤتمرات الهندسة والتكنولوجيا

د. عبدالرحمن باجودة يشارك في مؤتمر هندسة التحكم وتكنولوجيا المعلومات

شارك عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالرحمن بن حسن باجودة في المؤتمر العالمي الذي عقد في مقر جامعة قرطاج في تونس بعنوان «هندسة التحكم وتكنولوجيا المعلومات»، وذلك خلال المدة من ١٧-١٩ / ٣ / ١٤٣٨هـ الموافق ١٦-١٨ / ١٢ / ٢٠١٦م. وقد قدم الدكتور عبدالرحمن باجودة ورقة عمل في المؤتمر.

د. هادي اليامي يحضر اجتماعاً لمناقشة التقرير الوطني الأول لدولة الكويت

حضر عضو مجلس الشورى الدكتور هادي بن علي اليامي اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة المتخصصة لمناقشة التقرير الوطني الأول لدولة الكويت الذي عقد في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال المدة من ٩-١٤ / ٤ / ١٤٣٨هـ الموافق ٧-١٢ / ١ / ٢٠١٧م.



النخيلان يفوز بجائزة التفاعل في الفهرس العربي



لمستجدات تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية في ظل التطورات والتحديات الكبيرة التي تمر بها المكتبات وإدارة المعرفة والمعلومات على الصعيد العالمي.

كرم الفهرس العربي الموحد الأستاذ / فهد بن حسن النخيلان من إدارة المعلومات بمجلس الشورى، لحصوله على جائزة التفاعل في الفهرس العربي، وذلك خلال اللقاء السابع لأعضاء الفهرس العربي الموحد تحت شعار (الفهرس العربي الموحد في مرحلته الجديدة : منصة خدمات معرفية للمكتبات العربية) الذي عقد في مقر مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض بتاريخ ٧ ربيع الأول ١٤٣٨هـ. الموافق ٦ ديسمبر ٢٠١٦م، بحضور رسمي ومهني متميز.

وقد أتى اللقاء هذا العام ليعرض الرؤى والتصورات الاستراتيجية الجديدة للفهرس العربي وتوجهاته الرئيسية خلال السنوات العشر القادمة والتي تهدف إلى استدامة ناجحة له وتطوير خدماته ضمن مبادئ العمل التعاوني للأعضاء وبما يخدم استيعاب المكتبات العربية

حوكمة المنشآت الصغيرة



زامل شبيب الركاض
مستشار متخصص في الأنظمة

تعتبر الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية في معظم الدول بشكل عام، حيث تشكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من ثلاثة أرباع مجموع المنشآت الاقتصادية في البلدان المتقدمة، لما تتمتع به هذه المنشآت من سهولة التأسيس وانخفاض التكاليف، والقدرة على التطور والتوسع والاستمرارية وتنوع الأنشطة الاقتصادية، إضافة إلى قدرتها على إيجاد فرص عمل جديدة ومعالجة البطالة، وتحقيق نوع من التوازن من خلال خفض الواردات ورفع نسبة الصادرات غير النفطية وزيادة القيمة المضافة وتحقيق الكفاءة الاقتصادية.

ولاشك أن الحوكمة تعتبر هي النظام والوسائل التي تستخدمها المنشأة في تحقيق أهدافها، من خلال تطوير وتحسين الأداء بشكل يضمن الاستمرارية في أعمال المنشأة، وتخفيض تكلفة رأس المال وتدعيم الرقابة والشفافية على كافة تعاملاتها الإدارية والفنية والمالية، وإجراء المحاسبة والتدقيق لمنع أي تجاوزات، والإشراف على عمليات توزيع الحقوق والمسؤوليات على مختلف الأطراف، ابتداء من مجلس الإدارة والمديرين والملاك والمساهمين وأصحاب المصالح الأخرى، وتسهم الحوكمة بشكل كبير في توفير الضمانات الكافية لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الحصول على التمويل من جهة أخرى.

وكما أسلفنا فإن حوكمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، تُعد بأنها مجموعة القواعد القانونية التي تحدد العلاقة بين إدارة المنشأة من ناحية، والملاك وحملة الأسهم وأصحاب المصالح والجهات المرتبطة بالمنشأة من ناحية أخرى، بما يضمن تحقيق أهداف المنشأة ويحفظ حقوق المساهمين في الوقت نفسه، وفق إجراءات المراقبة والتوجيه الأمثل لاستخدام موارد المنشأة، وتؤكد أن حوكمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة تسهم في نموها وتطورها وتحسين قدراتها التنافسية وفرصها في الحصول على مصادر التمويل ورفع درجة الكفاءة الاقتصادية، والمحافظة على استقرار الأسواق، وزيادة مستوى الشفافية، وجذب الاستثمارات، وإيجاد بيئة عمل سليمة تعين المنشأة على تحقيق أهدافها، وحماية الاستثمار والمستثمرين، وتمنح المساهمين الحق في مساءلة مجلس الإدارة والمديرين عن التصرفات التي قد تضر بالشركة أو المساهمين مثل المنافسة أو تعارض المصالح.

ونخلص إلى أن حوكمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة تهدف إلى حمايتها وضمان نموها واستمراريتها، بعيداً عن الانهيارات الاقتصادية التي تضر بالاقتصاد الوطني وحقوق المستثمرين، وتحرص في الوقت نفسه على منع حالات تعارض المصالح أو المنافسة بين المنشأة وأعضاء مجلس إدارتها، وتعطي كل ذي مصلحة الحق في المطالبة أمام الجهة القضائية المختصة بإبطال هذه الأعمال أو إلزام العضو بدفع التعويض المناسب للمنشأة، وتحمل أعضاء مجلس الإدارة المسؤولية بالتضامن عن تعويض المنشأة أو المساهمين أو الغير عن الضرر الذي ينشأ عن إساءتهم تدبير شؤون المنشأة أو مخالفتهم أحكام النظام، ونعتقد أن تحقيق الكفاءة الاقتصادية في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة يتطلب إلى جانب الحوكمة تقديم المزيد من الدعم وتسهيل الإجراءات التنظيمية وتذليل الصعوبات المالية والقانونية التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة عامة.

لجنة متابعة توصيات الاجتماع العاشر لرؤساء المجالس التشريعية بدول التعاون

الغذاء والماء المقترح عقده خلال شهر أبريل القادم، وذلك تنفيذاً لقرارات اجتماع المجالس التشريعية الخليجية الذي عقد في مملكة البحرين خلال نوفمبر الماضي.

وأكد الرميحي أن اللجنة اطلعت خلال الاجتماع على خطاب وارد من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن تشكيل لجنة تعاون مع برلمانات دول أمريكا اللاتينية، وعلى خطاب وارد من الأستاذ بإدارة الموارد المائية بجامعة الخليج العربي وليد خليل زباري متضمناً الموافقة على المشاركة في ملتقى هواجس أمن الغذاء والماء بدول الخليج العربية، وخطاب وارد من رئيس هيئة المستشارين القانونيين بمجلس النواب صالح إبراهيم الفتيث متضمناً خطة العمل التي أعدتها اللجنة الخليجية المعنية بتعزيز العلاقات مع البرلمان الأوروبي لعام ٢٠١٦م، وتقرير زيارة وفد من المجالس الخليجية لمقر البرلمان الأوروبي في بروكسل بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٦م، الذي يقترح اعتمادهما لوضع تصور لتعزيز علاقات التعاون مع البرلمان الأوروبي. وقد صدر عن رئيس مجلس النواب البحريني رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية، رئيس الدورة الحالية لاجتماع رؤساء المجالس الخليجية التشريعية أحمد بن إبراهيم الملا، قرار بتشكيل لجنة متابعة توصيات ونتائج أعمال الاجتماع الدوري العاشر لرؤساء مجالس الشورى والوطني والنواب والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



عقدت لجنة متابعة توصيات الاجتماع الخليجي التشريعي اجتماعها الثالث في المنامة برئاسة عضو مجلس الشورى البحريني خميس الرميحي، لمناقشة الخطابات التي أرسلت للجهات المعنية والمتعلقة بانعقاد الملتقى البرلماني الخليجي حول هواجس أمن

نائب الرئيس اليمني يدعو أعضاء السلطة التشريعية إلى إعلان تأييدهم للحكومة الشرعية

دعا نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن صالح، أعضاء السلطة التشريعية في بلاده، ممن لم يحددوا موقفاً من الأوضاع الجارية في البلاد، إلى إعلان تأييدهم للحكومة الشرعية ومقاومة مليشيات الحوثي والمخلوع صالح، الانقلابية. وبحث، الفريق محسن - خلال لقاءين منفصلين، له في مدينة الرياض، مع وزير الدولة اليمني لشؤون مجلسي النواب والشورى، عثمان مجلي ورئيس كتل نواب الشرعية، في البرلمان اليمني، محمد مقبل الحميري - الجهود المبذولة لأعضاء مجلس النواب في رفض سلوك الميليشيا الانقلابية. وشدد المسؤول اليمني، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية على ضرورة دعوة من تبقى من أعضاء البرلمان إلى إعلان تأييد الشرعية ومقاومة الانقلاب كونه يستهدف أعضاء البرلمان كممثلين اختارهم الشعب اليمني.



وأكد نائب الرئيس اليمني، أهمية مضاعفة جهود أعضاء مجلس النواب في استعادة مؤسسات الدولة، من أجل تبدأ بمزاولة سلطاتها المنوطة بها ومن ضمنها السلطة التشريعية ممثلة، في مجلسي النواب والشورى، مشيراً إلى توجيهات رئيس الجمهورية، عبدربه منصور هادي، المتصلة، بالعمل على تخفيف الأزمة الاقتصادية التي تسبب بها الانقلابيون والحد من ممارساتهم الفوضوية التي تطلال موارد البلاد ونهبهم مقدراتها.



وأشار البيان إلى أن رئيس موريتانيا، أشاد بدور البرلمان العربي في توحيد الصف البرلماني العربي لخدمة القضايا العربية، وتقوية العلاقات العربية في مواجهة التحديات التي تمر بها الأمة العربية، مؤكداً أهمية البُعد الشعبي الذي يمثله البرلمان العربي للعمل العربي المشترك.

رئيس البرلمان العربي يدعو إلى وقفة جادة لوقف الانتهاكات لحقوق الإنسان في بعض الدول العربية

ودعمهم للإخوة الأشقاء في سوريا.

وشدد رئيس البرلمان العربي على ضرورة تضامن كافة مؤسسات العمل العربي المشترك لمواجهة القوانين التي تنتقص من حقوق المواطنين العرب مثل قانون "التسويات" الذي يحاول الكيان الصهيوني من خلاله شرعنه سلبه للأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك القانون الأمريكي العدالة ضد رعاة الإرهاب "جاستا" الذي يحاول ابتزاز الدول كاملة السيادة خارج إطار الشريعة الدولية. وأكد حرص البرلمان العربي على الإسهام في تحقيق الغايات والأهداف التي من أجلها أقر الميثاق العربي لحقوق الإنسان بهدف تحسين بيئة حقوق الإنسان في العالم العربي.

الرئيس الموريتاني يستقبل رئيس البرلمان العربي

التقى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في نواكشوط، رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي خلال زيارته لموريتانيا مؤخراً.

وأكد السلمي في بيان وزعه مكتب البرلمان العربي بالقاهرة، أنه استعرض خلال اللقاء الأنشطة والبرامج التي يقدمها البرلمان العربي خادمة للعمل العربي المشترك، داعياً الرئيس الموريتاني لافتتاح أعمال دورة البرلمان العربي والاجتماع الثاني للبرلمان العربي ورؤساء البرلمانات والمجالس العربية المقرر انعقادها بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يوم ١٨ فبراير.

أكد رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، أن حالة حقوق الإنسان في الدول العربية التي تشهد حالة من الصراع مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن والصومال، تدعو لوقف جادة لوقف تلك الانتهاكات المستمرة والضغط لحل هذه الملفات بأيد عربية بعد أن أثبت المجتمع الدولي فشلها في التعاطي مع هذه الملفات التي تنعكس نتائجها على الدول العربية بالأساس.

وحيا في كلمة له خلال افتتاح أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة حقوق الإنسان العربية "لجنة الميثاق" بالجامعة العربية، ما تقوم به الدول والشعوب العربية في إغاثة السوريين داخل وخارج سوريا، وعلى وجه الخصوص الحملة الشعبية التي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود " بحفظه الله " بتنظيمها لإغاثة الشعب السوري وأتاحت للمواطنين والمقيمين في المملكة كافة من التعبير عن تضامنهم

البرلمان التركي يقر حزمة إصلاحات دستورية للرئيس

وافق البرلمان التركي على حزمة إصلاحات دستورية واسعة النطاق، تهدف إلى تمكين الرئاسة بشكل أكبر، وممهدة الطريق أمام إجراء استفتاء على هذه الإجراءات.

وجاءت موافقة البرلمان في التصويت النهائي على الحزمة بتأييد ٣٢٩ عضواً ومعارضة ١٤٢ آخرين. وكان من اللازم موافقة ما لا يقل عن ٣٢٠ عضواً لتمرير الإصلاحات ثم طرحها للاستفتاء. ومن المتوقع أن يجرى الاستفتاء على هذه الإصلاحات الدستورية في إبريل المقبل، على الرغم من أنه لم يتم بعد تحديد الموعد.



موافقة مجلس العموم البريطاني شرط لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

قضت المحكمة العليا البريطانية بضرورة حصول رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي على موافقة مجلس العموم البريطاني قبل الشروع رسمياً في عملية الخروج البريطاني من مجموعة دول الاتحاد الأوروبي .

ووفقاً لتقارير إعلامية فقد رفضت المحكمة حجة الحكومة البريطانية بأنه يمكن لرئيسة وزرائها استخدام سلطات تنفيذية تعرف باسم ” الأمتياز الملكي ” لاستخدام المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة للاتحاد الأوروبي والشروع في محادثات للخروج من الاتحاد الأوروبي تستغرق عامين.



النائب الإيطالي انطونيو تاياني رئيساً جديداً للبرلمان الأوروبي

انتخب النواب الأوروبيون الإيطالي انطونيو تاياني رئيساً جديداً للبرلمان الأوروبي خلفاً للألماني مارتين شولتس، وذلك بعد حصوله على ٣٥١ صوتاً في الجولة الرابعة من التصويت التي تناقش فيها ستة من النواب.

وشغل تاياني منصب نائب رئيس البرلمان الأوروبي وهو ينتمي لمجموعة حزب الشعب الأوروبي المجموعة الأولى داخل المجلس، كما سبق له أن عمل نائباً لرئيس المفوضية الأوروبية المكلف بشؤون الصناعة والمؤسسات.

الرئيس البلغاري يحل البرلمان ويقرر إجراء انتخابات مبكرة

قرر الرئيس البلغاري رومن راديف، حل المجلس التشريعي (البرلمان) وإجراء انتخابات عامة مبكرة في ٢٦ مارس المقبل.

ووفقاً للمرسوم الذي أصدره راديف، فإن حل المجلس التشريعي، الذي لم يتمكن من تشكيل حكومة جديدة، سيصبح ساري المفعول اعتباراً من الجمعة.

كما عين الرئيس البلغاري بموجب المرسوم، رئيس البرلمان السابق أوجنيان جيرديكوف قائماً بأعمال رئيس الحكومة، الذي حل مكان بويكو بوريسوف، بعد استقالته من منصبه في ١٦ نوفمبر الماضي.



اتفاقية تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

وافق أعضاء لجنة شؤون التجارة بالبرلمان الأوروبي على الاتفاقية التجارية بين الاتحاد الأوروبي وكندا والتي ستنظم مختلف جوانب التعامل والمبادلات التجارية بين الطرفين.

ويفتح هذا التصويت الباب لاعتماد البرلمان الأوروبي لهذه الاتفاقية نهائياً في جلسته العامة الشهر المقبل.

وجاء التصويت البرلماني على الرغم من الانتقادات التي أثارها الاتفاقية حتى الآن، حيث وافق ٢٥ نائباً خلال جلسة التصويت اليوم على الاتفاقية وعارضها ١٥ نائباً.

وتزيل الاتفاقية مجمل الرسوم الجمركية على البضائع والخدمات بين الاتحاد الأوروبي وكندا ولكنها تستثني القطاع العام وبعض المنتجات الزراعية.



الحكومة الرومانية الجديدة تفوز بثقة البرلمان

فازت الحكومة الجديدة في رومانيا بقيادة الديمقراطي الاشتراكي سورين غريندنون، بتصويت على الثقة في البرلمان الذي يسيطر عليه التحالف الحاكم.

وأعلن عن تعيين سيفيل شحادة كأول امرأة مسلمة في منصب نائب رئيس الوزراء برومانيا، بعد الإعلان عن تشكيلة الحكومة الجديدة.

حيث أعلن الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس، أسماء أعضاء الحكومة الجديدة، بعد ما كلف بتشكيلها في وقت سابق سورين غرينديانو، مرشح الحزب الديمقراطي الاجتماعي «بي سي دي»، الفائز في الانتخابات العامة التي جرت في ١١ ديسمبر الماضي.

يذكر أن رومانيا تتبنى النظام النصف رئاسي في الحكم، حيث يتمتع رئيس الوزراء بصلاحيات تنفيذية واسعة في حكم البلاد.



أ.د. دلال بنت مخلد الجري
عضو مجلس الشورى سابقاً

قرار تاريخي لمجلس الشورى

قام مجلس الشورى بأداء مهام جلييلة منذ تأسيسه في عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، ورغم بساطة التأسيس وقلة عدد الأعضاء آنذاك فإن هذا المجلس صدرت عنه قرارات مؤثرة في مسار الدولة وذات فائدة للمجتمع وتعد من قنوات التنمية والتطور في المملكة العربية السعودية.

هذا الكلام ابنيه على مثال واحد يظهر التأثير الكبير لهذا المجلس فمن المعروف أن تعليم البنات تأسس رسمياً عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م وسط مقاومة من بعض الفئات التي كانت ترفض فتح المجال للمرأة في الحصول على قسط من التعليم بحجة الخوف عليها، ولكن تاريخياً يعود التدخل الحكومي في توفير فرص التعليم للبنات إلى عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م عندما أبدى الملك عبدالعزيز - رحمه الله - اهتماماً باقتراح يخص كتابت البنات تقدم به محمد عثمان الراضي إلى المؤتمر الوطني الذي عقد في مكة المكرمة في المحرم ١٣٥٠هـ / يونيو ١٩٣١م، وقد أيد المؤتمر الوطني الاقتراح، وأحالته الملك عبدالعزيز إلى مجلس الشورى مع قرارات أخرى اتخذها المؤتمر.

نظر المجلس في الاقتراح وحتى تتضح لنا الرؤية بشكل أكبر أورد نص القرار وهو كما يأتي:-
(نظر المجلس في اقتراح محمد عثمان الراضي الخاص بطلب اصلاح كتابت البنات ليتعلمن فيها الامور الدينية، وفيما قرره المؤتمر في الموضوع وبعد الفحص والتدقيق قرر المجلس بجميع آرائه ما يأتي:-
من حيث أن المؤتمر قد وافق على الاقتراح المذكور لما وراءه من نفع ملموس ورأى الفات نظر المعارف إلى وجوب إصلاح كتابت البنات والاستزادة منها ومعاونتها قدر الطاقة. فإن مجلس الشورى يؤيد المؤتمر في قراره ويحبذ إحالته إلى المعارف للنظر فيه واجراء المقتضى نحوه، وعلى هذا حصل التوقيع في ١٣/١١/١٣٥٠هـ).

وقد رفع القرار إلى النائب العام للملك في ١٣/١١/١٣٥٠هـ - ٣/٢٠/١٩٣٢م، ونصه كما يأتي:-

(حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام لصاحب الجلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء

بعد التحية والإجلال

تنفيذاً لإرادة صاحب الجلالة الملك المعظم المبلغه إلى المجلس من مقامكم العالي بعدد (٦٨٢) وتاريخ ١٣٥٠/٢/٢١هـ، أتشرف أن أرفع طي مذكرتي هذه هذه قرار مجلس الشورى عدد (٦٧٤) وتاريخ ١٢ القعدة ١٣٥٠هـ - للاطلاع عليه- والتكرم باجراء المقتضى نحوه.

وفق الله الجميع لما فيه الصلاح ...

في ١٣/١١/١٣٥٠هـ

رئيس مجلس الشورى

وهناك قرارات أخرى كثيرة أشرت في مسار التنمية صدرت عن مجلس الشورى في مراحلها السابقة تحتاج إلى من يلقي عليها الضوء ويبرزها لإظهار فاعلية المجلس ومساندته للدولة في مختلف مراحلها.



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

في ظل توسع الجمعية بافتتاح فروعها وزيادة المستفيدين من خدماتها،
تبنت إنسان إنشاء الأوقاف الخيرية بهدف تغطية مصاريف كفالة الأيتام
من ريع الأوقاف ، ويمكن إيصال صدقاتكم لمشاريع الأوقاف من خلال
دعم مشروع **الصدقة الجارية**

وَصَلْ صَدَقَتَكَ



بإمكانك إيصال دعمك من خلال إرسال رسالة SMS فارغة إلى الرقم 5055 لكافة مزودي خدمة الاتصالات

أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
018011740000015	البنك العربي الوطني
0331781000005	البنك السعودي الهولندي
682200020000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك ساب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0036231111001	بنك الجزيرة

ثمرات دعمكم



النزاهة



الشفافية



التميز



السعودة

للتبرع والاستفسار 920001133 - www.ensan.org.sa



إفشاء أسرار العمل، خيانة شرعية وقانونية..
والإشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج
كَمَا وَنوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء
كذباً أن يُحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



nazaha.gov.sa

رقم التسجيل الموحد رقم الشكاوى الموحد
012644444 012645555

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد
National Anti-Corruption Commission